بسم الله الرحمن الرحيم

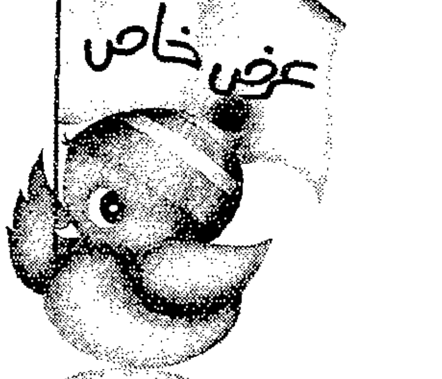
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Friday, 29 August 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2831

الجمعة ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ٢٩/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٣١

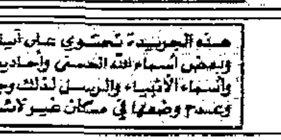


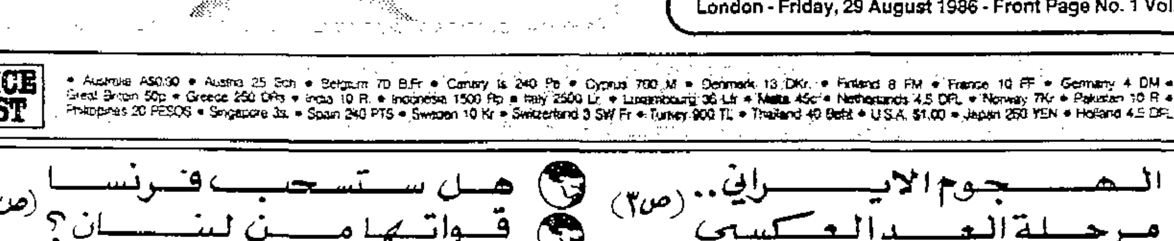
ثمن العدد — PRICE LIST

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك

لبنان وحب الأوطان (ص٢)
بقلم: نصري سلهب

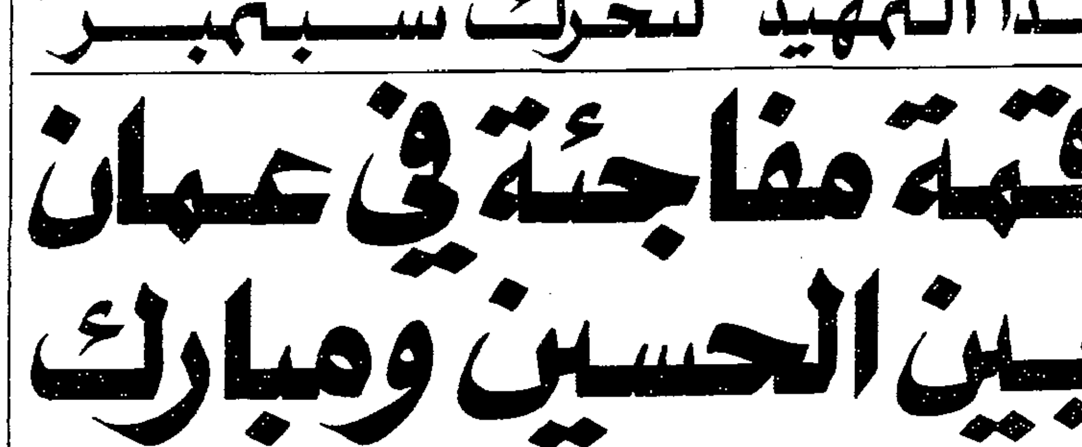
امريكا والصهيونية العالمية (ص٧)
بقلم: علي الدجاني




الهجوم الايراني.. (ص٢)
مرحلة العد العكسي

هل ستسحب فرنسا (ص٥)
قواتها من لبنان؟

بدأ التمهيد "لتحرك سبتمبر"



قمة مفاجئة في عمان بين الحسين ومبارك



عمان - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

اجرى الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك تقييما شاملا لتطورات الاوضاع الراهنة على الساحة العربية وبصفة خاصة «القضايا الساخنة» مثل القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لدفع عملية التسوية والحرب العراقية الايرانية التي تصاعدت بشكل ينذر بالخطر في الاونة الاخيرة.

وقد بدأت المحادثات بين الزعيمين فور وصول الرئيس المصري الى عمان، وعقدا اجتماعا مغلقا فيما كان عدد من المسؤولين الاردنيين والمصريين يعقدون اجتماعا موسعا آخر.

ولدى عودته الى القاهرة بعد زيارته الخاطفة والمفاجئة التي استغرقت عدة ساعات اعلن الرئيس المصري ان حكومته تحاول بذل جهودها مع سائر الاطراف لدفع مسيرة السلام في المنطقة، ودعا منظمة التحرير الفلسطينية لأن تبذل جهودها في هذا الشأن لما لذلك من ضرورة وأهمية.

وحول ما اذا كان قد ناقش مع الملك حسين بعض الموضوعات التي سيتناولها في لقائه المزمع عقده مع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل قال مبارك «نحن لم نتفق بعد على النقاط التي سوف تبحث مع بيريز حتى نناقشها مع العاهل الاردني».

وتعقيبا على ما نشرته بعض الصحف من تحديد موعد لقاء بيريز قال: «اقرأوا الانباء كما تشاؤون اما الموعد فلم يحدد بعد»، واضاف: «اننا بعد الانتهاء من توقيع اتفاق طابا سنتفق على كافة الموضوعات».

وعن أهم النقاط التي سيناقشها مع بيريز في لقائه ذكر الرئيس المصري انه ليس من المعقول ان نحدد اليوم ما سوف يناقش ولكن بعد ان يصل بيريز سنعلن كل شيء».

ويكتسب اللقاء الاردني المصري اهمية خاصة في هذه المرحلة، كونه يأتي عشية توجه الملك حسين في جولة اوروبية تستغرق عدة ايام ويلتقي خلالها مع عدد من الزعماء الاوروبيين، وكذلك قبيل الاجتماع المنتظر في الاسكندرية بين الرئيس مبارك ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز.

كما انه يأتي وسط معلومات تشير الى ان الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية وبصفة خاصة «فرنسا وبريطانيا» عازمة على بذل المزيد من الجهود لدفع التحرك نحو تسوية سلمية لأزمة الشرق الاوسط.

وكانت تقارير مطلعة من خلال خبراء ودبلوماسيين قد ذكرت ان شهر سبتمبر المقبل هو اكثر الاشهر «سخونة» على صعيد الوضع في منطقة الشرق الاوسط، وهو شهر استغلال فرص التحرك واستثمار النتائج التي تمخضت عن التحركات الدولية والعربية الاخيرة.

وقد عقد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني اجتماعا على هامش المحادثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري تم خلاله بحث آخر تطورات الأوضاع في المنطقة.

وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني السادة مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الاردني وعدنان ابوعودة وزير البلاط فيما حضره عن الجانب المصري الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات.

وقد عاد الرئيس المصري الى القاهرة في وقت لاحق من بعد ظهر امس.

تصريحات

وقد صرح مصدر اردني مسؤول ان الملك حسين والرئيس المصري اجريا مباحثات مكثفة تناولت القضايا العربية الراهنة وتطورات الحرب العراقية الايرانية والعلاقات الثنائية وذلك في اطار التنسيق والتشاور بين القيادتين المصرية والاردنية.

واعرب الرئيس مبارك في برقية شكر وجهها للملك حسين عقب مغادرته عمان عن الامل في ان يوفق الله البلدين لخدمة اهداف الامة العربية ويحقق المزيد من الازدهار في العلاقات الاخوية بينهما.

ومن جهة اخرى، وصف الدكتور ممدوح بلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات المصرية الذي رافق الرئيس مبارك في هذه الزيارة وجهات النظر بين الزعيمين المصري والاردني بأنها كانت متطابقة وتم خلالها تبادل الاراء حول آخر تطورات الوضع في المنطقة والتحرك للاطراف الفاعلة في قضية السلام في المنطقة وتطورات الحرب العراقية الايرانية والاحداث على الساحة اللبنانية.

وقال انهما اتفقا على ان التنسيق العربي خطوة اولى على طريق مواجهة التحديات وتجاوز العقبات التي تواجه الأمة العربية والتي تحول دون تحقيق السلام العادل في المنطقة.

العراق: قواتنا قادرة على رد الهجوم الايراني المنتظر

بغداد - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اعلن العراق امس عن قدرته وفعالية قواته المسلحة على مواجهة الهجوم الذي ظلت ايران تهدد بشنه على الاراضي العراقية طوال الاسابيع الثلاثة الماضية.

وقال السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في تعقيب على تصريحات جاءت على لسان الرئيس الايراني علي خامنئي ان العراق قادر على هزيمة ايران، وان شعب العراق وجيشه قادران على صد اي هجوم.

واضاف المسؤول العراقي ان قواتنا المسلحة على اتم الاستعداد لهذه المنازلة اذا ما ارادها حكام ايران ولا امل لهم بالحصول على اية نتيجة الا عن طريق السلام الذي هو الطريق الوحيد لانهاء الحرب ووفق المبادىء الخمسة التي اعلنها الرئيس صدام حسين في رسالته الاخيرة لحكام ايران كمشروع عادل ومشرف للسلام.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد اعلن في رسالة وجهها الى حكام طهران في اوائل هذا الشهر خطة سلام من خمس نقاط تتضمن الانسحاب الكامل والشامل وغير المشروط الى الحدود الدولية وتبادل شامل وكامل للاسرى وتوقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين.

وتتضمن رسالة الرئيس العراقي كذلك عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لاختيارات البلد الاخر وان يشكل العراق وايران عنصرا ايجابيا بكل ما يحقق الاستقرار والأمن لمنطقة الخليج.

وقال السيد ابراهيم ان مبادىء السلام الخمسة قد حازت على تأييد شعوب العالم الاسلامي وحظيت بتأييد واسع من شعوب العالم لانها تتضمن الاحترام الكامل لحقوق شعوب ايران مثلما تحترم وتحرص على حقوق شعب العراق.

وجدد تحذيره من ان بلاده مستعدة للمنازلة لسحق القوات الايرانية التي يزج بها حكام طهران الى محرقة الموت حيث لا امل لها بالنجاة مطلقا.

● من ناحية اخرى، ابلغ العراق مجلس الأمن الدولي بالقصف الايراني المدفعي الذي تعرضت له مدينة البصرة بجنوب العراق ونجم عنه مقتل وجرح ٩ اشخاص مدنيين.

جاء ذلك عبر رسالة وجهها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي الى مجلس الأمن الدولي.

● على صعيد آخر، حذرت صحيفة القوات المسلحة العراقية ايران من مغبة القيام بأية مغامرة عسكرية ضد الاراضي العراقية.

وقالت صحيفة «القادسية» التي تصدر عن وزارة الدفاع العراقية في مقالها الافتتاحي امس ان العراق اعد من امكانياته السوقية المعلنة وغير المعلنة ما لا طاقة للايرانيين على حسابها ومواجهتها.

واضافت ان حكام ايران اذ يصرون ومنذ سنوات على استمرار الحرب ضد العراق انما يتحملون المسؤولية كاملة عما يترتب من مضاعفات خطيرة على شعوب ايران.

ونددت بلجوء ايران الى توسيع دائرة الحرب لتشمل المدن الاهلة بالسكان المدنيين العزل.

وفي ختام مقالها الافتتاحي قالت الصحيفة الناطقة باسم القيادة العسكرية العراقية اننا نعلن ومن موقع الاقتدار والمسؤولية التاريخية لابناء الشعوب الايرانية ولأمتنا العربية وللعالم اجمع ولكافة المنظمات الرسمية والهيئات الدولية المعنية باننا في الوقت الذي نعتبر فيه كافة المؤسسات الاقتصادية في ايران ضمن السوق العسكري الايراني فاننا نمنح انفسنا الحق المشروع بالرد الرادع والحاسم على اي اعتداء يستهدف المناطق السكنية.

مهاجمة جزيرة فارسي

وفي وقت لاحق اعلن المتحدث العراقي ان الطائرات العراقية المقاتلة هاجمت امس جزيرة فارسي الايرانية التي تستخدم كميناء مساعد لجزيرة خرج الايرانية وكمحطة للرصد الراداري لها. وقال انها تمكنت في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة عشرة من عصر يوم امس من توجيه قذائفها الى منشآت الجزيرة التي تبعد بما يقرب مائة كيلومتر عن جزيرة خرج.

وذكر الناطق ان الطائرات العراقية كانت قد شنت في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس غارة اخرى على سفينة امدادات ايرانية كبيرة واجهزت عليها شمال الخليج العربي. واكد ان جميع الطائرات التي نفذت العمليتين عادت الى قواعدها سالمة.

الأسد يجتمع بالنائب الأول لوزير خارجية الاتحاد السوفياتي

دمشق - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

اجتمع الرئيس السوري حافظ الأسد امس مع يولي فورنتسوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والنائب الاول لوزير الخارجية الذي يزور سورية حاليا على رأس وفد رسمي يضم عددا من كبار المسؤولين السوفيات.

وقد جرى خلال هذا اللقاء الذي حضره السيد عصام النائب وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية استعراض الأوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية، اضافة الى استعراض العديد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

وتأتي زيارة المسؤول السوفياتي الحالية للعاصمة السورية والتي بدأت يوم امس الأول في نطاق جولات يقوم بها عدد من المبعوثين السوفيات لعدد من دول المنطقة العربية وذلك بهدف الاطلاع على مواقف هذه الدول النهائية من القضايا الساخنة في المنطقة والتي يأتي في مقدمتها المؤتمر الدولي الخاص بقضية الشرق الأوسط وموضوع وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك موضوع الحرب العراقية الايرانية.

فريق طاقم الحاملة الامريكية يتابعون احدى المقاتلات اثناء المناورات

اختتام "رياح البحر"



ماذا رأى الصحفيون على الحاملة فورستال؟

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت امس المناورات البحرية الجوية المصرية الامريكية بنجاح وأعلن الفريق بحري علي توفيق جاد قائد القوات البحرية المصرية ان كلا الطرفين حقق استفادة كبيرة من الطرف الاخر في مجال اساليب القتال الحديثة واستخدام التكنولوجيا المتقدمة وان هذه المناورات قد تم التخطيط لها منذ حوالي عامين وليست موجهة ضد اي دولة وليست لها اي اهداف سياسية.

وشكر الفريق علي جاد القوات المشتركة في المناورة التي اشتملت في المرحلة النهائية امس على الرماية بالذخيرة الحية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان بعض القطع البحرية الامريكية لن تغادر مصر على الفور، فيما يبدو ان القوات الامريكية ستجري مناورات اخرى مستقلة دون اشتراك القوات المصرية.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر عسكري مصري لـ «الشرق الاوسط» ان مصر لن تسمح بأن تستخدم اراضيها لشن اي هجوم امريكي ضد ليبيا على الرغم من الاعلان عن ضبط مجموعة مسلحة من الليبيين اثناء قيامهم بمحاولة لدخول مصر عبر الحدود المصرية - الليبية وما زعمته بعض المصادر الامريكية من ان هذه المجموعة كانت تخطط لهجوم مسلح على السفارة الامريكية في مصر..

وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة قد ارسلت قوة بحرية كبيرة الى البحر المتوسط في مواجهة السواحل الليبية تتقدمها حاملة الطائرات «فورستال» بالاضافة الى الحاملة «جون كينيدي» التي في طريقها الى المنطقة ايضا.

على متن الحاملة

وقد اصطحبت القوة الامريكية في البحر الابيض معها مجموعة من الصحفيين الاجانب على متن الحاملة «فورستال» حيث نسب الى سلطات عسكرية مصرية وامريكية قولها ان حوالي ١٥ الف مقاتل من الجانبين (بواقع ٧٥٠٠ من كل جانب) اشتركوا في المناورات.

وعقد الادميرال ريموند ايلج، قائد الاسطول الامريكي، مؤتمرا صحفيا على متن الحاملة على بعد ٥٠ ميلا امام الاسكندرية اوضح فيه ان المناورات تقررت قبل عامين ولا يقصد بها استفزاز ليبيا. (راجع ص ٢) لكن بعض المراسلين الذين استطاعوا الدخول الى غرفة اجتماع الطيارين على متن الحاملة وجدوا خارطة على حائط الغرفة تبين الساحل الجنوبي للبحر الابيض المتوسط (اي ساحل شمال افريقيا) وقد ظهرت عليه مدينة بنغازي الليبية وسط ما وصف بأنه عدة دوائر متحدة المركز رسمت بالحبر الاحمر.

وتساءل المراسلان جيف بارثوليت من «الواشنطن بوست» وسكوت ماكليود من مجلة «تايم» عن مغزى هذه الخارطة والدوائر الحمراء حول بنغازي فرد احد القادة بقوله ان الخارطة لا علاقة لها بالمناورات الجارية.

على صعيد اخر، نقل الصحفيون عن العقيد المصري حسين ياميش قوله ان هذه المناورات اظهرت ان المصريين يتمتعون بقدرة فائقة على استخدام المعدات المتطورة.

رسالة ليبية للقليبي

تونس - واس: تلقى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي اليوم رسالة من وزير الخارجية الليبي السيد كمال حسن المنصور لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقام بنقل الرسالة مندوب ليبيا لدى الجامعة البشير جموم.

القاهرة تنفي اعتقال ٨ ليبيين

القاهرة - ق.ن.ا: نفى مسؤول بوزارة الداخلية المصرية ان تكون السلطات المصرية قد اعتقلت ثمانية ليبيين يحملون متفجرات اثناء عبورهم الحدود الليبية المصرية.

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية قد نشرت هذا الخبر في عددها الاخير.. وذكرت ان احد المسؤولين بالادارة الامريكية قد صرح بأن هؤلاء الليبيين يخططون للهجوم على السفارة الامريكية بالقاهرة.

رئيس وزراء مصر يزور باريس قريبا

باريس - ا.ف.ب: علم امس ان الدكتور علي لطفي رئيس وزراء مصر سيقوم بزيارة عمل لفرنسا خلال الفترة من ٣ الى ٦ سبتمبر (ايلول) القادم.

وقالت السفارة المصرية ان لطفي سيجري محادثات مع الرئيس فرانسوا ميتران وجاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي بصدد العلاقات الثنائية بين الدولتين والموقف في الشرق الاوسط.

وعلم من مقر رئاسة الحكومة الفرنسية ان رئيس وزراء مصر سيجتمع مع شيراك ظهر يوم ٤ سبتمبر (ايلول) القادم وان الرئيس ميتران سيستقبله يوم ٥ سبتمبر (ايلول) القادم.

ثم يغادر رئيس وزراء مصر باريس يوم ٦ من سبتمبر (ايلول) القادم قاصدا لندن في زيارة خاصة.

مكي طلب مائة مليون جنيه لتقويض الديمقراطية:

ميزانية السودان العامة تعاني من عجز قدره ٢,٣ بليون جنيه

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني امس ان العجز الاولي في الميزانية العامة لهذا العام يبلغ ٢,٣ بليون جنيه حيث تتم تغطية ١,٨ بليون بقروض سلعية ومنح مالية ومبلغ ٦٨٦ مليونا لتمويل مشروعات و٩٠ مليونا لم تتم تغطيتها بعد.

ومن المتوقع ان تعرض هذه الارقام للمراجعة النهائية خلال اليومين المقبلين امام لجنة القطاع الاقتصادي التي ستعيد النظر في تقديرات الميزانية العامة.

وقال الدكتور عمر ان الوزارة فرغت من مناقشة ميزانية التنمية وراعت فيها الوزارة موجهات اساسية تتمثل في محاولة ارتقاء ميزانية التنمية والتوازن الاقليمي واعطاء الاولوية للمناطق الاكثر تخلفا.

واشار وزير المالية السوداني الى انه تم تغطية احتياجات الاقاليم على حسب الميزانيات المقدمة منها مع التركيز على مياه الريف والقطاع الصناعي والتعليم واعادة تعمير المرافق العامة واشار بأن ميزانية التنمية قد بلغت حوالي ١,٦ بليون جنيه في العام الحالي تم توزيعها على الاقاليم والعاصمة القومية حسب الشرائح التنموية الواردة بوزارة المالية.

واوضح انه تم الانتهاء من دراسات لتخفيض اسعار البترول ورفعت للجهات المختصة.

واعلن ان ترتيبات تخفيف اعباء المعيشة ستتم بالتركيز على الاجراءات القانونية التي تحكم قنوات التوزيع وقوانين الرقابة، مشيرا الى انه سيتم في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل سد العجز الحالي في سلعة السكر باستيراد كميات من الاتحاد السوفياتي.

على صعيد آخر، أكد السيد محمد عبد ربه شاهد الاتهام الرئيسي في محاكمة المتهم فؤاد احمد مكي ان المتهم طلب منه مبلغ ١٠٠ مليون جنيه سوداني لانفاقها للقيام بعمليات ضد الوضع الديمقراطي، ولكنه قال انه رفض المساهمة ومساعدة المتهم.

واشار الى ان المتهم اوضح له ان هناك اغتيالات ستتم وقال الشاهد امس الاول امام القاضي احمد الطاهر النور رئيس المحكمة ان الاغتيالات تشمل الصادق المهدي ومحمد عثمان الميرغني واللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع في الفترة الانتقالية واي مسؤول اخر.

واوضح عبد ربه ان المتهم الاول اشار الى ان الرئيس السابق جعفر نميري لم يساعده في الحصول على مصنع الاطارات الدولية وان القرار الذي اتخذه نميري بشأن تحويل التزامات المصنع بالسعر الحر شمل كل المصانع في السودان.

شد وجذب قبل قمة ريجان - جورباتشوف

الشرق الأوسط يحتل الصدارة في المباحثات الأمريكية - السوفياتية

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد صادق - القدس المحتلة - ا ب:

أكدت مصادر امريكية رفيعة المستوى انه كلما اقترب تحديد موعد للقمة المرتقبة بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان، والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، وهذا ما يسعى اليه الطرفان، وخاصة الامريكي، كلما ازدادت الاحتمالات بأن تشهد القضايا الاقليمية الضالع بها الطرفان مفاجآت وتطورات، سواء كانت سلبية أم ايجابية، على امل ان يحقق كل طرف ما عجز عن تحقيقه من اهداف، خلال اللعبة العالمية المستمرة التي يمارسانها، والتي سينتهي شوط منها بلقاء الزعيمين، ليبدأ بعده شوط آخر.

وفي هذا الاطار أشارت المصادر الى الاحداث والتطورات الراهنة، والتي شهدتها الأيام الخمسة الماضية حيث كانت قضايا منطقة الشرق الأوسط موضعا للشد والجذب والاختلاف والالتقاء بين الدولتين العظميين في لعبتهما العالمية.

فيوم الأحد الماضي، بدأت مناورات «رياح البحر» المصرية الامريكية، قبالة ساحل شمال افريقيا.. وفي يوم الاثنين الماضي، خرجت التصريحات الرسمية الامريكية، بشكل مفاجيء، من البيت الأبيض ووزارة الخارجية، لتبدأ فصلا من التوتر بين ليبيا والولايات المتحدة، مماثلا لذلك الفصل الذي سبق الهجوم العسكري الامريكي على طرابلس وبنغازي في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وفي يوم الثلاثاء الماضي تراجع المسؤولون الامريكيون عن تصريحات اليوم السابق ونقضوها فيما كان وفد سوفياتي على مستوى عال برئاسة اناتولي ادامشن، نائب وزير الخارجية السوفياتي يستعد لبدء مباحثات في واشنطن مع وفد امريكي مماثل، برئاسة مايكل ارماكوست احد معاوني وزير الخارجية للشؤون السياسية، لمناقشة القضايا الاقليمية، مثل قضايا الشرق الأوسط، وجنوب افريقيا وامريكا الوسطى، وكوريا، وكمبوديا وافغانستان إلا ان المسؤولين الامريكيين أكدوا ان قضية الشرق الأوسط ستحتل الصدارة في الاجتماعات.

وفي هذا الخصوص قالت المصادر لـ «الشرق الأوسط» «ان الوفد السوفياتي ابدى استغرابه لحملة التصريحات الامريكية لأنها تعطل مفاوضات الوفدين قبل بدئها، وتنسف اية نتائج قد تتوصل اليها وبالتالي فمن الأجدر عدم البدء بها.. وهذا مما دفع المسؤولين الامريكيين الى التخفيف من تلك التصريحات بل ونفيها لتلطيف أجواء مباحثات الوفدين التي انتهت يوم امس توطئة لبحث الموضوعات التي ستطرح على لقاء وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة خلال اجتماعاتهما يومي ١٩، ٢٠ سبتمبر (ايلول) المقبل في العاصمة الامريكية».

وفيما يتعلق بمناورات «رياح البحر» قالت المصادر لـ «الشرق الأوسط» على الرغم من ان هذه المناورات مقررة منذ وقت سابق، وانها جزء من المناورات المشتركة بين مصر والولايات المتحدة، فاننا نأمل ان تكون عاملا مساعدا في وقف أو التخفيف من «رياح الحرب» المتوقع هبوبها من جهة الشرق.

● وفي القاهرة قدم السفير الامريكي الجديد، فرانك وايزنر، أوراق اعتماده الى وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد، معبرا عن عزم حكومته متابعة دورها في عملية احلال السلام بالشرق الأوسط.

ونفى السفير عقب لقائه مع الدكتور عبد المجيد ان تكون مناورات «رياح البحر» مقدمة لحرب مع ليبيا بل وصفها بأنها من أجل الأمن المصري الامريكي - حسب قوله.

ومضى يقول: ولقد اتيت الى هنا ومعي عزم الرئيس (رونالد ريجان) على مواصلة دور حكومتي في عملية احلال السلام في الشرق الأوسط. ومصر شريك رئيسي مع الولايات المتحدة وليس باستطاعتنا ان نحقق تقدما في هذه المنطقة اذا تصرفنا دون شراكة مصر.

● في القدس المحتلة، أعلن مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية، ان رئيس وزراء العدو، شمعون بيريز سيزور واشنطن الشهر المقبل للقاء ريجان وقد يزور ايضا كندا ومصر وفرنسا.

ولم يحدد بيان المكتب مواعيد الزيارات مكتفيا بقوله ان زيارة واشنطن ستكون في اواسط شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

وكانت انباء صحفية في القاهرة قد ذكرت ان اللقاء المصري الاسرائيلي سيعقد في الاسكندرية في ١١ سبتمبر (ايلول).

هامر يبحث عن النفط في فلسطين المحتلة

تل ابيب - وكالات الانباء: أكد الملياردير الأحمر، ارماند هامر، اليهودي الامريكي المعروف بعلاقاته الوثيقة مع الزعماء السوفيات انه حصل من العدو الاسرائيلي على عقد قيمته ٢٠ مليون دولار للتنقيب عن النفط في منطقة امتياز بصحراء النقب جنوبي فلسطين المحتلة.

وذكر هامر، رئيس شركة «اوكسيدنتال بتروليوم» ان المسح «السايزمولوجي» يشير الى وجود النفط بكميات كبيرة، حسب زعمه.

وكان هامر يتحدث امس قبيل مغادرته اسرائيل بعد منحه درجة الدكتوراه الفخرية من جامعة تل أبيب، تقديرا من العدو لدوره في الضغط على زعماء الكرملين لتسهيل هجرة اليهود السوفيات ولمحاولة خطب ود اسرائيل مستفيداً في ذلك بنفوذه المالي الهائل في الولايات المتحدة.

بيروت: الدولار يرتفع مجددا

بيروت - كونا: ارتفع سعر الدولار الامريكي امس في سوق بيروت المالية حوالي خمس ليرات لبنانية دفعة واحدة وبيع بسعر تراوح بين ٤٢ و٤٣ ليرة.

وذكر متعاملون في البورصة المالية ان الدولار ارتفع بشكل كبير بعد ان فتح صباحا بسعر ٣٧,٧٥ ليرة ليرتفع بعد طلب كبير عليه في سوق اتسمت بالعصبية الى ٤٣ ليرة.

واضاف هؤلاء ان الطلب على الدولار استمر رغم هذا الصعود في سعره وغدت السوق المالية دون رابط وسط عمليات مضاربة محمومة وعودة مراكز القوى الى التحرك من جديد وشرائها كميات الدولار المطروحة..

وكان الدولار قد شهد خلال العشرة ايام الماضية انخفاضا يوميا وهبط سعره من اكثر من ٤٥ ليرة الى ٣٨ ليرة.

وارتفعت تبعا لارتفاع الدولار اسعار صرف العملات العربية والاجنبية الاخرى يوم امس.

سري وليس للنشر!

● شخصية بارزة في جهة عربية ينتظر ان تزور عاصمة عربية على خلاف معها لبحث وسائل انهاء هذا الخلاف وبناء جسور علاقة جديدة بوساطة عدة اطراف.



الـوزراء المشاركون باجتماع أبـها يعـودون لبـلدانهم :
الشيخ صباح : نتائج ايجابية وسندعم جهـود وقف الحرب العراقية الإيرانية

ابها ـ الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

عـاد وزراء الخارجية والنفط بدول مجلس التعاون امس والليلة قبل الماضية بعد اختتام الاجتماعات المشتركة التي عقدت بمدينة ابها بجنوب غرب المملكة العربية السعودية لمدة يومين .

واكد الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية على نجاح اعمال الاجتماع المشترك، وقال ان الاجتماع اعرب عن دعمه لجميع الجهود المبذولة لوضع حد للحرب العراقية الايرانية على أسس تحفظ للجارين المسلمين حقوقهما المشروعة وتضمن لهما عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة وامن جميع الدول .

وقال ان اجتماعات ابها كانت مناسبة طيبة للقاء اخواننا وزراء الخارجية والنفط واننا استعراضنا التطورات المستجدة في المنطقة في ضوء تصاعد التهديدات الايرانية الموجهة لبعض دولنا .

واضاف ان المجلس عبر عن ارتياحه للموقف الذي ابداه العراق والذي تمثل في مقترحاته السلمية .

وحول تصاعد التهديدات الموجهة لبعض دول مجلس التعاون قال الشيخ صباح ان المجلس ابدى اسفه البالغ لتلك التهديدات واكد مجددا دعمه الجماعي لاية دولة من دول المجلس قد تتعرض للتهديد .

وفيما يتعلق بتصعيد ايران في محاولاتها التعرض للملاحة في الخليج فقد عبر المجلس عن قلقه البالغ ازاء ذلك ودعا ايران لوقف هذه الاجراءات غير المشروعة .

ومضى الشيخ صباح الاحمد يقول ان المجلس الوزاري ناقش الوضع العربي الراهن حيث اعرب عن استعداده التام لدعم الجهود الخيرة التي تبذل من اجل تنقية الاجواء العربية مما يدفع بالعمل العربي المشترك الى مستوى يمكننا من الوفاء بكل ما تتطلع اليه امتنا من امال وطموحات .

وفيما يتصل بالشؤون النفطية قال الشيخ صباح الاحمد ان المجلس رحب بالاتفاق الذي توصل اليه اخيرا مؤتمر الاوبيك وما ادى اليه من نتائج ايجابية على صعيد السوق النفطية ونظرا لما للاتفاق الاخير من طبيعة محددة المدة فان المجلس يتطلع الى الوصول الى اتفاق جديد يأخذ بالاعتبار التضحيات الكبيرة التي تحملتها الدول الاعضاء في المجلس ويمكن اسعار النفط من الوصول الى حد يتراوح بين ١٧ و ١٩ دولارا للبرميل الواحد ويحقق الاستقرار للسوق بما يحفظ مصالح الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء.

وفيما يتعلق باستطلاع آفاق التعاون مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية اشار الشيخ صباح الاحمد الى ان المجلس استعرض التطورات الاخيرة من الاتصالات مع تلك الدول واكد ترحيبه بالدعوة الموجهة من المجموعة الاوروبية وعقد لقاء بين وزراء خارجية المجموعتين في نيويورك اثناء اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

وأشاد الشيخ صباح الاحمد في ختام تصريحه بالمملكة العربية السعودية لاستضافتها اجتماعات المجلس ولما لقيه الاشقاء هناك من حسن ضيافة.

رسالة من بورقيبة لبن جديد حول تدعيم العلاقات والتشاور

الجزائر ـ تونس ـ «الشرق الاوسط»:

تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة خطية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تتصل بعلاقات التعاون بين البلدين والتشاور بينهما .

وقام بتسليم الرسالة السيدان منصور السخيري مدير ديوان رئيس الجمهورية التونسية ووزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري وزين الدين بن علي وزير الداخلية لدى استقبال الرئيس الجزائري لهما امس .

وقد غادر الوزيران التونسيان الجزائر عقب تسليم الرسالة بعد زيارة استغرقت اقل من اربع وعشرين ساعة .

على هذا الصعيد، بحث الرئيس التونسي امس مع رئيس وزرائه السيد رشيد صفر موضوع التعاون بين تونس وكل من الجزائر وفرنسا والولايات المتحدة .

وقد اصدر بورقيبة خلال هذا الاجتماع اوامره بتعيين سفراء وقناصل جدد في عدد من العواصم والمدن العربية والاجنبية .

حيث تم تعيين الوزير المفوض انور بالرايس سفيرا فوق العادة مفوضا في كندا والفريق عبد الحميد الشيل سفيرا فوق العادة لدى جمهورية السنغال والوزير المفوض محمد الحبيب عباس سفيرا فوق العادة مفوضا في السودان والوزير المفوض حامد بن سالم قنصلا عاما بمدينة ليون الفرنسية والوزير المفوض مصطفى العلمي قنصلا عاما بمدينة عنابة الجزائرية والمتصرف العام احمد سحنون قنصلا عاما بمدينة مرسيليا الفرنسية .

محاولتان لاغتيال الجميل

بيروت ـ كونا: ذكرت جريدة «السفير» اللبنانية امس ان رئيس الجمهورية اللبنانية امين الجميل تعرض لمحاولتي اغتيال خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

ونسبت الصحيفة الى مصادر مقربة من القصر الجمهوري في بعبدا ان دوائر القصر تتبادل معلومات عن تعرض الرئيس الجميل لمحاولتي اغتيال خلال الأشهر الثلاثة الماضية نفذهما وخطط لهما اشخاص يعتبرون من محيط الرئيس المباشر.

اوغندا تغلق حدودها مع السودان لاتهامات باطلة:
المجاعة تهدد مليوني شخص بالسودان بسبب الحرب واغلاق طرق الاغاثة

الخرطوم ـ نيويورك ـ واشنطن «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

اعربت عدة منظمات انسانية دولية عن قلقها ازاء تصاعد حدة التوتر في جنوب السودان وقرار اوغندا اغلاق حدودها الشمالية معه الامر الذي ادى الى تعطيل خدمات تلك المنظمات التي تهدف الى مساعدة ضحايا المجاعة في تلك المنطقة .

واعرب ناطق باسم مكتب عمليات الطوارئ في افريقيا التابع للامم المتحدة سالم لوني عن قلق المنظمة الدولية من تأثير الحرب في جنوب السودان على العمليات الانسانية التي تقوم بها .

واضاف انه ليس هناك نقص في المواد الغذائية المرسلة الى ضحايا المجاعة في جنوب السودان وشمال اوغندا ولكن المشكلة تكمن في كيفية ايصال تلك المواد الى محتاجيها .

وكانت اوغندا قد اغلقت اخيرا حدودها الشمالية مع السودان بعد ان اتهمت الاولى الاخير بمساعدة الثوار التابعين للرئيس الاوغندي السابق تيتو اوكيلو الامر الذي ادى الى عرقلة شحنات من المواد الغذائية التي تصل ضحايا المجاعة في جنوب السودان ، وقد نفى السودان رسميا هذه الاتهامات الباطلة امس الاول .

واوضح لوني بأن هناك شحنات مواد غذائية تكفي لحوالي ٣٥٠ الف شخص لمدة شهر كامل بانتظار شحنها الى المناطق المتضررة الا ان المشكلة تكمن في كيفية الوصول الى تلك المناطق .

وقالت ان شحنة مرسلة تتكون من حوالي ٤٠ شاحنة مقدمة من برنامج الغذاء العالمي كانت متجهة الى جوبا العاصمة الاقليمية للجنوب السوداني قد احتجزت لعدة اشهر في مركز حدود نيمولي الذي يربط البلدين .

واكد الناطق بأن شحنات المكتب من الاغذية والمساعدات تواجه صعوبات جمة في ارسالها من شمال السودان الى جنوبه او عن طريق اوغندا التي تعارض بشدة السماح للمواد الغذائية باجتياز اراضيها الى جنوب السودان بسبب توتر الوضع على الحدود .

واشار لوني الى ان المكتب استطاع ارسال شحنات من المواد الغذائية الى مدينة ياي في جنوب السودان عن طريق تنزانيا وزائير الا انه قال لقد اخذت وقتا طويلا للوصول الى المنطقة .

واكد كذلك ان ضحايا المجاعة في حالة مستعصية في مدينة واو واجزاء اخرى من السودان بسبب نقص في المواد الغذائية المخزنة في تلك المناطق وعدم وجود تعويض لها .

واعرب المسؤول عن خشيته من ان حياة ٨٠ الفا من ضحايا المجاعة في خطر بسبب التوتر على الحدود بين البلدين .

● وفي واشنطن، حذر المسؤولون الامريكيون من ان خطر المجاعة يهدد حوالي مليوني شخص في جنوب السودان وان الاوضاع في هذه المنطقة اخطر من المجاعة التي اصابت عددا من الدول الافريقية عامي ١٩٨٥/٨٤.

وناشد المسؤولون الامريكيون الحكومة السودانية والمتمردين الاتفاق على هدنة عاجلة من اجل اتاحة الفرصة لنقل المواد الغذائية للمتضررين بالمجاعة في جنوب السودان .

● ومن الخرطوم ، اوردت وكالة الانباء الكويتية تقريرا قالت فيه ان السودان الذي يشهد تأجيجا للحرب الاهلية في جنوبه وانعدام الامن والاحتياجات الاساسية في شماله وتدفق اللاجئين على اقاليمه الشرقية يعكس وضعا مأساويا يكتنفه الغموض والارتباك .

وتحاول حكومة الصادق المهدي جاهدة تحسين حالة التدهور المستمرة التي تنتقل من منطقة الى اخرى الا انه من الصعب توقع تحقيق اية انجازات ايجابية في المستقبل المنظور .

واصبح واضحا الان بما لا يدع مجالا للشك ان الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق لم يعد حركة تحرير سودانية لكنه جزء لا يمكن فصله من حملة كبيرة تستهدف تدمير الوحدة الوطنية السودانية .

والسودان مثله مثل دول العالم الثالث الاخرى يعاني بدرجة كبيرة من ندرة وغلاء البضائع الاساسية الاستهلاكية ومن صعوبة وسائل النقل العام وخدمات الماء والكهرباء التي تتدنى يوما بعد يوم .

كما تهدد اسراب الجراد الفتاكة المنتوجات الزراعية لهذا العام في الوقت الذي يشكل فيه القتال بين القوات الاثيوبية الحكومية والثوار الارتيريين على الحدود الشرقية للسودان عقبة حقيقية امام اي اجراء فعال لمواجهة هذا العدو الجديد .

ويزيد الوضع سوءا ازدياد حجم الديون الخارجية على السودان دون ان تلوح في الافق اي علامات على انفراج اقتصادي بالرغم من كل مبادرات المساعدة التي عبرت عنها الدول العربية الشقيقة والدول الصديقة .

وتضيف الوكالة الكويتية انه وبالنسبة لعلاقات السودان مع جيرانه فانها ليست على ما يرام مع مصر مثلا بشأن الميزان التجاري الحالي بين البلدين الذي دفع حكومة الخرطوم الى فرض حظر مؤقت على تصدير الجمال الى السوق المصرية .

كما ان اوغندا احدى جارات السودان المهمة اتهمت حكومة الخرطوم اخيرا بمساعدة الثوار التابعين للرئيس الاوغندي السابق تيتو اوكيلو الذين دخلوا الاراضي السودانية كلاجئين .

وذكر في الخرطوم امس الاول ان السلطات الاوغندية اغلقت حدودها مع السودان لهذا السبب .

ونفت الحكومة السودانية الاتهامات الاوغندية ووصفتها بأنها غير صحيحة .

ويعد اسقاط قوات المتمردين في الجنوب لطائرة مدنية سودانية الاسبوع الماضي واختطاف ما يزيد على ٤١ مزارعا في غرب السودان والمطالبة بفدية مالية اعتراف بأن الحركة الشعبية لتحرير السودان قد فقدت مصداقيتها التي اكتسبتها بعد الاطاحة بنظام الرئيس السابق جعفر نميري في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥ .

على صعيد اخر، قال وزير الداخلية السوداني سيد احمد الحسين لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان الحكومة السودانية تسعى بجدية للافراج عن المواطنين الذين اختطفتهم حركة قرنق في غرب السودان ومعهم اعداد كبيرة من الماشية تقدر بالف وخمسمائة رأس وانها لم ترضخ لمطالب الخاطفين ولم تساوم بشأنها .

واعرب وزير السوداني عن امله في ان يتم قريبا تعيين حكام للاقاليم السودانية، لان هناك مسؤوليات جسيمة تنتظرهم في اقاليمهم بالنسبة لدقة المرحلة التي يمر بها السودان .

من جانب اخر نقلت الصحيفة عن وزير المالية السوداني الدكتور بشير عمر قوله ان وزراء القطاع الاقتصادي يدرسون حاليا من خلال لجنة مشكلة اجراء المزيد من الحوافز للسودانيين بالخارج واشار الى ان هذه اللجنة تبحث ربط الحافز الجمركي بالنسبة للمغتربين كما تدرس سعر الصرف المطبق عليهم ووضع تسهيلات مصرفية كاملة في الصالة الجديدة للقادمين بمطار الخرطوم للعملة الاجنبية والمحلية اضافة الى فتح فروع للمصارف السودانية في الدول التي يوجد بها مغتربون سودانيون .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الامير نايف: تطور مستمر في خدمات الحجيج

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من: عبد الله الحاج:

أهاب وزير الداخلية السعودي ورئيس اللجنة العليا للحج الامير نايف بن عبد العزيز بالاشقاء في الدول الاسلامية ان يعملوا على تنظيم حجاجهم وتنظيم امورهم من بلدانهم وحتى وصولهم للأراضي المقدسة وحتى يستطيع الحاج ان يؤدي حجه بالشكل الذي يليق به كمسلم.

واضاف الأمير نايف بن عبد العزيز والذي كان يتحدث لممثلي الصحف في مدينة جدة وفي ختام جولة تفقدية قام بها على مدينة الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي: وان يقيني بالله كبير انه متى ما تضافرت الجهود نستطيع ان نحقق المستوى الذي نتطلع اليه جميعا.

واكد الامير نايف بأن المطلوب من الجميع ان يتكاتفوا ويتعاونوا لتحقيق هذا الهدف لاننا جميعا وجدنا من أجل ان نؤدي الخدمة المطلوبة منا والواجبة علينا لحجاج بيت الله حتى نجعل حجهم مريحا ويستطيعوا ان يجدوا كل الوسائل التي تمكنهم من أداء الحج بالشكل الذي يرضى عنه رب العزة والجلال أولا ثم يرضى عنه ولي الأمر بما ينتج عن هذا الأداء من خدمات جيدة لجميع الحجاج ويجعل الحاج مطمئنا على نفسه، ويلقى ما يجب ان يلقاه من عناية من الحجيج.

واضاف: ليس من شك في ان المسؤولية موجودة وتقع على كاهل كثير من الجهات سواء في الأجهزة الحكومية أو في الجهات الأخرى المعنية بالحجاج مثل الوكلاء والمطوفين أو الأدلة أو شركات النقل فكلها جهات معنية بهذا الأمر وطبعا بعد كل نهاية موسم حج تراجع الأمور حتى ينظر فيما يوجد من نقص أو ما يمكن ان يطلب للتحسينات لنعمل بها في موسم الحج القادم، وبالطبع قد لا يكون في الامكان معالجة كل الأمور في وقت قصير ولكن نأمل إن شاء الله ان نتغلب على كل هذه الأمور بحيث نستطيع ان نجعل الحاج يؤدي حجه بسهولة وباطمئنان وبالشكل الذي يرغب هو ان يكون عليه.

وكان الأمير نايف قد قام مساء أول امس بزيارة تفقدية لمدينة الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة اطلع خلالها على سير العمل على انهاء اجراءات سفر الحجاج بادارة جوازات المطار بعد استخدام الكمبيوتر في عملها، ثم قام بتفقد العمل في مكتب الوكلاء الموحد واستمع الى شرح حول المراحل التي يمر بها الحجاج منذ وصولهم وحتى مغادرتهم، وأبدى الأمير نايف ملاحظاته حول مرئياته عن سير العمل في تسفير الحجاج.

وكان في استقباله الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودي وكبار المسؤولين بالوزارة واللواء فهد الشريف مدير عام الجوازات واللواء فيصل الحارثي مدير شرطة منطقة مكة المكرمة ومدير عام مطار الملك عبد العزيز بجدة المهندس سامي مقبول ومحمد أبو زيد مدير مكتب الوكلاء الموحد.

الجميل يبدأ زيارته للجنوب الفرنسي وحكومة شيراك نفت نيتها سحب وحدتها العاملة مع قوات الطوارىء في لبنان

بيروت ـ باريس ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدأ الرئيس اللبناني امين الجميل امس زيارة لفرنسا تستمر بضعة ايام تضاربت المعلومات حول طبيعتها، واستؤنفت في بيروت في الوقت ذاته الاتصالات السياسية بين مختلف الفرقاء تحضيرا لاجتماعات هيئة الحوار الحكومية المقرر ان تبدأ يوم الثلاثاء المقبل...

ونفت الحكومة الفرنسية من جانب آخر نيتها في سحب وحدتها العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني.

وتوقعت المصادر المقربة من القصر الجمهوري في بيروت، رغم قولها ان الزيارة ذات طابع خاص، ان يلتقي الرئيس الجميل في مدينة نيس في الجنوب الفرنسي حاكم مقاطعة بافاريا في المانيا الغربية جوزيف شتراوس اضافة الى بعض الشخصيات العربية والدولية المعنية بشكل او بآخر بالاتصالات الجارية لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان.

وسيقوم رئيس مجلس النواب اللبناني السيد حسين الحسيني يوم الثلاثاء المقبل بزيارة رسمية الى باريس بدعوة من الحكومة الفرنسية.

وستعقد الحكومة يوم الثلاثاء المقبل اول اجتماعاتها برئاسة رئيسها السيد رشيد كرامي لتفتتح البحث في المشاريع السياسية المطروحة لحل الأزمة اللبنانية ومنها المشروع المسيحي واتفاق دمشق الثلاثي الموقع بين حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية».

الوزير الهاشم

وكشف امس الوزير جوزيف الهاشم ممثل حزب الكتائب في الحكومة النقاب عن وجود اتصالات مع دمشق لاعادة الاجواء الطبيعية بين الرئيسين الجميل وحافظ الاسد.

واكد الهاشم في حديث له امس في بيروت انه سيلبي اية دعوة سورية لزيارة دمشق في هذا الاطار.

ورداً على سؤال حول ما وصلت اليه المساعي العربية لتنقية الاجواء بين دمشق وبيروت كشف الوزير الهاشم ان المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية والجزائر تقوم بمساع حثيثة بعيدا عن الاضواء في هذا الاطار.

واضاف ان الرئيس الجميل أرسل مؤخرا رسائل الى الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الشاذلي بن جديد لاطلاعهما على الدعوة الى الحوار والوفاق اللبناني في اطار تحركهما في هذا الاتجاه.

واعرب الوزير اللبناني عن امله في ان تثمر هذه الجهود العربية في تبديد الاجواء الحالية بين الرئيسين الجميل والاسد توصلا الى حل الامور العالقة بينهما.

ونفى الوزير اللبناني ان يكون الرئيس الجميل قد حدد موعدا خلال زيارته المرتقبة الى جنوب فرنسا للقاء الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مؤكدا ان الرئيس الجميل سيلتقي خلال هذه الزيارة مع عدد من الشخصيات السياسية الغربية وبعض الشخصيات السياسية والدبلوماسية العربية لدعم مسيرة الحوار.

وامتدح الهاشم في حديثه نتائج اللقاءات التي عقدت مؤخرا بين الاطراف اللبنانية بهدف البدء في عملية الحوار التي حددت منطلقاته الاولى بوضع خطوط عامة للاصلاحات السياسية انطلاقا من روح الاتفاق الثلاثي او اي اتفاق آخر وصولا لوضع مشروع يشكل قاسما مشتركا لجميع اللبنانيين ويحظى بموافقة جماعية وشاملة.

وعن توقعه للوضع الاقتصادي في اطار التجاوب الحالي مع الدعوة الى الحوار اكد ان سعر صرف الدولار الامريكي مرتبط بأمرين الجو النفسي والامل باعادة الحوار والوفاق اللبناني فاذا ما انقطع الامل في الحوار ارتفع الدولار هذا بالاضافة الى عامل آخر مهم هو وضع الدولة اللبنانية يدها على مرافقها ومواتنها وهي التي تؤمن الايرادات العامة للخزينة اللبنانية.

ورحب الهاشم بموقف الولايات المتحدة من الحوار اللبناني مؤكدا ان جميع الدول الكبيرة والصغيرة اصبحت متضررة من استمرار اضطراب الوضع الامني في لبنان وان اي انفراج في هذا الوضع سينعكس على مصالح هذه الدول بشكل ايجابي.

الحكومة الفرنسية والطوارىء

من جهة ثانية، أكد امس دينيس بودوان المتحدث باسم رئيس وزراء فرنسا في مؤتمره الصحفي الاسبوعي بأنه لا تفكير في انسحاب الوحدة الفرنسية المشتركة في قوة الطوارىء الدولية في لبنان.

واضاف ان فرنسا طلبت من الامم المتحدة ان تبحث وان تعيد بحث دور ومهمة هذه القوة وسبل مساعدتها على القيام بدورها وسط أفضل الظروف الممكنة من ناحية الامن والفعالية.

وأوضح المتحدث ان قوة الطوارىء الدولية في لبنان يجب الا تصبح رهينة البعض لانها موجودة في المنطقة من اجل اقرار السلام. وان جنود قوة الطوارىء الدولية في لبنان ليسوا موجودين لكي تطلق النار عليهم من الامام او الخلف مثل الارانب.

وذكر المتحدث ان جاك شيراك رئيس الوزراء بحث هذا الموضوع مع الرئيس فرانسوا ميتران.

وأكد المتحدث بشدة انه لن تكون هناك ابدا مساومات فيما يتعلق بمسألة الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

وكان متحدث باسم الامم المتحدة اعلن من نيويورك صباح امس ان مارك جولدينج الامين العام المساعد للمنظمة الدولية توجه الى باريس للبحث مع الحكومة الفرنسية في الشؤون المتعلقة بالقوات الدولية في لبنان.

واضاف المتحدث ان جولدينج مسؤول الامم المتحدة عن عمليات حفظ السلام سيزور دبلن قبل ان يعود الى نيويورك يوم الاحد القادم. (وتسهم ايرلندا بقوة في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان).

وكانت الحكومة الفرنسية قد قالت في الآونة الاخيرة انها تريد بحث مستقبل القوة بعد ان جرح نحو ٢٠ جنديا فرنسيا من قوات الامم المتحدة في مصادمات مع افراد من حركة «أمل» في جنوب لبنان وقتل ثلاثة من اعضاء الحركة.

وقال المتحدث ان جولدينج سيزور ايضا الشرق الاوسط قريبا ليبحث مع كل الاطراف المعنية الاجراءات اللازمة لتمكين قوات الامم المتحدة من تنفيذ مهامها ولم يحدد موعد بعد لهذه الزيارة.

على الصعيد الامني، ساد الهدوء الحذر جميع محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية والجبل، وبقيت المعابر بين المنطقتين الشرقية والغربية على وتيرتها وخاصة على معبر الكفاءات ـ المريجة.

وعاد الهدوء الى جميع الاحياء التي شهدت الليلة قبل الماضية وفي بيروت الغربية بعض التوتر وتبادل نيران الرشاشات بين عناصر الحزب التقدمي الاشتراكي وعناصر من حركة «أمل».

وفي الجبل ذكرت مصادر الحزب التقدمي ان اصوات الانفجارات التي سمعت في انحاء متفرقة من الجبل ناجمة عن اجراء الجيش الشعبي التابع للحزب مناورات بالذخيرة الحية.

وكان جنود قوى الامن الداخلي قد قطعوا عند الصباح الطرق المؤدية الى كورنيش التليفزيون في بيروت الغربية لتفكيك قنبلة غير متفجرة وجدت على سطح احدى بنايات المنطقة.. وذكر احد ضباط قوى الامن الداخلي ان الخبير العسكري تمكن بالفعل من تفكيك صاعق لقنبلة كبيرة الحجم.

«الجهاد الاسلامي» حذرت من محاولة تحرير الرهائن
خطف مواطن عراقي في قبرص ومنظمة مجهولة في بيروت تعرض مبادلته باثنين

بيروت ـ وكالات الانباء: اعلنت جماعة لم يسمع بها من قبل في بيروت الليلة قبل الماضية مسؤوليتها عن خطف مواطن عراقي اثناء وجوده في قبرص وعرضت مبادلته مع اثنين قالت انهما محتجزان في بغداد، وذلك فيما أصدرت منظمة «الجهاد الاسلامي» من جهتها بيانا حذرت فيه من القيام بمحاولات عسكرية لتحرير الرهائن الامريكيين والفرنسيين الذين تحتجزهم في لبنان.

وقال بيان موقع باسم «حركة الرافدين الاسلامية ـ طلائع حزب الله في العراق ـ المكتب العسكري» نشر امس في صحيفتي «النهار» و«السفير» اللبنانيتين ان الجماعة المذكورة خطفت السيد كامل عبد حسين الزبيدي من قبرص وانه «تم نقله الى جهة مجهولة لاجراء محاكمته على جرائمه».

وأرفق البيان بصورة لرجل ربطت بطانية حول جسمه بينما صوب رجل آخر وضع قناعا حول وجهه مسدسا الى رأس المخطوف.

وأضاف البيان يقول «تعلن حركة الرافدين الاسلامية ـ طلائع حزب الله في العراق استعدادها لتسليم كامل عبد حسين الزبيدي في مقابل قيام العراق بتسليم فوزي حمزة الربيعي ومحمد حسن خير الدين اللذين اختطفا من فرنسا بمساعدة الحكومة الفرنسية».

وكانت فرنسا قد طردت رجلين عراقيين معارضين لحكومة بغداد من الأراضي الفرنسية في مارس (آذار) الماضي.

وفي الشهر نفسه اعلنت «منظمة الجهاد الاسلامي» السرية «اعدام» المستعرب ميشيل سورا وهو واحد من أربعة فرنسيين




ديفيد جاكوبسن مدير مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت كما بدا في الصورة التي وزعتها منظمة «الجهاد الاسلامي» التي تحتجزه، على وكالات الانباء العالمية في العاصمة اللبنانية امس .

تحتجزهم رهائن في لبنان. وقالت المنظمة ان، ذلك جرى رداً على طردهما. إلا انه لم يتم العثور على جثة السيد سورا.

وفي بيان مطبوع على الآلة الكاتبة وجرى تسليمه قبل ظهر امس الى إحدى وكالات الانباء العالمية في بيروت ايضا، قالت منظمة «الجهاد الاسلامي» «اننا نحذر كل من تسول له نفسه القيام بأية حماقة عسكرية او أمنية لتحرير الرهائن لأن مصيره ومصير الرهائن سيكون اسوأ بكثير من مصير جنود المارينز «مشاة البحرية الامريكيين» على مشارف بيروت».

وكان ٢٤١ جنديا من مشاة البحرية الامريكية في القوات المتعددة الجنسيات لحفظ السلام في بيروت قد قتلوا في عملية تفجير انتحارية في مقر قيادتهم قرب مطار بيروت سنة ١٩٨٣. واعلنت منظمة «الجهاد الاسلامي» مسؤوليتها عن عملية التفجير.

مسؤول فلسطيني: نرحب بأي وساطة بين المنظمة والأردن

روما ـ كونا: قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى العراق السيد عزام الاحمد في تصريح لصحيفة «الجورنالي نوفو» الايطالية ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لقبول أية وساطة من شأنها اعادة العلاقات بين المنظمة والأردن.

واضاف السيد الأحمد لقد استطعنا دائما ايجاد الحلول المناسبة لأية مشكلة تواجهنا، وقبل اسبوعين اجتمعت اللجنة التنفيذية في بغداد وأوضحت استعداد منظمة التحرير لقبول أية وساطة من شأنها المساهمة في اعادة العلاقات بين المنظمة والملك حسين ونحن من جهتنا لم نمزق اتفاقية فبراير (شباط) ١٩٨٥ مع الأردن.

وحول القرار ٢٤٢ قال السيد الأحمد ان هذا القرار وكذلك ٣٣٨ يعترفان بدولة اسرائيل ولا يشيران اطلاقا الى الشعب الفلسطيني بل الى اللاجئين فكيف نقبل بهذين القرارين، وبأية ضمانات يراد منا الجلوس على مائدة المفاوضات، ان الحل الوحيد والطريق الوحيد من اجل السلام هو انعقاد مؤتمر دولي تشارك به كافة الأطراف المعنية بهذه القضية.

مدراء الأدلة الجنائية العرب يطالبون بعدم استخدام العنف مع المتهم

تونس ـ كونا: أكد مديرو الادلة الجنائية في الدول العربية على عدم جواز استخدام العنف والاكراه مع المتهم لدى استجوابه، فيما طالبوا بتطبيق أشد العقوبات مع المخالفين من عناصر أجهزة التحقيق الجنائي لهذا الأمر.

وطالب مديرو الأدلة الجنائية في ختام اجتماعهم الأول هنا الليلة قبل الماضية بتوفير جو هادىء للشاهد لدى ادلائه بشهادته واستطلاع قابلية الشاهد العقلية والسلوكية واعتماد الأسلوب التلقائي، وعدم جواز استعمال العقاقير المخدرة والتنويم المغناطيسي وحصر استخدام جهاز كشف الكذب لغرض الاستدلال ولكن دون الاعتماد عليه كقرينة اثبات.

وأوصى المشاركون في هذا الاجتماع الذي استمر يومين الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بالعمل على اعداد مشروع قانون عربي موحد ونموذجي للادلة الجنائية يحتوي على افضل الوسائل والأساليب لجمع الأدلة وتصنيفها والاستفادة منها.

ودعا المشاركون في الاجتماع ايضا ادارات الأدلة الجنائية في الدول العربية الى الاستفادة من التقنيات الحديثة وخاصة كمبيوتر البصمات، بالاضافة الى المعدات المتطورة للتحليلات المخبرية والتصوير الجنائي.

وأوصوا كذلك المكتب المتخصص للشرطة الجنائية باصدار نشرة دورية تتضمن نشاطات الادارات الجنائية في الدول الاعضاء.

واشنطن تضع حدًا لغموض تحرك الأساطيل وتؤكد أنها لا تريد استفزاز ليبيا

طرابلس ـ واشنطن ـ لندن ـ اثينا ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الانباء:

كررت الولايات المتحدة نفيها امس انها تحاول استفزاز الرئيس الليبي معمر القذافي، وقالت انه لا يوجد لديها معلومات تثبت ان ليبيا تخطط لعمليات جديدة ضد أهداف امريكية، وفي غضون ذلك نقلت الولايات المتحدة ١٨ طائرة مقاتلة الى بريطانيا بهدف اجراء مناورات روتينية لحلف شمال الأطلسي، وفي طرابلس اكد دبلوماسيون غربيون ان ليبيا نقلت مركز قيادة قواتها الى مدينة «هون» الصحراوية النائية على بعد ٤٨٠ كيلومترا من العاصمة طرابلس.

فقد نفى المسؤولون الامريكيون انهم يحاولون استفزاز الرئيس الليبي معمر القذافي ولكنهم قالوا انهم يحذرونه من القيام بعمليات تستهدف امريكيين لديهم دليل واضح يثبت انه يخطط لها.

وقالوا ـ واضعين نهاية لغموض أحاط بالتحركات العسكرية الامريكية ـ ان حاملة الطائرات الامريكية فورستال ليست في وسط البحر المتوسط بسبب ليبيا وليس من المزمع ان تنتهك طائرات امريكية المجال الجوي الليبي.

وقال المتحدث الرئاسي لاري سبيكس في كاليفورنيا حيث يصاحب الرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي يقضي عطلته هناك ان هدفنا هو منع الرئيس القذافي من القيام بأي شيء وليس استفزازه.

وقال سبيكس إن حكومة الولايات المتحدة تتعامل مع وقائع في هذا الموقف، انه تقييم واقعي.. ونحن نريدهم ان يعرفوا معرفة كاملة ان سياستنا لم تتغير.

وكان سبيكس قد قال يوم الاثنين الماضي ان سياسة الولايات المتحدة هي الرد بشكل مناسب اذا ساند العقيد القذافي اعمالا تستهدف امريكيين.

وقد ادلى سبيكس بهذه التعليقات في معرض نفيه لتقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» جاء فيه ان حكومة الرئيس ريجان تشن حرب اعصاب على العقيد القذافي في محاولة منها لاستفزازه ودفعه الى رد فعل متهور يمكن معارضيه من تبرير قيامهم بالاطاحة به.

كما نفى مسؤول كبير آخر تقريرا لصحيفة «نيويورك تايمز» ورد فيه ان الحكومة لا تملك دليلا قويا يذكر يؤيد البيانات التي اصدرتها خلال الأيام الثلاثة الماضية بأن العقيد القذافي يدبر لأعمال ارهابية جديدة ضد أهداف امريكية.

وقال المسؤول «هناك دليل قوي على تورط الحكومة الليبية في التخطيط والسعي الى تنفيذ اعمال ارهابية».

عمليات روتينية

ومن ناحيتها نفت وزارة الدفاع (البنتاجون) تلميحات من مسؤولين حكوميين الى انه تم اصدار اوامر الى حاملة الطائرات «فورستال» بالقيام بدوريات في وسط البحر المتوسط شمالي ليبيا بسبب التوترات الجديدة.

وقال مسؤول في الوزارة انها عمليات روتينية بحتة ولا تتعلق بالموقف الخاص بليبيا او غيرها.

وتشترك «فورستال» في المناورات البحرية المصرية ـ الامريكية المشتركة التي اطلق عليها اسم عملية «رياح البحر» وكان مقررا لها ان تتوجه الى احد موانىء اسرائيل بعد انتهاء المناورات.

وأبلغ الاميرال ريمون ايلج الصحفيين على ظهر الحاملة فورستال ان الطائرات الامريكية المشتركة في «رياح البحر» لا تنوي الاقتراب من المجال الجوي الليبي.

ولكنه قال عندما سئل عما اذا كان قلقا بشأن احتمال رد ليبيا بعمل عسكري «لا يمكنك ابدا ان تعرف ما ستفعله ليبيا، ونحن متأهبون طول الوقت لأي شيء».

ولاحظ الصحفيون الذين قاموا بجولة في الحاملة «فورستال» ان مدينة بنغازي الليبية وضعت عليها علامة واضحة على شكل دائرة على خريطة للساحل الجنوبي للبحر المتوسط.

لكن عندما سألوا الضابط جون هيوفيلدر عما اذا كان هناك سبب لذلك قال «هذا ليس له صلة بهذه المناورات، كلا» ثم ابعد الخريطة عن الأنظار.

● وفي لندن، كشف مسؤولون في وزارة الدفاع البريطانية ان القوات العسكرية الامريكية نقلت الى بريطانيا ١٨ طائرة من طراز تلك الطائرات التي توجهت لضرب ليبيا من قواعد في بريطانيا في ١٥ ابريل (نيسان) الماضي.

ولكنهم قالوا ان الطائرات وصلت للقيام بتدريب روتيني لحلف شمال الأطلسي مخطط له منذ فترة طويلة، وقال احدهم لا يتصل الأمر بليبيا على الاطلاق.

نقل القيادة الليبية

● وفي طرابلس، قال دبلوماسيون غربيون امس ان ليبيا نقلت مركز قيادة قواتها المسلحة مسافة ٤٨٠ كيلومترا من العاصمة الليبية طرابلس الى مدينة هون الصحراوية النائية.

وقال الدبلوماسيون ان هذا التحرك الذي اكتمل في أوائل الشهر الحالي شمل السلاح الجوي والجيش دون البحرية التي مازال مقر قيادتها في طرابلس.

وقالوا انه من المعتقد ان رئيس الأركان أبو بكر يونس جابر قد توجه الى ذلك الموقع الجديد الذي توجد به قاعدة للقوات الجوية ومركز قيادة تحت سطح الارض تم تشييده في الأونة الأخيرة.

ويرى الدبلوماسيون ان التحرك جزء من سياسة عامة ترمي الى لا مركزية الهيئات الحكومية ونشرها في كل انحاء البلاد.

وقد قام الرئيس الليبي معمر القذافي بزيارة هون في وقت سابق من الشهر الحالي في اطار جولة في منطقة سبها الصحراوية الواقعة جنوب ليبيا.

شجب ليبي

● وفي الامم المتحدة، شبه السفير الليبي بالأمم المتحدة الخطر الامريكي بالخطر الذي مثله الدكتاتور الفاشي بنيتو موسوليني.

وقال الدكتور علي عبد السلام التريكي في مؤتمر صحفي لقد فقدنا نصف السكان في الدفاع عن بلادنا ضد موسوليني، وأعتقد اننا مستعدون ان نفقد نفس القدر في الدفاع عن بلادنا ضد ريجان.

وجاءت تصريحات السيد التريكي بعد ان بعث برسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يقول فيها ان ليبيا هدف لتهديدات جديدة من جانب مسؤولين امريكيين.

واحتفظ المبعوث الليبي في رسالته بحق الدعوة الى عقد اجتماع لمجلس الأمن كما فعل اثر قصف الولايات المتحدة لمدينتي طرابلس وبنغازي في ابريل (نيسان) الماضي رداً على ما تقول واشنطن انه دعم الرئيس الليبي معمر القذافي لعمليات ارهابية.

ونفت الرسالة اي تورط من جانب ليبيا في اعمال الارهاب وتحدت الولايات المتحدة ان تقدم دليلا الى جهة تحقيق دولية.

وقال السيد التريكي للصحفيين اننا نود حل المشاكل سلميا لكننا مصممون مع ذلك على القتال دفاعا عن بلادنا.

ايطاليا غير قلقة

وفي روما، قال جوليو أندريوتي وزير خارجية ايطاليا امس انه لا يرى سببا لقلق ايطاليا بسبب التوتر المفرط الحالي بين الولايات المتحدة وليبيا ولكنه اضاف قوله ان السبيل الوحيد لتحقيق السلام في المنطقة هو الحوار.

وقال في مؤتمر صحفي اننا نعلم انه لمكافحة الارهاب يجب تعبئة الرأي العام وانه يتعين احيانا تصوير شخص او دولة على انها شيطان.

واضاف قوله ولكن يجب ان نحرص على عدم فقد الثقة بالعمل السياسي وعلى الا نعتقد ان هذه المشكلات يمكن حلها عن طريق العمليات العسكرية.

لا اجراءات يونانية

ومن ناحيتها، اعلنت اليونان امس انها لم تتخذ اجراءات أمن اضافية على الرغم من تقارير في وسائل الاعلام الامريكية بأن مجموعات من الليبيين تخطط لشن هجمات على اهداف في اليونان والمانيا الغربية.

وقال ميليتياديس بابايوانو المتحدث باسم الحكومة اليونانية للصحفيين ان البوليس اليوناني متأهب دائما، وأضاف قوله ان الاجراءات القائمة كافية.

وقالت وكالة الانباء اليونانية الرسمية ان محطات اذاعة وتلفزيون امريكية ذكرت في وقت سابق هذا الاسبوع انه يحتمل وقوع هجمات ليبية في المانيا الغربية واليونان.

خدام يعود لدمشق حاملا رسالة جوابية من بن جديد

دمشق ـ الوكالات: عاد نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الى دمشق امس بعد زيارة الى الجزائر.

وقال مصدر رسمي سوري ان خدام سلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد تتعلق بالتطورات الأخيرة على الساحة العربية والأخطار التي تهدد الأمة العربية.

واضاف المصدر ان مباحثات خدام مع الرئيس الجزائري تركزت حول الأوضاع على الساحة العربية وسبل مواجهة التحديات الخطيرة الناجمة عن الهجمة الصهيونية.

وذكر المصدر ان الرئيس الجزائري حمل خدام رسالة جوابية للرئيس الأسد كما اطلع خدام الرئيس الجزائري على نتائج مباحثات الرئيس الأسد مع الرئيس الليبي معمر القذافي وعلى نتائج الاتصالات السورية مع ايران بشأن تطورات الوضع في منطقة الخليج.

● من ناحية ثانية، نقلت صحيفة «البيان» الصادرة في دبي امس عن مصادر فلسطينية مطلعة في تونس ان عدم قيام الرئيس السوري بزيارته الى الجزائر في منتصف الشهر الجاري يعود لسببين.

وقالت ان السبب الأول هو مرض الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والثاني خلاف بين البلدين حول خطة جزائرية لجمع الفصائل الفلسطينية من خلال مجلس فلسطيني يعقد في العاصمة الجزائرية.

وقالت المصادر انه قد تم الاتفاق بين مسؤولي البلدين على الاكتفاء بزيارة يقوم بها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى الجزائر.

تامير : التوقيع قد يتم الاسبوع المقبل
جلسة محادثات جديدة في القاهرة تتابع بحث قضية التحكيم حول طابا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ الوكالات:

عقدت امس في القاهرة وفود مصر واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية في مفاوضات طابا جلسة تم خلالها بحث الموضوعات الخاصة باختيار المحكمين المحايدين الثلاثة بشأن مشارطة التحكيم في قضية الموضوعات المتعلقة بعملية المسح الميداني التي تجري حاليا لتحديد علامات الحدود .

وتراس الوفد المصري في هذه المفاوضات الدكتور نبيل العربي مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية والوفد الامريكي المستشار القانوني آلن كريسكو والوفد الاسرائيلي ديفيد كيمحي المدير العام بوزارة الخارجية الذي كان قد وصل الليلة قبل الماضية الى القاهرة لهذا الغرض .

وتردد ان مصر اختارت الدكتور حامد سلطان استاذ القانون الدولي ممثلا لها في لجنة التحكيم الدولية واختارت اسرائيل الدكتورة روث لابيدوث استاذة القانون في الجامعة العبرية في هذه اللجنة .

وتقوم حاليا لجنة عسكرية مصرية ـ اسرائيلية بالاشتراك مع وفد امريكي ومندوبي قوات حفظ السلام بعمليات مسح جوي لمنطقة طابا ووضع علامات الحدود الجديدة على طول الحدود .

واعرب ابراهام تامير مدير عام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في حديث متلفز الليلة قبل الماضية عن اعتقاده بأن مصر واسرائيل ستوقعان اعتبارا من الاسبوع القادم على اتفاق وفقا للاصول الواجبة بشأن مشارطة التحكيم الدولي في النزاع حول مسألة السيادة على طابا .

وقال تامير في التلفزيون الاسرائيلي «انه لم يعد هناك ادنى سبب يدعو الى تأجيل حلول المشاكل الاخيرة المعلقة» لاجراء تحكيم اي وضع رسم حدود المنطقة المتنازع عليها وتعيين المحكمين الدوليين .

واضاف ان القمة المقررة بين الرئيس حسني مبارك وشمعون بيريز ستنعقد في غضون اسبوعين .

العالم العربي في سطور

الشيخ صباح يراس وفد الكويت لقمة هراري

● الكويت ـ أعلن امس ان الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي سينوب عن أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد برئاسة وفد الكويت الى اجتماعات قمة عدم الانحياز في هراري.

وذكر ان الشيخ صباح سيغادر يوم غد، كما سيزور بعد القمة كلاً من النمسا والمانيا وفنلندا وايطاليا وفرنسا.

باريس تؤجل بحث طلب زيارة جلود

● الكويت ـ قالت انباء صحفية امس ان الحكومة الفرنسية طلبت تأجيل البحث في طلب ليبي بقيام الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية بزيارة فرنسا.

وقالت صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان طلب الزيارة قدمه السيد احمد قذاف الدم المبعوث الليبي الذي زار باريس اخيرا.

بحث العلاقات الاقتصادية بين الامارات وباكستان

● دبي ـ اجتمع السيد احمد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع وزير المالية والاقتصاد الباكستاني محمد ياسين خان الذي يقوم بزيارة قصيرة لدولة الامارات.

وتم خلال الاجتماع استعراض التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والصناعية.

الكويت تشارك بمؤتمر اداري في عمان

● الكويت ـ تشارك منظمة المدن العربية في المؤتمر الدولي العشرين للعلوم الادارية الذي يعقد في عمان بالفترة من ٦ الى ١٠ سبتمبر المقبل تحت رعاية العاهل الاردني الملك حسين.

ويشرف على عقد المؤتمر المنظمة العربية للعلوم الادارية ومقرها عمان بالتعاون مع المعهد الدولي للعلوم الادارية الذي يتخذ من العاصمة البلجيكية مقرا له.

وسيتركز البحث في المؤتمر حول التغيرات الاقتصادية والاصلاح الاداري وموضوع الادارة الحكومية ومواجهة التغييرات الاقتصادية والاصلاحات الادارية التي فرضتها التغييرات الاقتصادية.

ويهدف المؤتمر الى بناء توجه على المستوى الدولي لحل مشكلات الادارة ورفع مستوى ادائها.

العلوي يتراس وفد عمان لقمة هراري

● مسقط ـ يتراس السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية وفد السلطنة نيابة عن السلطان قابوس بن سعيد لاجتماعات قمة عدم الانحياز التي ستبدأ اعمالها في هراري يوم الاثنين المقبل.

وقد عاد بن علوي الى مسقط امس قادما من ابها.

مساعدية يغادر موسكو

● موسكو ـ غادر عضو المكتب السياسي ومسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري السيد محمد الشريف مساعدية امس عائدا الى بلاده بعد زيارة قصيرة اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين في الاتحاد السوفياتي.

وقالت وكالة انباء «تاس» ان المسؤول الجزائري اجتمع في وقت لاحق امس مع عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي يجور ليجاتشوف وسلمه رسالة شخصية من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لم يكشف النقاب عن مضمونها.

بيان فلسطيني بدمشق يحذر من خطورة المرحلة الراهنة

دمشق ـ ق.ن.ا: حذر التحالف الديمقراطي الفلسطيني من خطورة المرحلة الحالية التي تشهدها الساحة الفلسطينية نتيجة للهجمة الصهيونية الشرسة التي تتعرض لها المنطقة في الوقت الحاضر.

وقال التحالف الديمقراطي في بيان أصدره امس عقب الاجتماع الذي عقده الليلة قبل الماضية ان مجابهة هذه الهجمة تتطلب الآن اكثر من اي وقت مضى العمل على توحيد صفوف جميع القوى الوطنية الفلسطينية ودفاعها الموحد عن منظمة التحرير الفلسطينية ومقاومة كل المحاولات المعادية والرامية الى شطب دورها.

وأشار التحالف الى النتائج التي أسفرت عنها لقاءات موسكو الاخيرة بينه وبين حركة «فتح» معتبرا ان هذه اللقاءات خطوة مهمة على طريق انجاز مهمة استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية حيث جرى خلالها وضع عدد من الأسس الرئيسية السياسية والتنظيمية التي تتضمن الالتزام ببرنامج المنظمة وقرارات المجالس الوطنية.

الشرع : تقدم ايجابي في العلاقات السودانية السورية

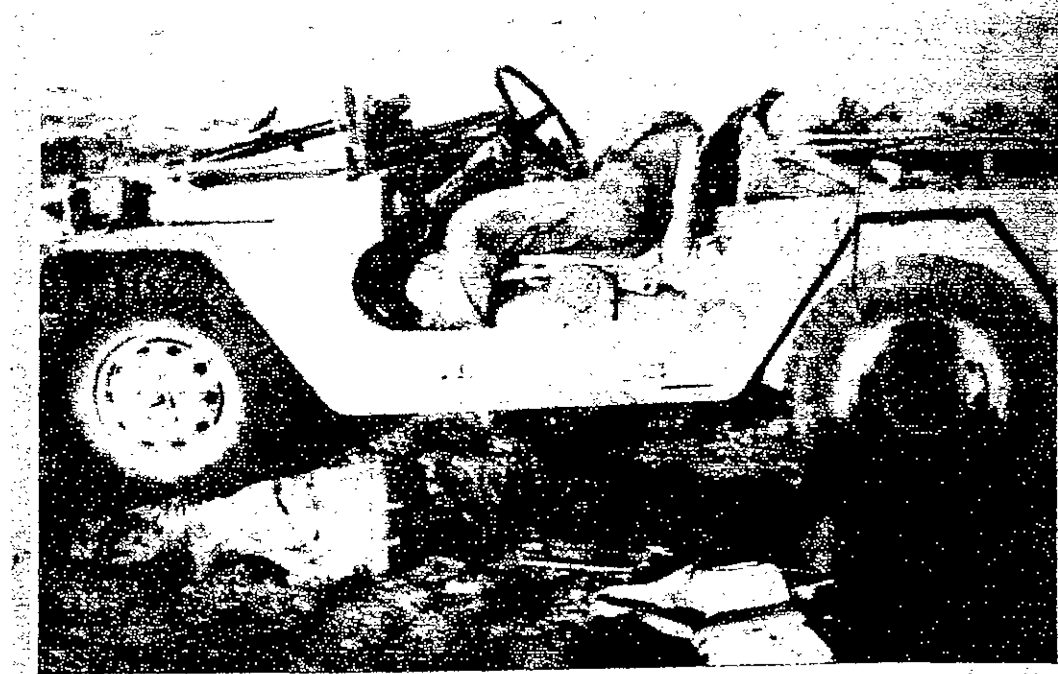
الخرطوم ـ كونا : قال وزير خارجية سورية فاروق الشرع ان العلاقات السودانية ـ السورية تحرز تقدما ايجابيا .

وابلغ السيد الشرع وكالة الانباء السودانية لدى توقفه في الخرطوم في وقت متأخر الليلة الماضية وهو في طريقه الى هراري لحضور اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز ان سورية تؤيد الجهود التي يقوم بها السودان لتحقيق التضامن العربي .

واعرب الشرع عن تفاؤله بأن يتبنى مؤتمر عدم الانحياز الذي سيبدأ في مطلع سبتمبر (ايلول) المقبل قرارات من شأنها ان تعزز كفاح الحركة ضد المؤامرات الامبريالية والصهيونية .

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

الهجوم الايراني يدخل مرحلة "العد العكسي" والسؤال المطروح هو ماذا بعد؟



من آثار الحرب المدمرة

بغداد ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مع دخول السنة السابعة للحرب، يدخل الهجوم «الكبير والشامل» الذي «بشرت» به ايران مرحلة «العد العكسي»، ومع حشد عشرات الآلاف من الجنود النظاميين والحرس على امتداد جبهات القتال مع العراق ـ على النحو الذي اكدته تقارير الاوساط المعنية بأمور المنطقة ودوائر المخابرات ـ يمكن القول انه لم يبق امام القيادة الايرانية سوى تحديد ساعة الصفر، والبدء بالتنفيذ، خاصة وقد حسم «الخميني» بخطابه الذي وجهه قبل ايام والذي اكد فيه رفض الوساطات واستمرار الحرب، الخلاف الذي كان ناشبا بين القيادات العسكرية والسياسية وبين قيادة الحرس، والمتعلق بمدى قدرة ايران على شن هجوم «شامل وكاسح» على النحو الذي تريده، بعد أن اخفقت في اكثر من ٢٢ هجوما «كبيرا» على مدى السنوات الثلاث الاخيرة، تكبدت خلالها عشرات الالوف من القتلى، اضافة الى الخسائر المادية الكبيرة.

وقد رفع القادة الايرانيون هذه المرة شعار «الحسم» لدفع الروح المعنوية لدى المقاتلين الايرانيين وكجزء من الحملة الدعائية الممهدة للهجوم الا انهم عادوا وتحدثوا عن هجمات عديدة قادمة لا هجوم واحد.. وعن ضربات غير نهائية، على النحو الذي ذكره الرئيس الايراني علي خامنئي في خطبة الجمعة قبل الماضية.

وتشير التقارير الواردة من طهران ان الحملة التي نظمت للتجنيد والتطوع شملت غلق العديد من دوائر الحكومة واقسامها المختلفة. لكن القيادات العسكرية لم تستطع على ما يبدو ان تدفع الى الجبهات الاعداد التي تريدها بسبب ظاهرة الهروب والتخلف التي اتسعت في الآونة الاخيرة. وبشكل لم تشهده سنوات الحرب الاولى، وقيل ان الكتائب «الخمسمائة» التي شكلها الحرس مؤخرا لم تصل الى «ملاكاتها» المطلوبة بعد كما ان اغلب عناصرها من طلبة المدارس والصبيان الذين تتراوح أعمارهم بين الاربعة عشر والسبعة عشر عاما، وقد تردد انهم اقتيدوا من منازلهم الى معسكرات التدريب.

اجتماعات مطولة في بغداد

ومن ناحية اخرى، فان اخبار بغداد تشير الى اجتماعات مطولة عقدتها مؤخرا القيادة العسكرية العراقية وترأسها الرئيس صدام حسين نفسه لتدارس خطط مواجهة الهجوم المحتمل.

وافادت مصادر عسكرية عراقية خاصة لـ «الشرق الأوسط» ان هذه الخطط تضمنت:

١ ـ ترتيب وتنسيق التحضيرات للرد على الهجوم بما يضمن تطويقه وشل فاعليته والقضاء عليه.

٢ ـ التعبئة الميدانية الكافية، في مختلف الصفوف والقطاعات العسكرية والفنية.

٣ ـ وضع الاحتمالات الممكنة والمتوقعة وتحديد الردود لمواجهة كل حالة.

٤ ـ ضرب اية اهداف عسكرية او اقتصادية حيوية في العمق كجزء مكمل لخطة المواجهة.

٥ ـ استخدام امكانيات فنية، واسلحة جديدة وذات فاعلية خاصة.

ومن المعروف ان العراق فاجأ ايران بامكانية سلاحه الجوي الوصول الى جزيرة (سري) وتدميرها.

وتراهن القيادة العراقية في خطتها لشل الهجوم المنتظر واحباط فاعليته على عوامل عديدة من بينها حالة التضامن الوطني لرد العدوان، والوضع الامني المستقر في الداخل، وكذلك التحرك الدبلوماسي العراقي الذي اثمر في بناء علاقات عربية ودولية مساندة لموقف العراق، هذا الى جانب التفوق العسكري في مجال الصنوف المختلفة والاستخدام الامثل لها، والوضع الاقتصادي الذي استطاع ان يحيط بظروف الحرب، وان يستوعب صدمة انخفاض اسعار النفط.

ذلك بخلاف ظروف ايران الداخلية التي اخذت تفعل فعلها سلبيا في التحضير للهجوم والاستعداد له، حيث ضعفت قدرة القيادة الايرانية على تعبئة المواطنين وراء شعاراتها كما ساهمت نشاطات المعارضة وخاصة التفجيرات الاخيرة في خلق حالة واضحة من التدهور الامني اضافة الى الصعوبات المالية والاقتصادية التي تواجه ايران بعد ضرب جزيرة (سري) وتدمير اكثر من نصف اسطول الناقلات النفطية الايراني، والنقص الحاد في السلع الضرورية. الى جانب حالة عدم الانضباط داخل القوات المسلحة والخلافات بين الجيش والحرس.

ماذا بعد

والسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا بعد الهجوم «الكبير والشامل»؟

يضع المراقبون المتفائلون احتمال ان يدفع فشل الهجوم ـ وهو فشل مقطوع به ومؤكد ـ الى التفكير في السلام والمصالحة اذ قد ينفتح الطريق في الداخل امام القوى التي تدعو الى وقف الحرب، ومن بينها قيادات سياسية وعسكرية داخل السلطة الايرانية نفسها، فيما يعتقد القسم الآخر من المراقبين ان القيادة الايرانية عندما تجد نفسها في مأزق فقد تعمد الى ضربات انتحارية يائسة، وربما استهدفت هذه الضربات اكثر من مكان خارج العراق ايضا!

وفي الوقت الذي يعلق فيه الايرانيون اهمية كبيرة على تجربة «مثلث الفاو»، ويعملون على امل تكرار التجربة في مكان او اكثر داخل العراق، وتحويلها الى مراكز ضغط على الحكومة المركزية في بغداد، يقول العراقيون الذين وجدوا في مثلث الفاو نفسه (مصيدة) لتكبيد الايرانيين عشرات الالوف من القتلى ان اي نجاح عسكري جزئي للايرانيين حتى لو ادى الى تقدم محدود في الارض او احتلال هذه القرية الحدودية او تلك فإنه لن يغير من ارجحية الامكانيات العراقية وتفوقها، كما انهم يتوقعون للايرانيين خسائر كبيرة جدا.

والى جانب ذلك تعمل الدبلوماسية العراقية بنشاط لوضع صورة الموقف امام الدول العربية والصديقة وامام المنظمات الدولية، ويؤكد العراقيون انهم في الوقت الذي يتمسكون فيه بخيار الدفاع عن الارض في مواجهة الهجوم الذي تعد له طهران فإنهم لن يهملوا مطلقا خيار السلام الذي عبر عنه الرئيس العراقي في رسالته الى القادة الايرانيين والتي حددت محاور التحرك السلمي في الآتي:

١ ـ الانسحاب الكامل وغير المشروط الى الحدود الدولية.

٢ ـ التبادل الشامل للاسرى.

٣ ـ توقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء.

٤ ـ عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل بلد لاختيارات البلد الآخر.

٥ ـ ان يكون كل من البلدين عنصرا ايجابيا يحقق الامن والاستقرار في المنطقة..

اغلاق منازل ٣ فلسطينيين بتهمة المقاومة

ليفي: المستوطنات الصهيونية في الضفة والقطاع مستمرة في الاتساع ونأمل المزيد منها!

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان المستوطنات اليهودية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل مستمرة في الاتساع وأعرب عن أمله ان تتم اقامة المزيد منها.

وقال ليفي الذي يشغل ايضا منصب وزير الاسكان الليلة قبل الماضية في مقابلة تلفزيونية ان نحو ٢,٧٠٠ شقة سكنية قد بنيت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفي الجليل الاعلى في شمال فلسطين المحتلة خلال العامين الماضيين.

وقد انتقل نحو ٤٥ الف مستوطن يهودي الى الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يعيشون مع ١.٣ مليون فلسطيني وذلك منذ احتلال الضفة والقطاع في حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧.

ويقول ليفي وعديدون اخرون في كتلة «ليكود» اليمينية التي يتزعمها اسحق شامير وزير الخارجية انهم سيطالبون باقامة مزيد من المستوطنات عندما يتبادل شامير منصبه بعد شهرين مع رئيس الوزراء شمعون بيريز الذي يتزعم حزب العمل.

وكان اتفاق تشكيل الائتلاف الذي اعقب انتخابات عامة غير حاسمة عام ١٩٨٤ قد سمح باقامة ست مستوطنات يهودية جديدة. ولكن مع اتساع رقعة المستوطنات القائمة لم تتم اقامة اي مستوطنة جديدة بالفعل في ظل حكومة بيريز!

ويتردد ان حزب العمل «يؤيد» مبادلة جزء على الاقل من الارض المحتلة «مقابل السلام مع الدول العربية المجاورة».

وقال ليفي متحدثا عن الحكومة الائتلافية الهشة، أمل ان نتفق على اقامة مستوطنات.

وكان وزير الهجرة يعقوب تسور الذي ينتمي الى حزب العمل قد دعا في الاسبوع الماضي الى وقف تطوير المستوطنات القائمة. وقال ان هذه هي اكثر القضايا حساسية بالنسبة الى السكان العرب في الارض المحتلة وانما تؤدي الى انقسام الاسرائيليين وتضر بالعلاقات مع اصدقاء اسرائيل.

لجنة شعبية

من جهة ثانية تم تشكيل لجنة شعبية تضم من بين اعضائها عددا من القضاة الشرعيين بهدف العمل على اعادة مسجد بئر السبع الذي حولته سلطات الاحتلال الى متحف اثري الى المسلمين في المدينة.

وبعثت هذه اللجنة بمذكرات الى السلطات الاسرائيلية المسؤولة ورئيس بلدية بئر السبع اكدت اصرار المسلمين على اعادة المسجد الى ما كان عليه ووصفوا اجراءات سلطات الاحتلال بانها تدخل في الحرية الدينية لدى المسلمين وانتهاك فاضح لحرمة هذا المسجد.

والمعروف ان سلطات الاحتلال عمدت الى تحويل عدد من المساجد الى محال تجارية ومتاحف كما عمدت الى ازالة بعض هذه المساجد واقامة مشاريع انشائية على انقاضها وخاصة في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ اضافة الى ممارساتها المستمرة ضد المساجد بالضفة الغربية المحتلة كما حصل بالنسبة للمسجد الاقصى والحرم الابراهيمي الشريف.

اغلاق منازل لنسفها

في الوقت نفسه، قام الصهاينة امس الاول باغلاق منازل ثلاثة فلسطينيين في *الضفة الغربية* بعد اتهامهم بتدبير هجمات فدائية ضد قوات الاحتلال ومصالحه السياحية.

وقامت قوات من جيش العدو باقامة حاجز حول ثلاث غرف يمتلكها الفلسطيني علاء الدين البازيان الذي اعتقل مع ١٩ شخصا آخرين يشتبه بانهم فدائيون بعد ان لقي السائح البريطاني بول ابلباس (٢٨ عاما) مصرعه رميا بالرصاص بالقرب من مقبرة البستان في القدس.

وقد وجهت الى هذه الجماعة ايضا التي تحاكم امام محكمة عسكرية تهم قتل سيدة اعمال اسرائيلية في القدس الشرقية وجرح سائحين احدهما الماني غربي والآخر امريكي في هجومين منفصلين وقعا في الفترة ما بين شهري مارس (اذار) ومايو (أيار) الماضيين.

وقد سجن البازيان وهو في مقتبل الثلاثينات في عام ١٩٨١ لقتله سائحا المانيا. وقد كف بصره خلال محاولة لشن هجوم بالقنابل. وكان من بين ١,١٥٠ فدائيا من الذين افرجت عنهم اسرائيل في مايو (ايار) عام ١٩٨٥ مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين كانوا قد اسروا في لبنان.

وقالت صحيفة «هاآرتس» الصادرة امس ان قوات الاحتلال اغلقت كذلك منزلي الشابين سليمان الخطيب (١٤ عاما) واحمد الخطيب (١٦ عاما) في قرية حزمة بالضفة لقيامهما بمهاجمة اثنين من الصهاينة في وادي القلط بالقرب من اريحا وطعنهما بالسكاكين.

الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة خطيرة جدا

عمان ـ ق.ن.ا. : وصف الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الأردني الوضع الاساسي الصحي في الأراضي العربية المحتلة بأنه خطير جداً بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

واتهم المسؤول الأردني سلطات الاحتلال بأنها ترفض السماح للجنة تقصي الحقائق المنبثقة عن منظمة الصحة العالمية على دخولها للأراضي المحتلة حتى لا تسجل اللجنة ادانة واضحة لسلطات الاحتلال بسبب اهمالها المتعمد واصرارها على تدمير المؤسسات الصحية العربية في الأراضي المحتلة وارغام المواطنين العرب هناك الى اللجوء للمؤسسات الطبية الصهيونية.

وأشار الوزير الأردني الذي كان يتحدث في اجتماع للجنة المشتركة للخدمات الصحية تمثل الفعاليات الصحية في الأراضي المحتلة والأردن الى ان سلطات الاحتلال لم تصدر حتى الآن موافقتها على انشاء مستشفى عربي في مدينة القدس بعد اغلاق مستشفى الهوس بيس حيث وافق وزراء الصحة العرب على دعم اقامة هذا المستشفى لتقديم خدماته للمواطنين العرب.

دعوة للتخفيف من المعاناة

ومن جهته اكد الدكتور صلاح البسطامي رئيس هيئة مكتب نقابة الاطباء بالضفة الغربية المحتلة ان النقابة تحاول مع كافة الفعاليات الصحية في الأردن العمل على تحسين الوضع الصحي للمواطنين العرب للتخفيف من معاناتهم وتعزيز صمودهم في وجه الاحتلال.

وأشار الى انه تم تقديم مقترحات الى اللجنة لتحسين هذا الوضع من بينها تخصيص بعثات طبية للأطباء العاملين بالضفة في مستشفيات الأردن اضافة الى تطبيق النظم والتعليمات التي تعالج الممارسات والتصرفات التي تتناقض وقانون مزاولة المهنة اضافة الى توحيد وتنسيق الجهود على طريق تحسين الخدمات الطبية في الأراضي المحتلة بين مختلف الجهات.

فكرة
مصطفى أمين

صرح نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض في بريطانيا بأنه اذا تولى الحكم بعد فوزه في الانتخابات القادمة فسيكون من اول اعماله القيام بحملة نظافة في انجلترا وزيادة المساحة الخضراء فيها.

واتمنى ان تضع احزابنا في برامجها نظافة مصر، بل ارجو ان تجعل الحكومة عام ١٩٨٧ عام نظافة مصر، فتجند الشعب كله للقيام بهذه المهمة الكبيرة. ونحن اهملنا نظافة بلدنا سنوات طويلة، رفعنا من كراسات التلاميذ النصائح التي تحضهم على النظافة. اختصرنا الاعتمادات التي كانت مخصصة للكنس والرش وخصصناها لتعيين موظفين جدد لا يعملون شيئا. اختصرنا السيارات التي كانت تحمل القمامة واشترينا سيارات تحمل كبار الموظفين. اهملنا في تطبيق القانون الذي كان يفرض عقوبات على الذين يلقون الفضلات والقاذورات في الشوارع والحواري والازقة. تركنا المقاولين يزحمون ارصفة الشوارع ببقايا مواد البناء. تركنا اصحاب الاعلانات يلطخون الجدران باعلاناتهم دون ان نطبق عليهم القانون.

اننا عندما نشهد في التليفزيون الافلام القديمة ونرى صور القاهرة والمدن منذ اربعين عاما نشعر بالحزن والحسرة على ما اصاب النظافة في بلادنا. كانت القاهرة انظف مائة مرة مما هي الآن.

وكانت في مدينة الاسكندرية بلدية لا تسمح بأن تتحول الاحياء الشعبية الى صفيحة زبالة، انك اذا مررت في بعض الاحياء الشعبية في مدينة الاسكندرية تشعر بالهول، لا تصدق اننا في القرن العشرين.

جبال القمامة وبحيرات المجاري والروائح الكريهة التي تزكم الانوف. انها صورة للاهمال سنوات طويلة. وهي شهادة للفشل الذريع الذي استمر عدة سنوات بعد اختفاء بلدية الاسكندرية. مدن قليلة في مصر استطاعت ان تصمد امام زحف الاهمال والتسيب والاستهتار.

وكان من اسباب هذه الكارثة ان بعض المجالس الشعبية التي تألفت اهتمت بسلب ونهب المدن بدل ان تهتم باصلاحها وتعميرها، او تنافست على توزيع الشقق وتقسيم الاراضي بدل ان تتفرغ لانشاء المساكن وفتح الشوارع والمحافظة على صحة السكان.

ان حزب العمال البريطاني وضع في برنامجه انشاء منصب وزير للبيئة مهمته محاربة الجو الموبوء والاهمال في النظافة، وما اشد حاجتنا الى انشاء مثل هذا المنصب ووضع جميع اعتمادات النظافة تحت اشرافه، واشراك الشعب اشراكا فعليا في حملة النظافة وتأليف لجان من سيدات كل شارع وحارة وزقاق وتكليفها بالمساهمة في هذا العمل الذي سينقذ حياة ابنائنا من الاوبئة والجراثيم.

نريد ان نجعل المقشة شعار العام القادم!



عبد المجيد يستقبل سفير امريكا الجديد في القاهرة

القاهرة ـ الوكالات : استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري فرانك وايزنر السفير الامريكي الجديد لدى مصر، الذي سلمه صورة من اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها الى الرئيس مبارك.

والسفير الامريكي الجديد هو رابع سفير بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية الامريكية المصرية في اعقاب حرب اكتوبر.

وكان اول سفير يعين هو هيرمان ايلتس ثم خلفه الفريد اثرتون واخيرا نيكولاس فاليتوس الذي انتهت مدة خدمته بمصر في شهر ابريل الماضي.

وكان آخر منصب تولاه وايزنر قبل ترشيحه سفيرا لدى مصر هو منصب كبير نائبي مساعدي وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية وعمل سفيرا للولايات المتحدة في زامبيا اعتبارا من اغسطس (اب) ٧٩ وحتى ابريل (نيسان) عام ١٩٨١.

وزير خارجية اسبانيا يزور مصر واسرائيل الشهر المقبل

مدريد ـ ق.ن.ا : اعلن رسميا امس ان فيرنانديز اوردونيس وزير خارجية اسبانيا سيقوم بزيارة لمصر يومي السابع والثامن من سبتمبر (ايلول) المقبل يعقبها بزيارة للكيان الصهيوني تستمر من التاسع الى الحادي عشر من الشهر نفسه.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الاسبانية ان اوردونيس سيجتمع خلال زيارته للكيان الاسرائيلي برئيسه حاييم هيرتزوج ورئيس الوزراء شيمون بيريز ووزير الخارجية اسحاق شامير. كما سيعقد الوزير الاسباني عدة اجتماعات مع بعض قادة الضفة الغربية المحتلة الفلسطينية.

ويذكر ان هذه اول زيارة رسمية يقوم بها أحد أعضاء الحكومة الاسبانية الى الكيان الاسرائيلي منذ تبادل العلاقات الدبلوماسية بين مدريد وتل ابيب في السابع عشر من يناير الماضي.

ديستان يرفض المشاركة في الجدل حول بيع المفاعل النووى للعراق

باريس ـ كونا : رفض رئيس فرنسا السابق فاليري جيسكار ديستان الدخول في المناقشة الكلامية الفرنسية الفرنسية كما وصفها والمتعلقة ببيع المفاعل النووي للعراق عام ١٩٧٦.

وقال الرئيس السابق رداً على سؤال طرح عليه في مدينة شامونيكس جنوب شرقي فرنسا حيث يقضي بضعة ايام مع الشباب الجيسكارديين في اطار الجامعة الصيفية انه لا يرى فائدة من فتح مناقشة حول موضوع قديم عمره عشر سنين. وأضاف . لا ارى من يمكنه الاستفادة من هذا الموضوع سواء داخليا ام خارجيا. فالوقائع معروفة ويمكن التأكد منها بكل سهولة.

وتأتي تصريحات ديستان هذه بعد ان نسبت صحيفة اسرائيلية لرئيس الوزراء جاك شيراك قوله انه لم يتحمل مسؤولية بيع مفاعل نووي للعراق عندما كان يشغل منصب رئيس الوزراء في عهد جيسكار ديستان وان الصفقة تمت بين رئيس الجمهورية ووزير الصناعة حينئذ ميشال دورنانو.

وسارع وزير الصناعة المذكور الى غسل يديه من هذه الصفقة هو الآخر مع العلم ان قصر ماتينيون (مقر رئاسة الوزراء) نفى ان يكون شيراك قد ادلى بحديث صحفي للصحيفة المذكورة الا انه لم ينف مضمون ما نشر.

وانتظرت الأوساط الاعلامية منذ الخامس عشر من اغسطس (آب) ردة فعل الرئيس الفرنسي او ايضاحا منه الا انه فضل ان يلزم الصمت الى ان طرح عليه السؤال.

صواريخ كاتيوشا على الجليل تعطل الكهرباء

فلسطين المحتلة ـ الوكالات : اذاع راديو العدو الصهيوني ان شبكة الكهرباء في منطقة الجليل الاعلى قد تعطلت نتيجة اطلاق عدة قذائف كاتيوشا في شمال فلسطين المحتلة.

وزعم الراديو كعادته انه لم تقع اية اصابات في الارواح من جراء اطلاق هذه القذائف وان قوات جيش العدو قامت على الفور بتمشيط المنطقة.

واضاف الراديو انه يبدو من التحقيقات الاولية ان قذائف الكاتيوشا اطلقت من خارج منطقة الحزام الامني التي تسيطر عليها قوات العدو.

تأجيل اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي

تونس ـ ق.ن.ا : تقرر تأجيل اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي ومجلس وزراء الاعلام العرب الذي كان مقررا عقدها في الفترة من ١ الى ٥ سبتمبر (ايلول) المقبل الى موعد يحدد فيما بعد.

ويأتي هذا التأجيل بعد مشاورات اجرتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مع عديد من الدول الاعضاء رغم حصول نصاب قانوني بموافقة ١١ دولة عربية.

وابلغت مصادر عربية مطلعة مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان الامانة العامة للجامعة العربية ارتأت تأجيل الاجتماع نظرا لان كلا من سلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية ودولا عربية اخرى طلبت التأجيل فيما لم يتأكد مشاركة سوى ستة وزراء للاعلام.

وكانت الادارة العامة للاعلام بالجامعة العربية قد اعدت جدول اعمال لهذه الاجتماعات يتضمن مجموعة من المذكرات المتعلقة بتنفيذ مشروعات اعلامية مشتركة في اطار العمل العربي المشترك والتحرك الاعلامي في اتجاه الساحات الدولية.

ابو رزق وزغبي يزوران كندا

مونتريال ـ كونا : تنهمك الجمعيات الكندية العربية هنا للاعداد لزيارة ستقوم بها شخصيتان بارزتان من الامريكيين المنحدرين من اصل عربي يريدان تكوين منظمات مماثلة في كندا.

ويأمل جيمس ابو رزق رئيس لجنة العرب الامريكيين لمناهضة التمييز في اقناع الكنديين العرب بانه حان الوقت لتأسيس منظمة كندية نظيرة لمنظمته التي تدافع عن القضايا العربية في الولايات المتحدة.

وسيصل الى كندا ايضا الشهر المقبل رئيس جبهة انقاذ لبنان جيمس زغبي لكي يستميل الكنديين العرب نحو منظمته التي تساعد ضحايا الحرب في لبنان باحضار اطفال الى امريكا الشمالية لاجراء عمليات دقيقة لا يمكن اجراؤها في لبنان.

وستتم زيارة ابو رزق وزغبي الى اوتاوا وتورنتو ومونتريال بالتنسيق مع عدة منظمات كندية عربية.

وستعقد لقاءات مع اعضاء التجمع الكندي العربي واعضاء برلمانيين واطباء وفعاليات كندية اخرى.

اقالة شقير سفير تونس لدى الامم المتحدة بجنيف

تونس ـ كونا : اعلن امس عن اقالة سفير تونس لدى منظمة الامم المتحدة والمؤسسات المتفرعة عنها في جنيف السيد المازري شقير من منصبه.

وتم نشر هذه الاقالة في المجلة الرسمية المعروفة باسم «الرائد الرسمي».

وشغل السيد شقير الذي كان من المقربين جدا من رئيس الوزراء السابق السيد محمد مزالي قبل تعيينه سفيرا لبلاده لدى منظمة الامم المتحدة في جنيف منصب وزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري.

في اجتماع مجلس إدارة الشركة السعودية للنقل الجماعي:
● ١٠٠ مليون ريال أرباح الشركة في عام
● مد نشاط الشركة للنقل إلى خارج المملكة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتمعت امس الجمعية العمومية للشركة السعودية للنقل الجماعي بقاعة الاجتماعات بمعهد الادارة العامة بالرياض برئاسة المهندس احمد التركي وكيل وزارة المواصلات لشؤون النقل ورئيس مجلس ادارة الجمعية. وتم في الاجتماع الذي دعي اليه مساهمو الشركة (٣٧ الف مساهم) الموافقة على ما جاء بتقرير مجلس الادارة والتصديق على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر عن المدة المنتهية في ١٤٠٦/٦/٢٩هـ كما وافق المجتمعون على اقتراح مجلس الادارة بشأن توزيع الارباح التي بلغت مائة مليون ريال سعودي توزع بواقع ١٠٪ واقترح المجتمعون اختيار مكتب محمد الشيباني لمراجعة حسابات الشركة للعام الجديد.

وكان رئيس مجلس الادارة قد القى كلمة في بداية الاجتماع رحب فيها بانعقاد اللقاء السابع للجمعية العمومية قال فيه: يطيب لي في بداية هذا الاجتماع ان ارفع بكل التقدير والعرفان شكرنا الجزيل وامتناننا العميق لحكومتنا وعلى رأسها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد والنائب الثاني على الاهتمام البالغ والدعم المتواصل الذي قدمته وتقدمه لهذه الشركة لتمكينها من القيام بمسؤولياتها على اكمل وجه وتحقيق الهدف الذي انشئت من أجله وهو خدمة المواطنين والمقيمين في كل ارجاء المملكة. كما قدم المهندس التركي الشكر للقائمين على هذا المرفق الحيوي المهم لما بذلوه من جهد في سبيل تطويره والنهوض بمستوى خدماته.

وصرح المهندس احمد التركي لـ «الشرق الاوسط» بأن اهمية هذا الاجتماع تأتي لاطلاع المساهمين على ما انجزته الشركة خلال العام الفائت والحمد لله ان البنود التي عرضت على محضر الاجتماع وتمت مناقشتها كانت بناءة ومفيدة وبإذن الله ستأخذ الشركة بالاقتراحات الجيدة التي عرضت من قبل المساهمين كما ستجري دراسات حول البعض الآخر حتى تدفع بالعمل في العام القادم الى الامام.

وأضاف: ان من اهم البنود التي عرضت في الاجتماع الموافقة على تغيير وتعديل بند من بنود الشركة وهو النقل خارج المملكة بدلا من داخل مدن المملكة فقط وسيتم النقل الى الخارج بالاشتراك مع شركات اجنبية كالشركة البحرينية للنقل الجماعي وايضا مع شركة «وقف الديانة» في تركيا، وهذا كله في صالح الشركة التي نرجو ان تضيف وتطور في اعمالها.

وقال: والشركة قد نجحت في ارساء قواعدها الاساسية خلال السنوات السبع الماضية والتي انطلقت منها لنشر خدماتها المنتظمة داخل عشر مدن رئيسية بالمملكة مع تشغيل ما يربو على ٨٥٣ حافلة داخل المدن تعمل على ١٢٦ خطا اضافة الى الحافلات المكيفة التي تعمل على خدمات ما بين المدن وعددها ٢٣٠ حافلة تعمل على ٢٦ خطا وتربط ما بين اكثر من ٥٠ مدينة وقرية واستطاعت الشركة ان تنقل خلال هذه السنوات السبع ما يقرب من ٥٨٧ مليون راكب داخل المدن وفيما بينها بخلاف ما تم نقله خلال موسم الحج وخدمات العقود الخاصة.

ومن أجل تحسين خدمات الشركة ورفع كفاءة حافلاتها فقد تقرر تأمين حافلات جديدة مع انشاء ورشة مركزية متخصصة لصيانة وتجديد الحافلات بالرياض وبما سيمكن الشركة من تقليل تكلفة الصيانة مع زيادة الانتاج كما ونوعا.

وقد قامت الشركة بنقل ما يربو على ٢٨٠٠ حاج بحريني عبر هذا الجسر بعد ان صدرت الموافقة السامية على استخدامه لنقلهم وقبل افتتاح الجسر رسميا. وأوضح المهندس انه فيما يختص بالنقد الذي يوجه للشركة قائلا:

ـ بالطبع نحن نشجع النقد البناء ونرحب به باعتبار ان الراكب او المستفيد من خدمة النقل هو المرآة التي تعكس لنا التقييم السليم لكفاءة وتوعية الخدمة المقدمة له لذلك فانني ارحب بأي نقد يوجه لخدمات الشركة شريطة ان يكون صحيحا وبناء هدفه تحسين مستوى الخدمة والكشف عن الاخطاء لمحاسبة المخطئين لكننا نرفض النقد الذي لا هدف منه سوى تشويه صورة النقل الجماعي او النيل من المرفق الذي اصبح احدى الركائز الوطنية والذي بلغت جملة العمالة السعودية به ١٢٢٠ موظفا وعاملا من مجموع العمالة البالغ عددها ٣٥٢٧ واستطاع ان يقف في مصاف شركات النقل الكبرى في الدول الاخرى بالرغم من انه لم يبدأ الا منذ سبع سنوات فقط.

وكانت الجمعية العمومية غير العادية قد بدأت اجتماعها في التاسعة من صباح امس الخميس ثم عقدت الجمعية العمومية العادية اجتماعها الساعة الحادية عشرة حتى الثالثة ظهرا. وحضر الاجتماعين اعضاء مجلس الادارة الثمانية، كما حضره المدير العام للشركة المهندس عبد الرحمن عبد المحسن التويجري.

احمد التركي

١,٩ مليار جنيه استثمارات عربية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بلغت قيمة الاستثمارات العربية في مصر ١٩٣٦ مليون جنيه حتى نهاية العام الماضي. ويمثل هذا الرقم قيمة المساهمة العربية في رأسمال المشروعات التي وافقت عليها هيئة الاستثمار خلال الـ ١٢ عاما الماضية داخل مصر او في المناطق الحرة التي انشأتها.

وتبلغ نسبة المساهمة العربية في رأسمال مشروعات الاستثمار داخل مصر والمناطق الحرة معا نسبة ٢٦٪ بينما تبلغ نسبة المساهمة الاوروبية والامريكية ١٤٪ فقط. وتأتي المساهمة المصرية (العامة والخاصة معا) في المقدمة وتمثل نسبة ٦٠٪.

ويبلغ عدد مشروعات الاستثمار الموافق عليها داخل البلاد والمناطق الحرة معا ١٦٦٩ مشروعا حتى نهاية النصف الاول من العام الحالي، ويبلغ جملة رؤوس اموالها مليار جنيه.

وفد عراقي يناقش اعادة جدولة الديون مع فرنسا

باريس ـ ر: قالت مصادر مصرفية ودبلوماسية فرنسية ان وفدا عراقيا يزور باريس لاجراء محادثات هذا الاسبوع تهدف الى اعادة جدولة ملياري فرانك (٢٨٥ مليون دولار) مستحقة الدفع عام ١٩٨٦ من أصل الدين المستحق على العراق لفرنسا.

وقالت هذه المصادر انه لم يتم بعد التوصل لاتفاق في هذه المحادثات التي تجري على المستوى الحكومي ولكنها اضافت قولها انه بسبب مواجهة العراق صعوبة في تسديد ديونه نقدا فانه من المرجح ان تتضمن المحادثات موضوعات النفط والاسلحة.

وقد اقامت فرنسا علاقة عسكرية ومالية وثيقة مع العراق الذي كان من الضروري عليه مواجهة الصعوبات المالية المتزايدة التي سببتها حرب الخليج مع ايران وانخفاض اسعار النفط.

وقد قال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الذي كان موجودا في باريس في شهر يونيو (حزيران) الماضي ان فرنسا قد وافقت على تأجيل تسديد الديون المستحقة على العراق والتي تقدر بأكثر من ٢٠ مليار فرنك (٢,٨ مليار دولار) ولكنه لم يفصح عن تفصيلات اعادة جدولة الديون.

وقالت المصادر المصرفية ان مصارف فرنسية رئيسية توصلت في الآونة الاخيرة الى اتفاقيات مبدئية مع بنك الرافدين العراقي المملوك للدولة لارجاء تسديد ديون تجارية مستحقة الدفع عام ١٩٨٦ و١٩٨٧ حتى عام ١٩٨٩ ولكن مازال من المتعين تحديد بنود وشروط ذلك.

وقالت هذه المصادر انها أول مرة يتقدم فيها بنك الرافدين بمثل هذا الطلب الى مصارف فرنسية.

وقال مصدر رفض نشر اسمه يبدو ان الموقف العراقي اكثر صعوبة عن اي وقت مضى لانهم حتى هذا العام كانوا دائما يوفون بالتزاماتهم المالية.

وقال ان الاعوام الثلاثة القادمة ستكون صعبة ولكنهم بالطبع يأملون ان تنتهي الحرب وان ترتفع اسعار النفط.

رئيس وزراء الاردن يستقبل وزير النقل العراقي

عمان ـ ق.ن.أ: استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن امس السيد عبد الجبار الاسدي وزير النقل والمواصلات العراقي الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السيد رجائي الدجاني وزير النقل الاردني بحث أوجه التعاون بين البلدين وخاصة في مجالات النقل والمواصلات.

وكان الوزيران الاردني والعراقي قد بحثا صباح امس أوجه التعاون في مجالات النقل البري والجوي والبحري وقضايا الترانزيت وتصدير واستيراد السلع عبر ميناء العقبة الاردني.

وترأس الوزيران بعد ذلك وفدي بلديهما في اجتماعات الجمعية العمومية لشركة النقل البري العراقية ـ الاردنية لبحث وضع خطة عمل الشركة المستقبلية وتقييم انجازاتها وتحديث اسطولها.

ويذكر ان هذه الشركة اسست عام ١٩٨٠ برأسمال ٥٠ مليون دولار مناصفة بين الحكومتين العراقية والاردنية ويضم اسطولها ٧٥٠ شاحنة تعمل بين البلدين.

مكاسب سريعة لأسهم البنوك في لندن وتراجع حركة التداول في طوكيو ونيويورك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تصدرت اسهم البنوك حركة المعاملات في سوق لندن امس، في حين كانت اسهم شركات النفط في مقدمة الاسهم الرابحة في سوق نيويورك. وكانت التغيرات طفيفة في الاسعار بشكل عام، فيما عدا البنوك البريطانية التي سجلت مكاسب كبيرة، استعدادا لطرح اسهم ترستي سيفيجنز بنك (تي.اس.بي) في السوق في اوائل الشهر المقبل.

واظهرت حركة التداول حتى بدايات فترة المعاملات الثانية ارتفاع مقياس فاينتشال تايمز الى ١٢٨٣,٩ نقطة بزيادة ٣,٤ نقطة عن امس الاول.

وكان من بين مؤشرات نشاط الشركات التي اعلنت في الاسواق امس:

● **٧٢,٥٪ انخفاض لارباح بريتش بتروليوم:**

هبطت ارباح بريتش بتروليوم هبوطا شديدا في النصف الاول من العام الحالي لتبلغ ٢٣٦ مليون جنيه استرليني مقابل ٨٥٩ مليونا في النصف الاول من العام الماضي، أي ان الارباح هبطت بحوالي ٦٢٣ مليون جنيه بنسبة ٧٢,٥٪ من ارباح الفترة المقابلة من العام الماضي.

وذكر تقرير مجلس الادارة ان هبوط اسعار النفط تسبب في خسائر رأسمالية للشركة بلغت قيمتها ٩٧٩ مليون جنيه.

ورغم الهبوط الشديد للارباح فان الربح الموزع للسهم الواحد تقرر على اساس ١٢ بنسا للسهم بدون تغيير عن الفترة المقابلة من العام الماضي، في حين بلغ الايراد الاجمالي للسهم ١٢,٩ بنس مقابل ٤٧ بنسا من العام الماضي.

وسجلت ايرادات النشاط الاجمالية انخفاضا الى ١٤,٦٩٦ بليون جنيه استرليني مقابل ٢١,٤٤٦ بليون جنيه في العام الماضي.

● **٦٩٪ قفزة لارباح كاثي باسيفيك:**

سجلت حسابات الميزانية نصف السنوية لشركة طيران كاثي باسيفيك التي تعمل بين هونج كونج والعالم قفزة في الارباح الصافية بنسبة ٦٩٪ لتصل الى ٥٠٢,٥ مليون دولار محلي مقابل ٢٩٧,٩ مليون دولار محلي في الفترة المقابلة من العام الماضي. وكانت اسهم كاثي باسيفيك قد طرحت للاكتتاب العام في اوائل العام الحالي، وهذه هي اول ميزانية نصف سنوية للشركة بعد بيع اصولها للمساهمين وقرر مجلس الادارة توزيع ربح على السهم بواقع ٦ سنتات للسهم.

واظهرت حسابات الميزانية ايضا ارتفاع اجمال ايرادات نشاط الشركة الى ٤,٢١ بليون دولار محلي مقابل ٣,٥١ بليون دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي.

● **ارتفاع طفيف لارباح فولكس واجن:**

بلغت الارباح نصف السنوية لشركة فولكس واجن العالمية لانتاج السيارات ٢٨٤ مليون مارك الماني مقابل ٢٨١ مليون مارك في العام الماضي.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:

● **وول ستريت:** تصدرت اسهم الشركات حركة المعاملات في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية، وكان في مقدمتها اسهم شركة اكسون التي شهدت حركة تداول كثيفة، ارتفع خلالها سعر السهم الى ٦٩,٥ دولار بزيادة ١,٧٠ دولار. كذلك سجلت اسهم بعض شركات الطيران ارتفاعا ملموسا. فقفزت اسهم يونايتيد اير بحوالي ٢,٨٥ دولار ليصل سعر السهم الى ٥٨ دولارا.

وسجل مؤشر الاسعار اتجاها ايجابيا بشكل عام، وان كانت المعاملات قد أسفرت في النهاية عن ارتفاع هامشي لمقياس داو جونز الى ١٩٠٤,٥٣ نقطة بزيادة ٠,٢٨ نقطة. وبلغ حجم التداول ١٤٣,٣ مليون سهم أقل مما كان عليه يوم الثلاثاء الماضي (١٥٦,٦ مليون سهم).

● **طوكيو:** استمرت موجة تفضيل المتعاملين لبيع الاسهم لجني الارباح بعد المكاسب التي تحققت في الاسابيع الاخيرة، وان كان حجم التداول قد تراجع عما كان عليه امس الاول، مسجلا ٧٥٠ مليون سهم مقابل ١,٩ بليون.

وتأثرت المعاملات بالتصريحات التي صدرت عن محافظ بنك اليابان بخصوص استبعاد حدوث اي تفكير في تخفيض مبكر لاسعار الفائدة على الين الياباني، فتراجع الاقبال على الشراء، مما ضغط على اسعار الاسهم الى اسفل.

وكان في مقدمة الشركات التي تراجعت اسعارها بشدة اسهم شركات المرافق والصلب وبناء السفن. وبلغت الخسارة على مقياس نكي جونز ١٣٣,٤ نقطة حيث سجل بنهاية معاملات امس ١٨٣٦٩,٨٧ نقطة.

● **هونج كونج:** تعرضت اسعار الاسهم للانخفاض خلال معاملات نشيطة نسبيا امس، سيطرت عليها حركة تداول اسهم شركة كاثي باسيفيك. لكن مكاسب اسهم شركات القطاع الصناعي والشركات التجارية، استطاعت ان تعوض الخسائر لتترك مقياس هانج سينج اعلى هامشيا بحوالي ١,٢ نقطة مسجلا ١٩٣٤,٢ نقطة بعد ان كان قد هبط الى ١٩٢٢ نقطة.

● **سيدني:** خسر مؤشر اسهم شركات مناجم الذهب حوالي ٧ نقاط مع استمرار تراجع اسعار المعدن النفيس في الاسواق العالمية. ورغم انخفاض اسهم شركات الموارد فان مقياس اسعار الاسهم تمكن من الارتفاع هامشيا الى ١١٨٣,٤ نقطة بزيادة نقطة واحدة عن امس الاول، وذلك بسبب تماسك قيمة الدولار الاسترالي، وزيادة الاقبال نسبيا على اسهم الشركات الصناعية، بعد الركود الذي تعرضت له المعاملات في الاسبوعين الماضيين نتيجة القلق على امكانيات النمو واستقرار قيمة العملة المحلية.

● **سنغافورة:** سيطرت على السوق معاملات متوترة، ارتفعت خلالها اسعار الاسهم بشكل عام، ليتجاوز مقياس اسعار السوق كل المكاسب التي كان قد حققها من قبل مسجلا ٢٥٧,٤٨ نقطة بزيادة ١,٢٩ نقطة عن امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٧١	بدون
ـ بريتش اويل	١٣٦	بدون
ـ بريتش تيليكوم	١٩٨	بدون
ـ بيتشام	٤٠٣	بدون
ـ بوتر	٣٢٠	٧+
ـ اي.سي.اي	١٠٤٢	بدون
ـ لويدز	٤٤٤	٢٠+
ـ ميدلاند	٥٥٩	٢٠+
ـ نات وست	٥٤٤	٢٢+
رانك اورجنيزيشن	٥٠٧	بدون
ـ رويتر	٥١٣	٢-
ـ راكال	١٧٤	٢-
ـ صن اليانس	٧٠٩	بدون
ـ شل	٩٣٨	٧+
ـ جنرال اليكتريك	١٨٢	٢-

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

وزير النفط اليمني يبدأ زيارة رسمية للسعودية

جدة ـ واس: وصل جدة امس وزير البترول بالجمهورية العربية اليمنية السيد احمد المحني في زيارة رسمية للمملكة تستغرق عدة ايام وكان في استقباله بالمطار وزير البترول والثروة المعدنية السعودي السيد احمد زكي يماني وعدد من كبار المسؤولين بوزارة البترول والثروة المعدنية والسفير اليمني لدى السعودية غالب جميل واعضاء السفارة اليمنية.

وقد اعرب وزير البترول اليمني السيد احمد المحني عن سعادته وسروره بزيارة المملكة وقال ان الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين الشقيقين شيء اساسي ومهم وان هذه الزيارة تأتي في اطار اللقاءات المتعددة والاجتماع بالاخوان بالمملكة وبحث كل مجالات التعاون بين البلدين الجارين على مختلف المستويات.

وأكد السيد المحني ان العلاقات بين الجمهورية العربية اليمنية والمملكة ودول مجلس التعاون علاقات ثابتة ومتميزة وقال ان هذه العلاقات من اهم اركان الميثاق الوطني اليمني. واضاف ان التعاون بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية وثيق جدا وان للمملكة دورا كبيرا في مساعدة اليمن في مجالات التنمية المختلفة واوضح ان البترول في اليمن جديد حيث بدأ استثماره قبل ٣ سنوات وقال انه سيكون هناك تعاون في المستقبل بين البلدين في هذا المجال.

اسعار النفط الامريكي تتجاوز ١٦ دولارا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استقرت اسعار نفط بحر الشمال خلال معاملات امس حول ١٤,٩٠ دولار للبرميل تسليم اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. وكانت اسعار شحنات الشهر المقبل قد تراوحت عند اقفال امس الاول بين ١٤,٢٥ ـ ١٤,٣٥ دولار للبرميل بزيادة ١٥ سنتا عن اقفال اليوم السابق.

وتجاوزت اسعار خام القياس الامريكي (ويست تكساس) حاجز ١٦ دولارا للبرميل خلال معاملات الليلة قبل الماضية لتصل الى ١٦,٠٧ دولار قبل ان يتراجع سعر البرميل عند الاقفال قليلا الى ١٥,٦٥ دولار.

وفي اسواق المعادن كانت التغيرات طفيفة في الاسعار، فارتفعت اسعار الطن من النحاس والرصاص بما يتراوح بين جنيه الى جنيهين في حين انخفضت اسعار الزنك والالومنيوم بما يتراوح بين ٢ الى ٤ جنيهات في الطن.

وشهدت سوق المواد الاولية الزراعية ارتفاع سعر الطن من البن بحوالي ٢٠ جنيها، وكانت التغيرات في المواد الاخرى محدودة تراوحت بين جنيه واحد الى ٣ جنيهات ارتفاعا او انخفاضا لاسعار الكاكاو والسكر والبطاطس وفول الصويا.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٧٦,٥	٨٩٣,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٦٥,٥	٢٦٨,٧٥
زنك	٥٧٣,٥	٥٧٤,٧٥
الومنيوم	٧٧٨,٠٠	٧٦٨
نيكل	٢٥٥٢	٢٥٨٦

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٥٠٩
بن	نوفمبر	٢٢٦١
سكر	اكتوبر	١٢٦,٨٠
فول صويا	ديسمبر	١٣٠,٢٥
قمح	نوفمبر	١٠٧,٤٥
شعير	نوفمبر	١٠٦,٩٥
بطاطس	نوفمبر	١١٧,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

خفض الفائدة على الودائع بالدينار البحريني

«الشرق الأوسط ـ مكتب الخليج

قررت مؤسسة نقد البحرين تخفيض الفائدة على الودائع بالدينار البحريني بنسبة ٠,٥٪ على كافة المستويات من اول سبتمبر (ايلول) القادم.

وصرح مصدر مسؤول بمؤسسة النقد البحريني انه تم تخفيض الودائع بالدينار لاقل من ثلاثة شهور من ٥,٥٪ الى ٥٪ ومن ٦ اشهر حتى اقل من سنة من ٦٪ الى ٥,٥٪ ومن سنة حتى ١٥ شهر من ٦,٥٪ الى ٦٪.

اما فيما يتعلق باسعار الفائدة القصوى المعلنة على شهادات الايداع بقيمة ٣٠ الف دينار بحريني أو اكثر والصادرة لفترات استحقاق حتى عام واحد ستزداد بنسبة ٠,٥٪ مقارنة بأقصى اسعار للفائدة المعلنة من قبل مؤسسة نقد البحرين على الودائع.

وأكد المصدر انه تم تخفيض اسعار الفائدة على شهادات الايداع من ٦٪ الى ٥,٥٪ لاقل من ٣ اشهر ومن ٣ اشهر الى ٦ اشهر من ٦٪ الى ٥,٥٪ ومن ٦ اشهر الى اقل من سنة من ٦,٥٪ الى ٦٪ ولسنة واحدة من ٧٪ الى ٦,٥٪ وترك الفائدة على شهادات الايداع لاكثر من عام ومطلقة المدة دون تحديد.

الأسواق المالية

تذبذب اسعار الاسترليني والدولار ورفض تخفيض الفائدة على المارك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمرت حركة المعاملات هادئة لليوم الثالث على التوالي، وتذبذبت اسعار الدولار والاسترليني مقابل العملات الرئيسية الاخرى، وان كانت التغيرات سواء ارتفاعا او انخفاضا قد جرت داخل هامش محدود. وسجلت اسعار الذهب قفزة مفاجئة امس، ليرتفع سعر الاونصة بأكثر من ٥ دولارات بعد هدوء ملموس طوال ايام المعاملات السابقة.

وفي الوقت الذي كان فيه المتعاملون ينتظرون احتمال تخفيض سعر الخصم على المارك الالماني، انتهى اجتماع مجلس محافظي بنك المانيا الغربية برئاسة كارل اوتو بوهيل الى رفض التخفيض واستمرار اسعار الفائدة المالية على ما هي عليه (٣,٥٪ على القروض للبنوك التجارية و٥,٥٪ على حركة الاموال بين البنوك).

لكن المعاملات في الاسواق الاوروبية لم تعكس ردود الفعل لقرار بنك المانيا امس، انتظارا لاعادة تقييم الموقف من جانب بيوت السمسرة وكبار المتعاملين.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
ـ ١,٤٨٣٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٨٤٠.
ـ ٣,٠٢٩٠ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٣٥٥.
ـ ٢,٤٣٨٨ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٤٠٤.
ـ ٩,٩٢٩٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٢٨٠.
ـ ٥,٥٦٢ ريال سعودي منخفضا من ٥,٥٧٠.
ـ ٢٣٠,٠١ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٩,٥٠.
ـ ٢٠٩٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٩٤.

● الدولار:
ـ ٢,٠٤٢٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٠٤٥٥.
ـ ١,٦٤٤٥ فرنك سويسري بدون تغيير.
ـ ٦,٧٠٣٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٧٠٧٥.
ـ ١٥٥,١٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٤,٦٥.
ـ ١٤١١ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤١٤.

ارتفاع ملموس للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب والفضة ارتفاعا ملموسا. فقد افتتحت المعاملات في لندن بسعر اعلى هامشيا عن اقفال امس الاول بواقع ٣٨١,٢٥ دولار للاونصة. ولم يلبث الطلب ان ساعد على تماسك الاسعار، ليرتفع متوسط اسعار التبادل الى ٣٨٤ دولارا في نهاية فترة المعاملات الاولى. وبلغ سعر الاونصة خلال معاملات الفترة الثانية ٣٨٦,٧٠ دولار بزيادة ٥,٤٥ دولار مقارنة بسعر اقفال امس الاول.

كذلك ارتفع سعر الذهب في نيويورك عند الافتتاح الى ٣٨٢,٥٠ دولار مقابل ٣٨٠,٩٠ دولار عند اقفال امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فارتفع سعر الاونصة في لندن الى ٣,٤٦٨٠ جنيه استرليني مقابل ٣,٤٣٢٥ جنيه امس الاول. كما ارتفع السعر في نيويورك عند الافتتاح الى ٥,١٦ دولار مقابل ٥,١٤ دولار عند اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٩١٠	٥,٥٦٤٧
مارك الماني	١,٨٣	١,٨٢٧٧
فرنك سويسري	٢,٢٦٧٠	٢,٢٦٤٤
فرنك فرنسي	٠,٥٦	٠,٥٥٨١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٨٠	٠,٠٠٢٦٥٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٢٤
جلدر هولندي	١,٦٢٢٠	١,٦٢١٨
دولار سنغافوري	١,٧٤١٠	١,٧٤٠٨
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٧٥
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٦٣٠	٠,٢٦٠٤
كرون سويدي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٣٨
كرون نرويجي	٠,٥١٣٠	٠,٥١٢٧
كرون دنمركي	٠,٤٨٥٠	٠,٤٨٤٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨٥٠	٠,٠٨٨٤٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٨
روبية هندية	٠,٢٧٥٠	٠,٢٩٧٨
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٢
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٨٤	١٢,٨٣٣٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٧٠٤
دينار عراقي	٣,٣٨	—
دينار اردني	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,١٠	—
ليرة سورية	٠,١٤٩٠	٠,٣٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٥٧٩١
ريال يمني	٠,٣٦٣٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار ليبي	١٠,٩١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٥,٨٨٠	٤٥,٥٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٣٦٠	٥,٣٣٥
اونصة ذهب	١,٤٣٥	١,٤٢٣
كيلو الفضة	٧١٠	٦١٠
الاونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اتفاق تجاري سوداني سوفياتي

الخرطوم ـ ر: ذكر امس أن وفدا سودانيا سيتوجه الى موسكو الاسبوع القادم لاتمام اتفاق للتجارة الثنائية حجمه ٦٠ مليون دولار.

وصرح السيد عمر المبارك وكيل وزارة التجارة الليلة الماضية ان الاتفاق سيشمل في بادىء الامر صفقتين تجاريتين متوازنتين قيمة كل منهما ٣٠ مليون دولار لتبادل عدد من السلع.

وبموجب الاتفاق يزود الاتحاد السوفياتي السودان بامدادات طبية وحبوب ومواد بناء وغاز البوتاجاز مقابل قطن وسمسم وعلف ومنتجات زراعية اخرى.

وقد زار السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان موسكو في وقت سابق من الشهر الحالي وقال ان الهدف من الزيارة هو تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

الاقتصاد في سطور

٢١,٦ مليون دولار لانشاء محطة تحلية بالسعودية

● **زيورخ:** ذكر ان شركتين سويسرية واخرى نمساوية فازت بمشروع سعودي قيمته ٢١,٦ مليون دولار لانشاء محطة لتحلية مياه الشرب في المملكة العربية السعودية.

وينص الاتفاق على قيام الشركتين بتولي مسؤولية توريد المعدات اللازمة لتوزيع مياه الشرب الى ١٠٠ مكان في السعودية مع ربط شبكة انابيب طولها ٣٧٠ كيلومترا.

وذكر ان من ضمن الاتفاق العمل على بناء محطتي ضخ مع معداتهما اضافة الى ٣٢ شبكة لضخ المياه.

قرب انتهاء الكابل البحري بين الامارات وباكستان

● **الفجيرة:** ذكر امس بالامارات ان العمل في تركيب الكابل البحري للاتصالات الذي يربط دولة الامارات العربية المتحدة وباكستان عن طريق امارة الفجيرة سيتم الانتهاء منه في نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

واوضح مصدر مسؤول بوزارة المواصلات ان عملية انزال الكابل الذي يمتد لمسافة ١٢٠٠ كيلومتر الى قاع البحر ستبدأ الاسبوع القادم من نقطة الوصول الى شاطىء الامارات في الفجيرة.

ويذكر ان طاقة هذا الكابل تبلغ ١٢٠٠ قناة لكل من الامارات وباكستان وتبلغ تكلفته الاجمالية نحو ٤٥ مليون دولار تتحملها الدولتان مناصفة وقد بدأ العمل فيه منذ العام الماضي.

استخدام الطاقة الشمسية لزيادة انتاج العنب بمصر

● **القاهرة:** اكدت البحوث العلمية التي أجراها قسم بحوث العنب بوزارة الزراعة بالتعاون مع الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا نجاح استخدام الطاقة الشمسية لتحسين وزيادة انتاج المحصول.

وصرح الدكتور فؤاد فوزي مدير قسم بحوث العنب بأن التجارب اثبتت زيادة كمية المواد الغذائية المخزونة بأشجار العنب التي تؤدي الى زيادة قدرة البراعم على الاثمار نظرا لاتساع مساحة الشجرة التي تتعرض لأشعة الشمس مما يؤدي الى ترشيد استخدام المياه وزيادة المحصول.

سريلانكا تسعى لزيادة وارداتها النفطية

● **كولومبو:** قالت شركة نفط سيلان الحكومية امس ان سريلانكا تسعى الى تأجير ناقلة نفط لمدة سنة واحدة بهدف زيادة وارداتها النفطية.

واضافت الشركة انه سيكون بامكان ناقلة النفط المؤجرة تحميل حوالي ٣٠,٠٠٠ طن من النفط الخام لمدة عام ابتداء من منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتحصل سريلانكا على احتياجاتها النفطية من الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك على اساس اتفاق حكومي.

غير ان الحكومة قد اعطت شركة سيلان النفطية خلال العامين الماضيين سلطة شراء النفط الخام من اسواق النفط الفورية الدولية مما حدد المشتريات عند نصف احتياجات الدولة.

واستوردت سريلانكا في العام الماضي ١,٦٥٧,٠٠٠ طن متري من النفط الخام بمبلغ حوالي ٣٨٠ مليون دولار.

بدء مؤتمر وزراء اقتصاد جنوب شرق آسيا

● **مانيلا:** افتتحت رئيسة الفلبين كورازون أكينو امس مؤتمر وزراء الاقتصاد في رابطة دول جنوب شرق آسيا التي تضم كلا من الفلبين واندونيسيا وماليزيا وبروني وسنغافورة وتايلاند.

وحثت في كلمة الافتتاح الوزراء على العمل لتحقيق الاصلاحات الاقتصادية في الدول الست بهدف الوصول الى التكامل الاقتصادي.

وسوف يبحث المؤتمر الذي يستغرق ٣ ايام التحضير لقمة دول الرابطة المقرر عقدها في مانيلا في العام القادم والتي ستركز بشكل أساسي على القضايا الاقتصادية.

وزير اقتصاد باكستان يختتم زيارة لطهران

● **طهران:** غادر طهران امس السيد محمد ياسين خان بوتو وزير الاقتصاد والمالية الباكستاني والوفد المرافق له بعد زيارة لايران استغرقت ستة ايام.

ونقل راديو طهران عن المسؤول الباكستاني قبل مغادرته قوله انه بحث خلال زيارته مسألة تطوير العلاقات والتعاون بين البلدين في مجالات النفط والصناعة والنقل والمواصلات والزراعة والبنوك وانه تم التوصل الى اتفاقات جديدة تتضمن شراء باكستان عشرين الف برميل من النفط يوميا وتشتري ايران مقابل ذلك الدقيق والارز والقماش الباكستاني.

واضاف الوزير الباكستاني لقد جاء في مسودة الاتفاقات التي وقعت ليلة امس ان يكون للطرفين تنسيق وثيق في مجال المشاريع الصناعية المشتركة.

الحكومة الامريكية تشتري نفطا محليا لاحتياطيها الاستراتيجي

● **واشنطن:** اعلنت وزارة الطاقة الامريكية انها تعتزم البدء في شراء نفط خام محلي للاحتياطي الاستراتيجي الامريكي من النفط كأحد السبل لمساعدة صناعة النفط الامريكية التي تشهد ركودا.

وكانت الوزارة تقوم بشراء نفط مكسيكي في السنوات الماضية للاحتياطي الاستراتيجي الذي يستخدم كدفاع في حالة فرض حظر نفطي محتمل من الشرق الاوسط.

وقالت الوزارة انها تعتزم شراء ما يصل الى ٣٥,٠٠٠ برميل من الخام المحلي يوميا وان ذلك سيبدأ في وقت لاحق من العام الحالي. وقالت أن تعاقدات النفط المكسيكي سينقضي اجلها في نوفمبر (تشرين الثاني).

وزير بترول ايران يجري محادثات في بكين

● **بكين:** وصل الى بكين امس وزير البترول الايراني غلام رضا آقازاده لاجراء محادثات مع الصين حول هبوط أسعار النفط العالمية.

ويأمل اقازاده باقناع الصين ان تتعاون مع منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها لرفع اسعار النفط.

إرتفاع عدد ضحايا السود بجنوب افريقيا ودعوة جديدة لفرض العقوبات الاقتصادية

جوهانسبرج ـ هاراري ـ وكالات الانباء : لقي ٢١ شخصا على الاقل مصرعهم من بينهم ٣ من قوات امن جنوب افريقيا، واصيب ٩٨ خلال الاشتباكات التي وقعت امس الاول في سويتو بين قوات الامن والمتظاهرين السود وفقا لمحصلة جديدة اذاعتها امس سلطات جنوب افريقيا.

والقتيل الـ ٢١ هو مستشار بلدية اسود قتله الجمهور الغاضب بضربات الفأس. وكانت المحصلة الرسمية السابقة قد اشارت الى ١٣ قتيلا و٦٩ جريحا. ومع ذلك ذكرت جمعية حقوق المواطن في سويتو ان ٢٠٠ شخص على الاقل اصيبوا بجراح في مدينة السود القريبة من جوهانسبرج ومعظمهم بطلقات الرصاص.

وفي وقت لاحق ذكر مكتب الاعلام الحكومي «ان الموقف استقر» منذ يوم الثلاثاء الماضي. وهذا المكتب هو الهيئة الوحيدة المخولة بالادلاء بالاخبار الخاصة بالامن منذ فرض حالة الطوارىء في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي.

وصرحت السيدة ديل كيفان (من البيض) المسؤولة البلدية عن الاسكان في المدينة السوداء بان اشتباكات سويتو كان سببها طرد مستأجرين يرفضون سداد ايجار مساكنهم. واضافت ان عمليات الطرد ستتوقف تفاديا لحدوث اعمال عنف اخرى.

ويتناقض تصريح السيدة كيفان مع التصريح الذي ادلى به امس الاول مكتب الاعلام الحكومي وأكد فيه انه «ليس هناك اي دليل» يثبت أن الاشتباكات التي وقعت مؤخرا في المدينة سببها اجراءات طرد سكان من منازلهم.

وكانت معظم الصحف في جوهانسبرج قد اشارت امس الى مقتل اكثر من ٢٠ شخصا في حوادث العنف التي هزت سويتو.

وقالت ويني مانديلا زوجة زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المحظور ان سكان سويتو ابلغوها عن سقوط اكثر من ٢٠ قتيلا في الاشتباكات مع البوليس. وصرحت في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية (ان.بي.سي): «انها اشارة واضحة الى بدء ما كنا نتخوف من حصوله».

واعلن اتحاد كنائس جنوب افريقيا في بيان صدر امس «ان معلوماتنا تشير الى ان عدد القتلى والجرحى هو اكبر بكثير من الارقام الرسمية التي اذاعتها الحكومة».

وقال القس بايرز نود سكرتير الاتحاد «علينا ان نلاحظ بان مسالة دفع الايجارات لم تعد قضية اقتصادية وان سكان سويتو وبقية المستوطنات قلقون على ما يحصل».

واضاف «لقد اصبحت هذه القضية قنبلة سياسية مؤقتة يمكن ان تنفجر في سويتو وفي بقية المستوطنات السود في جنوب افريقيا».

وتساءل قائلا: «كم هو عدد القتلى المطلوب سقوطهم قبل ان يتم السيطرة على هذه التصرفات الحكومية الحمقاء؟».

وفي هاراري وجه نداء الى الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية بالاسم امس لكي «تعيد هذه الدول النظر بصورة جادة» في موقفها المناهض لفرض عقوبات ضد جنوب افريقيا.

ودعا ويتنيس مانجفيند وزير خارجية دولة زيمبابوي التي ستتولى رئاسة حركة عدم الانحياز خلال السنوات الثلاث المقبلة الى فرض «عقوبات اجبارية وشاملة» ضد بريتوريا واضاف قائلا «اني اوجه نداء الى الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية لكي تعيد النظر بصورة جادة في موقفها من اجل صالح البشرية والحرية».

واستنكر الارهاب والقمع اللذين يمارسهما نظام الفصل العنصري وصرح بأن دول عدم الانحياز يجب «ان تكثف بالدرجة الاولى مساعداتها المختلفة الى حركات التحرير في جنوبي افريقيا».

مصرع ٤ عسكريين في سريلانكا

كولومبو ـ ا. ف. ب : ذكرت مصادر عسكرية امس ان اربعة من قوات الامن السريلانكية لقوا مصرعهم على يد بعض الانفصاليين التاميل الذين هاجموا معسكرا في منطقة ترينكومالي (شمال شرقي الجزيرة).

وعلم ان الانفصاليين شنوا هجوما بمدافع الهاون والاسلحة الاوتوماتيكية على معسكر نيلافيلي.

قوات المتمردين في نيكاراجوا تمارس عمليات تهريب المخدرات؟

واشنطن ـ ماناجوا ـ ي. ب. ا : نفت الادارة الامريكية الادعاءات التي اشارت الى تورط مجموعة مسلحة معارضة لنظام نيكاراجوا ومدعومة من واشنطن في عملية تهريب المخدرات.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد ارسلت تقريرا الى بعض اعضاء الكونجرس الذين اثاروا هذه القضية بناء على تقارير صحافية، والتي تقول بأن بعض مجموعات المعارضة في نيكاراجوا مازالت تتاجر بالمخدرات لتأمين بعض المداخيل.

وقال تشارلز ريدمان الناطق باسم الخارجية الامريكية «من المسلم به ان يتورط بعض افراد منظمة تضم ٢٠ الف عضو في تهريب المخدرات، او الاشتراك مع آخرين يقومون بمثل هذه الاعمال».

واضاف ريدمان «ولا يوجد دليل في هذا المجال لدعم الادعاءات التي تقول بان بعض المنظمات داخل اتحاد جبهة المعارضة في نيكاراجوا قد شاركت او استفادت من تهريب المخدرات».

وتعتبر جبهة نيكاراجوا الموحدة المواجهة السياسية للمتمردين في نيكاراجوا المعروفين باسم (كونتراس). والجدير بالذكر ان الكونجرس على وشك الموافقة على مئة مليون دولار كمساعدة عسكرية للمتمردين.

ويقول تقرير الخارجية الامريكية، الذي اشار الى مصادر استخبارات لم يذكر اسمها، الى ان الدلائل الموجودة تشير الى وجود عدد من مهربي المخدرات يتعاطفون مع مجموعات من المتمردين واضاف التقرير بانه لا يوجد استفادة حقيقية للمهربين في المحاولة للعمل مع رجال العصابات.

كابول تعترف بانفجار مستودعات الذخيرة وتدعي ان السبب «وقوع خطأ فني»!

اسلام اباد ـ ر : اعترفت الحكومة الافغانية ان مستودع اسلحة انفجر نتيجة خطأ فني في كابول وسبب سلسلة من الانفجارات وصفها دبلوماسيون غربيون بأنها اكبر انفجارات تحدث في العاصمة الافغانية كابول منذ اربع سنوات.

وقد ارجع راديو افغانستان الرسمي سبب انفجار المستودع مساء الثلاثاء الماضي الى «خطأ فني» وقال انه تعين اجلاء سكان المناطق القريبة بصفة مؤقتة.

وذكر الراديو ان زعيم الحزب الشيوعي الافغاني نجيب الله زار مكان الحادث في منطقة كارجاه في كابول وكان برفقته كبار المسؤولين، وعين اجتماع دعي اليه على عجل للمكتب السياسي لجنة للتحقيق في هذا الحادث.

وقال الراديو «ان من يثبت ادانته سوف يحاكم امام محكمة عسكرية» ولم يصف الراديو تفصيلات اخرى.

وقد اكد هذا البيان بصفة جزئية نبأ اورده دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد في وقت سابق مفاده ان انفجارات وقعت في مقر احدى فرق الجيش وتسببت في اندلاع حريق هائل وتحطيم النوافذ لمسافة تزيد عن عشرة كيلومترات. وقالوا انه لا يمكن استبعاد ان يكون سبب هذه الانفجارات هجوم للمجاهدين وقالوا ان هذه الانفجارات استمرت على نحو متقطع لمدة خمس ساعات.

في الوقت نفسه قال الراديو الرسمي ان القوات الحكومية «سحقت» مجموعة من المجاهدين في اقليم تافار شمال شرقي كابول واسرت ٢٦ مجاهدا.

وقد ذكرت مجموعتان رئيسيتان للمجاهدين في نفس الوقت وقوع قتال عنيف في اقليم هرات الواقع غرب افغانستان حيث قالت وكالة بختار الافغانية للانباء ان قوات الجيش هزمت عدة جماعات من المجاهدين تسللت الى هذه المنطقة من ايران المجاورة.

وقال حزبا الجمعية الاسلامية والحزب الاسلامي ان القتال في هرات مستمر منذ ١٧ اغسطس (آب) واعلنا انهما الحقا خسائر فادحة بقوة حكومية مهاجمة من بينها اسقاط اربع طائرات.



المسؤول السوفياتي خلال لقائه امس مع وزير الخارجية الياباني

زيارة جورباتشوف لليابان سيتحدد موعدها الشهر المقبل!

طوكيو ـ كونا : صرح رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني امس ان موعد زيارة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لليابان قد يتقرر في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال ناكاسوني للصحافيين المرافقين له في مصيف كاريزاوا حيث يقضي اجازة الصيف انه يأمل بلقاء جورباتشوف في طوكيو في يناير (كانون الثاني) المقبل مضيفا ان موعد الزيارة بالضبط سيبحث بين وزيري خارجية البلدين في سبتمبر (ايلول) المقبل.

ومن المقرر ان يجتمع وزير خارجية اليابان تاداشي كوراناري مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في نيويورك في ٢٤ سبتمبر (ايلول) اثناء حضورهما دورة الجمعية العامة للامم المتحدة.

ونسب رسميون يابانيون الى نائب وزير الخارجية السوفياتي الزائر ميخائيل كابيتسا قوله امس ان الكرملين يأمل بان يتبادل زعماء الاتحاد السوفياتي واليابان زيارات مثمرة.

وقال الرسميون ان كابيتسا نقل رسالة شفوية من الكرملين الى طوكيو في لقائه امس بوزير خارجية اليابان كوراناري قائلا ان زيارة جورباتشوف لليابان مدرجة في البرنامج.

ولم يقل كابيتسا متى سيزور جورباتشوف اليابان التي دعته لزيارتها في نهاية السنة الحالية او في شهر يناير (كانون الثاني) من العام المقبل.

وقد اجتمع كوراناري مع كابيتسا ووعد بان يسلم رسالة الكرملين الى رئيس الوزراء ناكاسوني قائلا ان اليابان ترحب برغبة موسكو في تحسين العلاقات مع طوكيو.

وقال المسؤولون ان الرسالة السوفياتية تتضمن توضيحا لخطاب جورباتشوف في فلاديفوستوك في ٢٨ يوليو (تموز) الماضي الذي اقترح فيه عقد مؤتمر امن اسيوي باسيفيكي ودعا الى تحسين العلاقات مع الصين.

وذكروا ان كابيتسا الذي وصل امس الاول ويغادر اليوم عائدا الى موسكو دعا الى استجابة معقولة لاقتراح جورباتشوف فيما وعد كوراناري بدراسة للموضوع.

ريجان يوقع مشروع قانون حماية السفارات الامريكية

لوس انجليس ـ ر : صدق الرئيس الامريكي رونالد ريجان على مشروع قانون لزيادة الاجراءات الامنية في السفارات والمنشآت الامريكية في الخارج وطالب بتعاون دولي لانهاء ما وصفه بالارهاب المستمر.

ويخصص هذا المشروع ٢,١ مليار دولار لاعمال انشائية كوقاية من الهجمات الارهابية و٣٢٨ مليون دولار لاجراء ابحاث في مكافحة الارهاب.

وقال الرئيس ريجان في بيان مكتوب «هذا القانون ينبه مرة اخرى هؤلاء الذين يحرضون على القيام باعمال ارهابية ضد مواطنين امريكيين الى اننا لن نتوانى عن الوفاء بالتزاماتنا في مختلف انحاء العالم».

واضاف «وانا في الوقت ذاته اواصل المطالبة بالتعاون مع كل الدول الاخرى.. سعيا للعمل المشترك من اجل انهاء الانقضاض المستمر للارهاب الدولي على المجتمع المتحضر».

وتابع قوله : «وسنستمر في تحسين قدرتنا على توقع التهديدات الارهابية ومنعها والرد عليها».

وكانت سيارة ملغومة قد تسببت في تدمير السفارة الامريكية في بيروت في ١٨ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٣ مما اسفر عن مصرع ٦٣ شخصا في واحدة من اسوأ حوادث السفارات.

وفي ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ اوصت هيئة مختصة بالامن الدبلوماسي الرئيس ريجان باتخاذ الاجراءات التي تضمنها مشروع القانون الذي وقع امس الاول.

وتنص الاجراءات الجديدة على تشييد او اعادة تشييد سفارات وقنصليات وزيادة العاملين بالامن فيها وكذلك زيادة مشتريات معدات الاتصال وغيرها من الاجهزة.

قرار بتخفيف البرنامج النووي في الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ ا. ف. ب : ذكر فاليري ليجاسوف في حديث اذاعته وكالة نوفوستي امس ان معدل بناء المحطات النووية السوفياتية سوف يخف قليلا في الوقت الحالي للاستفادة من دروس كارثة تشيرنوبيل.

واضاف: ان هذا الابطاء مؤقت. واكد ان الخط الاستراتيجي للدولة السوفياتية في مجال الطاقة النووية يظل دون تغيير.

واكد ليجاسوف عضو اللجنة الحكومية للتحقيق حول الحادث انه «في السنوات المقبلة يتعين ان تصبح المحطات النووية وصناعة البناء السوفياتية في مستوى يسمح لها بتشغيل محركات من ١٠ الى ١٢ مليون كيلووات سنويا».

موسكو تطلق قمرا صناعيا جديدا

موسكو ـ كونا : ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي اطلق امس الاول قمرا صناعيا جديدا يحمل اسم كوسموس ١٧٧٢.

واضافت الوكالة ان القمر يحمل على متنه اجهزة علمية لمواصلة استقصاء ودراسة الفضاء الكوني.

وقالت «تاس» ان القمر تعمل اجهزته بصورة طبيعية وزاوية ميلان المدار ٦٤,٩ درجة.

مقتل ٢٠ شخصا في الفلبين

دافاو (الفلبين) ـ ا.ف.ب: ذكر مسؤول عسكري امس ان عشرين شخصا لقوا مصرعهم واصيب ١٩ في كمين نصبه رجال حرب العصابات الشيوعيون في منطقة وقف اطلاق النار بالقرب من دافاو (جزيرة مندناو جنوبي الفلبين).

وذكر الكولونيل روبرتو مانلونجا المسؤول العسكري الاقليمي ان ١٥ جنديا وخمسة من رجال حرب العصابات التابعين لجيش الشعب الجديد (الجناح المسلح للحزب الشيوعي المحظور) لقوا مصرعهم اثناء هجوم وقع في سان فيسانت.

وزراء خارجية دول عدم الانحياز يبدأون اجتماعاتهم لوضع جدول اعمال القمة

هاراري ـ ر : يتولى وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز اليوم الاعداد لمؤتمر قمة دول الحركة الذي يبدأ في هاراري الاسبوع المقبل، وسوف يدرسون مقترحات لجدول اعمال هذا المؤتمر تتراوح بين تشكيل قوة امنية تابعة لدول العالم الثالث تنشر في الدول السوداء بجنوب القارة الافريقية والدولة التي يجب ان تستضيف اجتماع القمة المقبل لدول الحركة.

ومع تركيز اجتماع القمة الذي يبدأ اول سبتمبر (ايلول) ويستمر حتى السادس من نفس الشهر على الوضع في جنوب القارة الافريقية قالت مصادر رفيعة المستوى في هذا الاجتماع ان الرئيس السابق للحركة ورئيس وزراء الهند راجيف غاندي سوف يقترح تشكيل مثل هذه القوة لمواجهة تهديدات بريتوريا العسكرية.

وسيفتتح غاندي اجتماع القمة يوم الاثنين الذي يوافق الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لانشاء حركة عدم الانحياز قبل تسليمه رئاسة الحركة في الاعوام الثلاثة المقبلة لرئيس وزراء زيمبابوي روبرت موجابي.

وتضم الحركة الان ١٠١ عضو وتعارض بشدة سياسة العزل العنصري التي تنتهجها بريتوريا. وقد بدأت الحركة بخمس وعشرين دولة تبحث عن بديل لدبلوماسية القوى العظمى.

وقد احتل موجابي صدارة تحركات دولية ترمي الى الضغط من اجل احداث تغيير في جنوب افريقيا المجاورة لبلاده عن طريق العقوبات على الرغم من المعاناة التي قد تسببها هذه العقوبات لبلده التي ليس لها اي منافذ بحرية.

وهددت جنوب افريقيا امس الاول باحراج موجابي خلال الاجتماع بنشر اتفاقية تجارية بين بريتوريا وهاراري وقعت حديثا.

وتوعدت جنوب افريقيا ايضا بالانتقام من الدول المجاورة لها اذا فرضت عقوبات عليها. وقد هاجمت اهدافا في ليسوتو وموزامبيق وبوتسوانا وزامبيا وزيمبابوي في السنوات الاخيرة.

ومن المتوقع ان يراس زعماء ما يقرب من نصف الاعضاء في الحركة وفود بلادهم في هذه المحادثات التي سيسبقها اجتماع وزراء خارجية الحركة الذي يبدأ اليوم ويستمر يومين.

وسيدرس الوزراء مقترحات تقدم بها كبار المسؤولين الذين امضوا اليومين الماضيين في جلسات لجان مغلقة لصياغة القرارات وتحديد المواقف.

وقالت مصادر المؤتمر ان دول امريكا اللاتينية تعارض محاولة من جانب نيكاراجوا كي تخلف زيمبابوي في رئاسة الحركة وهي محاولة مثيرة للجدال اكدها رئيس نيكاراجوا دانييل اورتيجا في بوركينا فاسو وهو في طريقه الى هاراري امس الاول.

وقالت هذه المصادر ان مسالة رئاسة اللجنتين السياسية والاقتصادية الرئيسيتين خلال الاعوام الثلاثة المقبلة قد تم حلها بتولي اليمن الجنوبية رئاسة اللجنة السياسية على الرغم من معارضة عديد من الدول.

وقالت المصادر ان بيرو ستراس اللجنة الاقتصادية في تحرك ذي مغزى يبشر بأسلوب جديد في معالجة ديون العالم الثالث. وكان صندوق النقد الدولي قد أعلن عدم اهلية بيرو للحصول على قروض اخرى بسبب الديون المتأخرة عليها.

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● طغت اخبار جنوب افريقيا على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وقد تركزت هذه الاخبار على الاشتباكات العنيفة التي وقعت في مجموعة المدن التي يقطنها السود قرب جوهانسبرج والمعروفة باسم سويتو مما ادى الى مقتل عشرين شخصا على الاقل برصاص الشرطة.

وذكرت «ديلي تلجراف» ان موجة العنف التي شهدتها سويتو كانت من اسوأ ما شهدته البلاد منذ اعلان حالة الطوارىء بينما ذكرت «الجارديان» ان الاشتباكات بين السود ورجال الشرطة المدججين بالسلاح كانت بسبب خشية السكان من اجلائهم عن منازلهم لتأخرهم في دفع الايجارات. لكن «التايمز» اشارت الى ان الهدوء المشوب بالتوتر ومشاعر القلق عاد ليسود المدينة.

● وكشفت صحيفة «ديلي تلجراف» النقاب في خبر لها عن حادث نووي قبل تسع وعشرين سنة ولكن لم تعترف به الادارة الامريكية الا الان. فقد اتضح ان قنبلة هيدروجينية تبلغ زنتها اكثر من عشرين الف كيلوجرام سقطت بطريق الصدفة قرب مدينة البقريق في نيومكسيكو. ولكن القنبلة لم تنفجر.

● وتابعت صحيفة «التايمز» مضاعفات تسرب الغاز البركاني السام من احدى البحيرات في الكاميرون واشارت الى تصاعد جهود الاغاثة الدولية التي تتصدرها الولايات المتحدة والجماعة الاوروبية لمساعدة المنكوبين.

● وفي خبر آخر للصحيفة قالت ان الرئيس السابق جيمي كارتر كان قد درس استخدام الاسلحة النووية لمنع ما اعتبره هو ومستشاروه آنذاك تهديدا سوفياتيا بغزو ايران في شهر اغسطس (آب) عام ١٩٨٠. وقالت الصحيفة ان تلك الازمة كانت على نفس خطورة ازمة الصواريخ الكوبية بين الدولتين العظميين عام ١٩٦٢.

● ومن الصحف الامريكية تابعت «وول ستريت جورنال» المناورات الامريكية العسكرية في البحر الابيض المتوسط وتلك التي تجريها القوات الامريكية مع قوات حلف شمال الاطلسي. كما تابعت تطورات الاوضاع في جنوب افريقيا ونشرت نبأ عن اجتماع المسؤولين الامريكيين والسوفيات في واشنطن للاعداد للاجتماع المقبل بين وزيري الخارجية ادوارد شيفاردنادزه وجورج شولتز الذي من المقرر ان يعقد في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل.

● ونشرت «نيويورك تايمز» خبرا قالت فيه ان المستشار الالماني الغربي كول اعلن ان حكومته ستتخذ عددا من الاجراءات الضرورية لوقف تدفق المهاجرين من العالم الثالث على المانيا الغربية.

فقد دلت الارقام الاخيرة على ان مجموعة اللاجئين الذين دخلوا البلاد خلال الاثني عشر شهرا الماضية زاد على مائة الف شخص ومن المحتمل ان يتضاعف العدد في العام المقبل ما لم تتخذ تلك الاجراءات.

«واشنطن بوست»: عقوبات ولكن بحذر!

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «واشنطن بوست» افتتاحية قالت فيها:

نظرا للوزن الاقتصادي الاستراتيجي الهائل لجنوب افريقيا فان كل الدول المجاورة لها ستخسر من اي عقوبات تفرض على بريتوريا. اذ تستطيع جنوب افريقيا انذاك ان تصب على تلك الدول جام غضبها وتثير لها مشكلات مثل زيادة عدد العاطلين عن العمل فيها بطرد مواطني تلك الدول العاملين في جنوب افريقيا.

وهي تستطيع معاقبة تلك الدول الافريقية المجاهدة التي تؤيد فرض العقوبات بوضع العقبات في وجه صادراتها ووارداتها التي تمر في جنوب افريقيا. وقد اظهرت جنوب افريقيا في السابق انها قادرة ومستعدة لقلقلة الاوضاع الاقتصادية في تلك الدول واثارة الاضطراب السياسي فيها كما فعلت في انجولا وموزامبيق وبوتسوانا وتانزانيا وسوازيلاند ومالاوي.

وفي هذا ما يفسر تحفظ بعض الدول الافريقية. ولكن هذا ليس بالأمر الجديد بالنسبة للذين يدركون سياسة جنوب افريقيا واستراتيجيتها.

ولكن الكثيرين في الغرب عندما يتحدثون عن فرض العقوبات على جنوب افريقيا ينسون هذه الحقائق. فالنزعة هي الافتراض بان الضغط الغربي الشديد على بريتوريا سيقنع نظام حكم الاقلية البيضاء بوجوب اجراء الاصلاحات السياسية اللازمة. وهناك نزعة ايضا لا تميل الى تجاهل عدم استعداد تلك الاقلية فحسب بل وتتجاهل الموقف الضعيف للدول الافريقية المجاهدة لجنوب افريقيا.

ومن هذا المنطلق تدعو الصحيفة الادارة الامريكية الى الانضمام الى الدول الاخرى في فرض نوع من العقوبات كتلك التي يطالب بها الكونجرس.

ومع ان هذه العقوبات لن تؤدي الى ركوع النظام العنصري وخضوعه فانها ترسل الرسالة الواضحة اليه وهي ان معارضة الديمقراطية تكلف ثمنا باهظا وان بعض هذا الثمن عزلة بريتوريا عن الغرب. وحتى مع فرض هذه العقوبات فان جنوب افريقيا تستطيع ان تلحق الاذى بشركائها الاقتصاديين الصغار ولو للتظاهر بان في وسعها ان تتحمل العقوبات الاقتصادية.

وقد خرج جيسي جاكسون الزعيم الامريكي الاسود الذي يزور بعض دول جنوب القارة الافريقية بفكرة وهي وجوب اقتران العقوبات ضد جنوب افريقيا بتقديم المساعدات لجاراتها التي ستتضرر منها. والا فان بريتوريا «ستلتف حول تلك العقوبات وحولنا» كما يقول وتنتقم.

لوموند

هل تعمد فرنسا إلى سحب قواتها من لبنان؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول مستقبل قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني جاء فيه:

هل اننا نتجه نحو سحب القوة الفرنسية التابعة لقوات الطوارىء الدولية، وبالتالي نحو اختفاء تدريجي «للقبعات الزرقاء» التي اوكل اليها مجلس الامن الدولي عام ١٩٧٨ المهمة المستحيلة «تاكيد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، اعادة السلام والامن الدولي، ومساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سيطرتها الفعلية في الجنوب اللبناني؟

تصريح شيراك

ان هذا السؤال مطروح خاصة بعد التصريحات التي ادلى بها جاك شيراك يوم الثلاثاء ٢٦ اغسطس (اب) الحالي. لقد طالب رئيس الحكومة الفرنسية، مع عدم اخفائه قلق باريس بعد الاشتباكات التي وقعت في مطلع هذا الشهر بين افراد القوة الفرنسية وعناصر شعبية، بان «تعيد الامم المتحدة تحديد مهمة قواتها، والا فانه من المستحيل على فرنسا الابقاء على جنودها في ظل هذه الظروف الشاذة».

ويبدو ان مطلب شيراك فيه شيء من المنطق، ومع ذلك فقد اثار التعجب في الامانة العامة للامم المتحدة. يستطيع رئيس الحكومة الفرنسية بالتاكيد تانيب الامم المتحدة، لكنه في الوقت نفسه يعلم ان المنظمة الدولية ليست هيئة تنفيذية دولية. بل انها قاسم مشترك لحكومات متعددة لها غالبا مصالح متضاربة. وهكذا فان الامين العام لا يملك شيئا من سلطة «اعادة تحديد» مهمة قوات الطوارىء الدولية او زيادة المعدات العسكرية الموضوعة تحت تصرفها.

ان مثل هذا القرار يتعلق فقط باعضاء مجلس الامن الدولي، حتى ولو كان دي كويلار يحتفظ بحق تقديم مقترحات بهذا الشأن.

صعوبات جمة

واضافت «لوموند» تقول: وعندما نتذكر الصعوبات التي واجهت اعضاء مجلس الامن الدولي في مارس (اذار) عام ١٩٧٨ للتفاهم على تشكيل قوات الطوارىء الدولية، تتكون لدينا كل المؤشرات والدلائل للتشكيك بانهم يستطيعون اوحتى يريدون اليوم توسيع مهمتها او زيادة معدات «القبعات الزرقاء». ان قوات الطوارىء الدولية تزعج الكثير من اطراف النزاع في الشرق الاوسط. وحتى اذا ما اردنا تحويلها الى قوة ضاربة، لانها الان قوة دفاعية، فانها ستجد نفسها وبسرعة هدفا لجميع الفرقاء. وعندما نكون قد تاكدنا من ان نهايتها قريبة وان جميع الدول المشتركة فيها ترفض ان ترى قواتها وقد اعطيت دورا قتاليا.

هدف اساسي

ان شيراك، لا يستطيع مرة اخرى انكار هذا الواقع. عزمه على وضع الامم المتحدة امام مسؤوليتها يعني انه يطرح مسالة وجود قوات الطوارىء الدولية. وقد نفى قصر ماتينيون رسميا بان الهدف من تحرك باريس هو سحب القوات الفرنسية. ان هذه التكذيبات تكون مقنعة، لو ان المقربين من شيراك لم يكفوا عن الترداد في مجالسهم الخاصة ومنذ شهر مارس (اذار) الماضي بان سحب القوات الفرنسية من لبنان هدف اساسي لجعل مسالة اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين من ابرز اهتمامات الحكومة.

الخطأ الكبير الذي ارتكبه ريجان

قال رونالد ريجان ان الخطأ الاكبر الذي ارتكبه للولايات المتحدة هو انه لم يتمكن من تلافي الاعتداء الذي اودى بحياة عدد كبير من مشاة البحرية الامريكية في بيروت في العام ١٩٨٣.

وذكر ريجان في حديث نشرته مجلة «فورتون» ان الخطأ كان في ترك عدد كبير من الرجال في مبنى واحد الامر الذي يسر حدوث المأساة المروعة بيد ان ارسال مشاة البحرية الى لبنان لا يشكل خطأ في حد ذاته.

وأوضح الرئيس ريجان ان مرتكبي الاعتداء اعترفوا بان هدفنا سيكلل بالنجاح ولذلك اختاروا الارهاب بغية حملنا على الانسحاب وربما ورد في ذهن الضباط اننا في حالة حرب. وان تمركز عدد كبير للغاية في بناية واحدة من شأنه ان يجعل الارهابيين يتهيبون القيام بأي عمل ارهابي.

اعتقال ٢١ جاسوسا في المانيا الغربية

ذكرت صحيفة «بيلد زيتونج» الصادرة امس «الخميس» ان اجهزة مكافحة التجسس القت القبض على ٢١ شخصا في المانيا الشرقية بينهم ١٣ المانيا شرقيا وذلك منذ مطلع العام الحالي.

وجاء في الصحيفة ان هذه المحصلة تفوق في عددها محصلة عام ١٩٨٥ حيث قبض على ١٨ جاسوسا ينتمون الى دول الكتلة الشرقية. ويعلق كارل سبرانجر على هذه النتيجة مشيرا الى ان اجهزة مكافحة التجسس في المانيا الغربية استردت عافيتها بسرعة على اثر الهزة التي حاقت بها بعد لجوء احد رؤسائها وهو هانز جواشيم تييدج الى برلين الشرقية.

وذكرت صحيفة بيلد ان مخابرات دول الكتلة الشرقية قامت في العام الماضي بنشاط ملحوظ في المانيا الغربية وذلك بادخال عدد كبير من الجواسيس الى المانيا الاتحادية كما نجحت في شراء ذمم عدد من المواطنين الالمان الغربيين.

الجارديان

البنتاجون يخطط لانشاء قاعدة لحرب النجوم في الهادىء

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان وزارة الدفاع الامريكية تخطط لبناء مجمع بكلفة ١٣ الف مليون دولار في العام القادم في جزيرة كواجالين بالمحيط الهادىء من اجل اطلاق اهداف الصواريخ التي ستشكل جزءا من بادرة الرئيس الامريكي للدفاع الاستراتيجي المعروفة بحرب النجوم. وقالت الصحيفة ان هذه المعلومات وردت في رسالة بعثها الرئيس ريجان الى الكونجرس في وقت سابق من هذه السنة.

اما الصواريخ التي سيتم اختبارها ضد تلك الاهداف فهي تعرف باسم «معترضات برادوسكل». وهي مصممة لضرب الرؤوس النووية السوفياتية في الفضاء وهي في طريقها الى ضرب اهدافها ـ وقبل ان تصل تلك الاهداف.

ويعتبر هذا المشروع واحدا من كثير من الادلة على ان برنامج حرب النجوم يميل = مع تحوله من الورق والنظريات الى التجربة الواقعية = الى اتخاذ الاشكال التقليدية للصواريخ الدفاعية التي تقوم القوات الامريكية باجراء دراسة عليها منذ اكثر من عشر سنوات.

وقد اتضح ان الخطة تنطوي على اجراء ١٦ تجربة على حرب النجوم خلال خمس سنوات. وستتركز تلك التجارب على صواريخ واجهزة اعدت وصممت لحماية حقول الصواريخ الامريكية والمناطق المحيطة بها.

وهناك خطط اخرى لتطوير انواع جديدة من الصواريخ الدفاعية المصممة لضرب الرؤوس النووية المهاجمة عندما تعود الى دخول المجال الفضائي الارضي، وتطوير نظام ليزر خاص يستطيع اسقاط الرؤوس النووية او الاقمار الصناعية.

وتبعا لما ذكره رسميو برنامج حرب النجوم فان الخطط الحالية تقضي بأن يستطيع الرئيس الامريكي المقبل والكونجرس اتخاذ قرار بحلول عام ١٩٩١ او ١٩٩٢ بشأن الاستمرار في التطوير الهندسي.

ولكن اكثر التوقعات تفاؤلا تشير الى «امكانية» نصب الصواريخ الدفاعية كجزء من شبكة حرب النجوم في أواخر التسعينات.

مدير عام مركز المعلومات الوطني بوزارة الداخلية السعودية لـ «الشرق الأوسط»

التقنية المتقدمة تخدم المواطن والمقيم وتسهل جميع الاجراءات بمواسم الحج

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الشريمي:

يوجد لدينا اكثر من ٥٠٠ مواطن منهم اكثر من ٣٠٠ مهندس واخصائي علوم حاسبات آلية وفي عدة فروع من مجالات التقنية المتقدمة والهدف الأساسي من انشاء هذا المركز هو خدمة جميع قطاعات وزارة الداخلية في جميع انحاء المملكة العربية السعودية، وقد وصلنا الى مرحلة التنفيذ لتحقيق هذا الهدف بخدمة القطاعات الأمنية والخدمات العامة كالأحوال المدنية والجوازات وسجلات الأجانب ورخص السير والقيادة ونظام الحج.

د. عبد العزيز ناصر الصقر

تحدث بذلك لـ «الشرق الأوسط» مدير عام مركز المعلومات الوطني بوزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية الدكتور عبد العزيز ناصر الصقر. وأضاف انه بامكان اي مسؤول في وزارة الداخلية ان يطلع على المعلومات التي لها علاقة بعمله وصرح له بالاطلاع عليها باستخدام الجهاز الخاص به دون اللجوء الى الاسلوب التقليدي عند طلب المعلومات.

وعن دور المركز في نشر التوعية التقنية في الوزارة أو الأجهزة الأخرى قال د. الصقر اعتقد ان التوعية التقنية امر مهم جداً لأنه لا يمكن لأي بلد في الوقت الحاضر ان تتقدم بدون إدراك واستخدام التقنية الموجودة سواء في المملكة العربية السعودية او في اي بلد عربي أخر، ولذلك فانه واجب على وسائل الاعلام أخذ هذا الموضوع بمأخذ الجد واعتقد انهم لم يقصروا في ذلك والتقنية الحديثة تفرض نفسها... لكن المهم في الموضوع هو إدراك الهيئات التعليمية والهيئات التثقيفية التي تقوم بتجهيز كوادر وطنية ان تقوم بدراسة لوضع سياسة واضحة جداً لادخال هذه التقنية منذ الطفولة ولا ننتظر حتى يصل الشخص الى المرحلة الجامعية.

وأشار الدكتور الصقر الى ان المركز بالاضافة الى تركيزه على خدمة قطاعات وزارة الداخلية إلا انه بحكم خبراته وامكاناته الكبيرة فان هناك عدة جهات تستفيد منه كما ان الاخصائيين بالمركز على استعداد للتعاون مع من يرغب الاستزادة في مجالات الحاسب الآلي... ودور المركز في تعليم الحاسب الآلي واضح جداً حيث تحققت هذه الجهود وهذا الدور بانشاء كلية علوم الحاسب الآلي والمعلومات بجامعة الملك سعود بالرياض ومركز للتدريب ويدعم المركز جميع الوسائل التعليمية الموجودة في كافة الجهات بدعم وتشجيع من وزير الداخلية ونائبه.

النتائج قريبا

وحول الأساليب الحديثة التي توصل اليها المركز قال د. الصقر المركز الآن بدأ في التنفيذ في عدة قطاعات منها الأحوال المدنية، الجوازات، الاستقدام، رخص السير والقيادة وهذه جميعها تتركز على السجل المدني بالنسبة للسعوديين وسجل الأجانب بالنسبة لغير السعوديين ولذلك فان المواطن أو المقيم سوف يكون مرتبطا برقم سوف يكون رقماً لحفيظة النفوس والبطاقة الشخصية ورخصة القيادة والجواز وهذا الأسلوب الجديد سيسهل على المواطن مراجعة اي قسم من اقسام وزارة الداخلية في اي مكان من المملكة والحصول على خدمات الوزارة في فترة قصيرة جدا وسيرى المواطن والمقيم قريبا هذه الأساليب الحديثة والخدمات السريعة التي يتبناها مركز المعلومات الوطني بوزارة الداخلية.

وحول تطبيق هذا الاسلوب الجديد على حجاج هذا العام قال د. الصقر ان النظام الخاص بالحجاج طبق جزئيا في العام الماضي وطبق في حج هذا العام بشكل كلي وكانت التقارير والمعلومات تصل بشكل سريع للمسؤولين عن مدى نجاح هذا النظام وعلى مدار ٢٤ ساعة بالتعاون مع الجوازات والادارات الأخرى في الوزارة وغيرها وهذا النظام سوف يخدم الجهات الأمنية والاحصائية وسيسهل عليهم عملية الحصول على الاحصائيات الدقيقة وعلى المعلومات في وقت قصير جداً.

واكد الدكتور الصقر على ان المركز يعمل على الخطوة الثانية وهي تسهيل عملية اجراءات الدخول للمملكة سواء من الحجاج او من غير السعوديين القادمين للعمل أو الزيارة. وقال لقد تم تطوير نظام متكامل نستطيع عن طريقه تسجيل القادم الى المملكة من القنصلية أو السفارة السعودية في الخارج ويعطي رقما خاصا به وعند قدومه الى المملكة يكون قد تم تسجيله في الحاسب الآلي عن طريق خطوط المعلومات وكل ما يقدمه القادم لضابط الأمن هو رقم ونأمل ان تكون قراءة هذا الرقم مستقبلا اتوماتيكيا بحيث تسهل عملية إدخال المعلومات وتحاشي اي تعامل لليد في الآلة وقد تم تطويره ولكن بقي عليه عمليات اجرائية وهي التنسيق مع وزارة الخارجية بهذا الخصوص واختيار النظام الذي يعمل بصورة سليمة ولا نتوقع مشاكل باستخدامنا لهذا النظام والذي يعتبر جاهزاً ونحن نجري بعض التجارب لتطبيقه بعد موسم حج هذا العام.

العلاقة بمراكز المعلومات

وحول علاقة المركز بمراكز المعلومات في الخارج قال د. الصقر ليس لنا علاقة بمراكز معلومات معينة في العالم عدا ان لدينا نهاية طرفية متصلة بكثير من المكتبات الآلية الموجودة مثلا في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وغيرها من الدول، وباستطاعتنا ان نشترك في هذه المكتبات الالكترونية واخذ المعلومات راسا عن طريق الهاتف وطباعتها لدينا متى أردنا وذلك بتحديد المواضيع التي نريد ان نستنتج منها تقنيات معينة ونستطيع الحصول على ذلك بصفة فورية مثل استخدامنا للتليفون العادي وهذه الطريقة توفر علينا عملية البحث عن التقنية وتسهلها على منسوبي المركز وهذه حقيقة هي حلقة الوصل التي تربطنا بالمكتبات التي نسميها المكتبات الالكترونية أو المكتبات التي انشئت مع الحاسبات الآلية في كافة انحاء العالم.

وحول التعاون القائم بين المركز والجهات ذات العلاقة بالاحصاء في المملكة، قال الدكتور الصقر التعاون قائم وستقوم وزارة الداخلية في القريب بامداد مصلحة الاحصاءات العامة بجميع الاحصائيات الممكن الحصول عليها وكذلك امداد الجهات الأخرى ذات العلاقة من حيث التعداد السكاني او الحوادث، أو تعداد السيارات، أو عدد الأجانب وجنسياتهم، وكل ما يتعلق بمجالات واختصاصات وزارة الداخلية في الوقت الحاضر ومركز المعلومات الوطني هو جزء من وزارة الداخلية ولذلك قدورنا الآن يركز على اعمال الوزارة نفسها وهناك تعاون مستمر وواسع مع الوزارات الأخرى.

البطاقة الشخصية

وحول نظام اصدار البطاقة الشخصية والذي تم تطبيقه مؤخراً قال الدكتور الصقر البطاقة الشخصية هي تعريف للشخص نفسه تحمل صورته واسمه والمعلومات الأساسية ولا نستطيع ان نضع معلومات كثيرة في هذه البطاقة ولذلك هي تختص بالشخص نفسه وبالامكان اصدار بطاقات اخرى لافراد العائلة منبثقة من البطاقة التي يحملها رب الأسرة وسيقرر السن القانوني لاستلام البطاقة لأفراد العائلة في نظام الأحوال المدنية الجديد الذي سوف يصدر قريباً.

وأكد الدكتور الصقر على ان المعلومات التي تدخل الحاسب الآلي تعتبر معلومات كثيرة وهذه المعلومات لا تستوعبها البطاقة الحالية إنما ستخرج في دفتر العائلة وهو بديل لحفيظة النفوس الموجودة الآن وقد تم تصميمه الآن وسوف يطبع آليا بالحاسب الآلي ومن السهولة بمكان الحصول عليه او على دفتر آخر في حالة زيادة أو نقص المعلومات عن الشخص وسيطبع دفتر العائلة على ورق خاص يتميز بصفات أمنية معينة وهذا الدفتر يستخدم عند الحاجة الى تفاصيل عن عائلة الشخص فهو في الواقع حفيظة نفوس بشكلها الجديد.

وحول اضافة معلومات باللغة الأجنبية الى البطاقة الحالية قال د. الصقر البطاقة الغرض منها في الحقيقة التعريف بالشخص بأنه مواطن سعودي في داخل المملكة وفي خارج المملكة فلا بد من الجواز وهو الوثيقة الوحيدة المعترف بها في الخارج ولكن قد يكتب على البطاقة المملكة العربية السعودية باللغة الانجليزية على الأقل نستفيد من ذلك ضمان إعادتها الى السفارة السعودية في البلاد التي فقدت بها هذه البطاقة... ولم يقصد بهذه البطاقة ان تقوم بالتعريف به في الخارج فاستخدامها فقط داخل المملكة واصبح استخدامها هاما جدا فلا يصرف جواز سفر او رخصة قيادة إلا بالبطاقة الشخصية فجميع اعمال وزارة الداخلية سوف ترتبط بهذه البطاقة والمرحلة القادمة سوف تكون جميع اعمال الدولة مرتبطة بهذه البطاقة وأهميتها لا تقاس بوقت معين أو رغبة واختيار الشخص بل لا بد ان يأخذها كل مواطن.

قيد البصمات محل دراسة

وحول عما اذا كانت ستتبع هذه الخطوة خطوة اخرى تتمثل في أخذ البصمات للمواطنين والمقيمين، قال: د. عبد العزيز الصقر البصمات تؤخذ في الوقت الحاضر في الادلة الجنائية في الأمن العام ومخصصه الآن لذوي السوابق أو لمن يتقلدون مراكز اساسية في الجيش والأمن العام وغيرهم... لكن مستقبلا ربما يكون ذلك وتؤخذ البصمات لكل مواطن على اساس انها تعريف شخصي للمواطن ولكن هذا الموضوع لازال قيد الدراسة ولا أعلم ما تم فيه لانه ليس من اختصاص المركز.

وحول انطباعاته عن اقبال المواطن السعودي لاستخراج البطاقة الشخصية قال: الدكتور عبد العزيز الصقر المواطن السعودي أصبح يدرك اهمية هذه البطاقة ولذلك اصبح هناك ضغطا على الأحوال المدنية حيث يوجد لدينا الآن ٢٥ فرعا للأحوال المدنية يوجد في كل فرع نهاية طرفية واحصائيات التسجيل لاستخراج البطاقة تزداد من شهر لآخر بنسبة واضحة ولذلك فالاقبال جيد واحيانا تنقصنا الامكانيات لمجابهة هذه الاقبال وقد وصل التسجيل حتى نهاية شهر يوليو (تموز) الماضي مليونا وثلاثمائة الف شخص حيث بدأنا في التسجيل منذ عام مضى ونتوقع ان يكتمل التسجيل وصرف البطاقات للمواطنين في كافة أنحاء المملكة في عامين من الآن نظراً لاستمرار ٢٥ فرعاً للأحوال المدنية في التسجيل وصرف البطاقة.

بطاقة لغير السعوديين

وأشار الدكتور الصقر الى ان هناك بطاقة للمقيمين غير السعوديين وهذه البطاقة لم تصدر بعد لأنها ستصدر بشكل مغاير للبطاقة الحالية من حيث التركيز على النواحي الأمنية وخاصة بالنسبة لغير السعوديين فنحن الآن نقوم بتركيب الأجهزة الجديدة والبطاقة الجديدة ستصدر لغير السعوديين، أما السعوديين فسيستمرون على البطاقة الحالية حتى وقت لاحق وفي حالة تغيير بطاقات السعوديين فان هذا لن يلزم المواطن بأن يغير بطاقته التي استخرجها ولكن في حالة ضياعها أو تلفها فانه سيصرف له من نوع البطاقة الجديدة.

وأكد الدكتور الصقر الى ان نظام البطاقات الجديدة والخاصة بغير السعوديين سيطبق قريبا، وستتولى فروع الجوازات والتي تزيد عن ٢٥ فرعا في كافة انحاء المملكة اصدار البطاقات الجديدة لغير السعوديين وستكون هذه البطاقات باللغة العربية ماعدا الاسم اللاتيني فسوف يطبع بالحروف اللاتينية.

«الصداع» عرض.. وليس مرضا:

٨٠٪ من حالات الصداع يمكن علاجها بالدواء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حار الأطباء والمرضى في معرفة اسباب الصداع.. وتوصلت البحوث الطبية المتطورة الى ان اسباب الصداع من الكثرة بحيث تزيد على الألف سبب. الأطباء يؤكدون ان الصداع في حقيقته ليس مرضا وانما عرض فقط. ولا يشمل الراس فقط وانما يصيب كل اجزاء الجسم. ويحتاج الصداع الى جهود ومحاولات عدة للكشف عن اسبابه وللصداع عدة انواع اشهرها الصداع النصفي والصداع باعلى العنق وخلف الرأس.

والمعروف ان للصداع مصادر ظاهرة وهو يصيب الأجزاء الحساسة اذا ما استثيرت مثل بعض شرايين المخ.. وهي عبارة عن تمرد شرياني بمثابة قنابل زمنية داخل الرأس كما ان للصداع مصادر خفية ايضا منها الجيوب الأنفية والأذن.

وتؤكد الاحصائيات الحديثة ان اكثر اسباب البعد عن العمل هو الصداع ويتأرجح الصداع كتخصص طبي بين معظم الاخصائيين لدرجة ان مريض الصداع لا يعاني فقط من الصداع ولكن يعاني ايضا من صراع البحث عن من هو الطبيب المتخصص الذي يمكن ان يعالج المريض والأدهى من ذلك ان الممارس العام كثيرا ما يقع حائرا امام المريض ولا يعلم اين وكيف يتجه بمشكلته لمعرفة اسباب الصداع.

ولفهم الصداع للطبيب والمريض والقارئ يتعين ان تعرف ان الصداع عرض وليس مرضا بل انه يمكننا ان نقول اذا اردنا التحديد الدقيق انه مرض عرضي يجب البحث عنه كما انه ينبغي ان ندرك ان الصداع لا يشترط بتاتا ان يكون داخل الرأس وانما في كل امراض الجسم يمكن ان تبدأ بالصداع وهذا مكمن الصعوبة او مكمن السهولة في احيان اخرى عند تشخيص سبب هذا الصداع والصداع بمعناه الطبي هو استجابة في جزء حساس للألم داخل الرأس او خارجها لأي سبب نابع من الداخل او الخارج او النفسي.

وبعض الأجزاء الحساسة اذا استثيرت تحدث صراعا وهي بالتوقيت بعض شرايين المخ وأوردته واغلفة المخ وخاصة قاع الجمجمة وبعض المناطق السحائية خلف الرأس وفروة الرأس وعضلات أعلى العنق وأسفل عظام الجمجمة ومناطق العصب الخامس التي تغذي الوجه والجبهة.

والواقع ان كل الأمراض التي تحدث تغييرا في كيماويات الدم او الحرارة ودرجة حرارة الجسم او الخلية الهرمونية العامة او تسبب نشاطا في الدورة الدموية او اتساعا في الشرايين كلها تسبب احساسا بالصداع ناتجا عن اندفاع الدم بقوة داخل شرايين فروة الرأس أو أسفل المخ او تهيج الجدار الداخلي للشريان وبالتالي يحس المريض بالصداع.

ويشير د. جمال عزب رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب بكلية طب الاسكندرية ان كل هذه الأنواع من الصداع تعتبر عرضا لمرض عام سرعان ما يكتشفه المريض او الطبيب وبذلك يعد الصداع مؤشرا لمرض مزمن او عرضي.

ويتطلب الصداع جهدا من الطبيب والمريض على السواء حتى يتم اكتشاف اسبابه من الناحية الطبية يمكن تقسيم هذا الصداع المزمن او ارجاعه الى الأسباب التالية حسب كثرة حدوثها:

الصداع النفسي:

وهو عبارة عن صرخة تندفع من العقل الباطن صاعدة الى الرأس وتدل على الآلام النفسية التي يعاني منها المريض وما يصاحبها من قلق واكتئاب وغيرها من الانفعالات التي يكون الصداع هنا في أعلى الرأس ومصحوبا باحساس بالتنميل ويكون ايضا مصحوبا بالأرق وبعض الأعراض النفسية والجسمية معا وتسمى «سيكوسوماتك» ولكي يصل الطبيب الى تشخيص مثل هذا المرض يتعين ان يكون على دراية بنوع الشخص الذي يصاب عادة بمثل هذا المرض والصداع النفسي يصيب عادة النساء في سن اليأس والشباب في فترات الامتحانات والرجال بعد التخلص من الأزمات النفسية والمحن.

الصداع النصفي او الشرياني:

يتميز هذا النوع من الصداع بأنه يصيب الشباب في سن مبكرة ويصاحب المريض طوال فترة شبابه وأحيانا ما يكون له دورات يجيء فيها ويذهب. ويكون الصداع عادة نصفيا ويكون في احيان كثيرة صراعا عاما ويتميز بأنه صراع نابض شديد الوطأة. ويتعين ان يلتزم المريض خلال الفترة حجرته مبتعدا عن الناس والضوء. كما يفضل الضغط على رأسه ويعزف عن الطعام حتى تنتهي النوبة والجدير بالذكر ان هذا الصداع ظل محيرا للأطباء الى سنوات مضت لكن ظهرت طرق خاصة لعلاجه حديثا وهذه الطرق تختلف من مريض لآخر وعادة ما يختار الصداع النفسي ضحاياه من اصحاب النفوس الرقيقة والشخصيات الآمنة والمجاملين واصحاب العمل العام. والمعروف ان الصداع النصفي لا يشكل خطورة على حياة المريض رغم شدته ودرجة تأثيره على حياة المريض.

صداع أعلى العنق:

أو خلف الرأس ينتج هذا النوع من الصداع من شد الأعصاب والتوتر وتقلص العضلات بأعلى العنق وأحيانا تتكون بؤرة مزمنة في اسفل عظام الجمجمة وتسبب الاما وتقلصات للمريض في كثير من الأحيان. ويستجيب هذا الصداع لبعض العلاجات الخاصة بالأمراض الروماتزمية ومهدئات الأعصاب والأدوية المضادة للتقلص العضلي.

وهناك ايضا صداع نابع من اسباب خاصة بالعين والابصار. وكثيرا ما يلجأ كثير من الأطباء الى اتهام العين وضعف الأبصار تسبب لحدوث الصداع ولكن هناك نوعا من الصداع الشديد يصاحب مرض الجلوكوما (المياه الزرقاء) وهذا النوع يمكن تبينه بسرعة نظرا لشدته وارتباطه بمكان محدد فوق العين وسهولة تشخيص المرض عن طريق طبيب العيون.

وهناك مصادر اخرى للصداع يجب ذكرها وهي الجيوب الأنفية والأذن ولكن الخطر الداهم ان ينبع الصداع من داخل الجمجمة اما لعرض شرياني ووجود تمردات شريانية وهذه تعد قنابل زمنية داخل الرأس يجب علاجها وغالبا ما يكون ذلك بالجراحة. وهذه الحالات يمكن التعرف عليها فورا بواسطة طرق التشخيص الحديثة.

طرق علاج الصداع:

يحتاج علاج الصداع النصفي الى ان يوصف المريض لطبيبه كل الاعراض وكذلك ضرورة ان يستمع الطبيب الى آخر كلمة يقولها المريض وهذا يؤدي الى سهولة التشخيص والمعروف طبيا ان كل صداع له سماته الخاصة والنوعية التي يصاب بها الشخص. وقد اكدت البحوث والتجارب الى ان استخدام الأدوية في ٤ محاور كاملة يعالج اكثر من ٨٠٪ من الحالات وهذه المحاور:

المحور الأول وهو منع التقلص الشرياني الذي يبدأ النوبة باستخدام موسعات خاصة للشرايين وتمنع التقلص المفاجئ.. ويشترط ان يستعمل المريض هذا الدواء طوال فترة طويلة قد تمتد الى عدة شهور حتى يمكن ترويض هذه الشرايين الى حد كبير.

اما المحور الثاني فهو تهدئة النفس والعقل لكيلا ينطلق الزناد الذي يطلق طلقته بسبب النوبة بين الحين والحين.

والمحور الثالث يعني استخدام مواد مضادة للحساسية والكيماويات المسببة للحساسية مثل الهيستمين وهي مواد مسببة جزئيا للصداع.

والمحور الرابع يركز على علاج النوبة الذي يقاوم التمدد الشرياني النابض. اما الصداع النفسي فقد كان هناك موجتان من هذا الصداع النفسي وهو من اكثر الحالات اثلاجا لصدر الطبيب عندما يكتشفه. وفي حالة اذا كان الطبيب متفاهما فيكتفي الحديث معه لانهاء هذه المشكلة ولو بطريقة جزئية ويتولد الجزء الباقي لمهدئات الاعصاب والعلاج النفسي بجميع انواعه.

ويتعين على المريض الا يأخذ اقراص اسبرين عندما يحس بصداع لأن هناك الكثير من الأسباب التافهة القابلة للعلاج مما يجنب المريض آثار استعمال الأسبرين لسنوات طويلة.

انفاق سرية غريبة داخل «أبو الهول» تعيد النظر في تاريخه ووثائق بالهيروغليفية تحمل اسرار زيارة المصريين للأهرامات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الغاز آثار المصريون القدماء مازالت محيرة.. لكن هذه الأيام بدأت بعض هذه الرموز في الكشف عن اسرارها. فقد قامت بعثة أثرية من هيئة الآثار المصرية يترأسها الاثري زاهي حواس بكشف اسرار جديدة عن ابو الهول، فقد تم الكشف عن انفاق سرية داخل ابو الهول وعثر على جعران في الحفائر يشير الى ان زوار ابو الهول بدأوا يتوافدون اليه في الدولة الوسطى وليس في الدولة الحديثة كما اثبت الكشف الجديد ان ابو الهول يرجع الى عصر خوفو وليس عصر خفرع.



قامت البعثة الاثرية بحفر مربع صغير بجوار ابو الهول للتعرف على طبقات الأرض التي تقود الى معرفة العصور التاريخية التي مرت على ابو الهول. تم العثور على أربع طبقات، في الطبقة العليا من المربع عثر على فخار يرجع الى العصر اليوناني يليه فخار ملون يرجع الى عصر الدولة الحديثة. وفي الطبقة الوسطى تم العثور على جعران عليه نقوش هيروغليفية تشير الى «القائد الأعلى للقوات المسلحة» ثم عثر في النهاية على فخار يرجع الى الدولة القديمة.

وأوضح الكشف عن الجعران ان ابو الهول كان يأتي له زوار لاصطياد الغزلان في وادي الغزال الموجود أمام ابو الهول.

كنوز ثمينة

ثم قامت البعثة الاثرية بعمل رسم توضيحي عن طريق الفوتوجراميك وسجلت الاحجار التي تم اضافتها الى ابو الهول في العصور اللاحقة وخلال هذا التسجيل تم الكشف عن سردابين داخل ابو الهول.. يقع السرداب الأول خلف رأس التمثال وتم تنظيفه ولم يعثر بداخله على اي شيء.

والسرداب الثاني يقع في ذيل جسم ابو الهول وارشد عليه عامل يبلغ من العمر حوالي ٨٠ عاما من قرية نزلة السمان أشار الى ان والده أخبره بأن هناك نفقا في الجزء الخلفي لأبي الهول ويدخل الى داخل الجسم، كما ارشد عن حجر يقع خلفه السرداب، ولكن حذر البعثة من «لعنة الفراعنة» اذا حاولوا ازالة هذا الحجر!

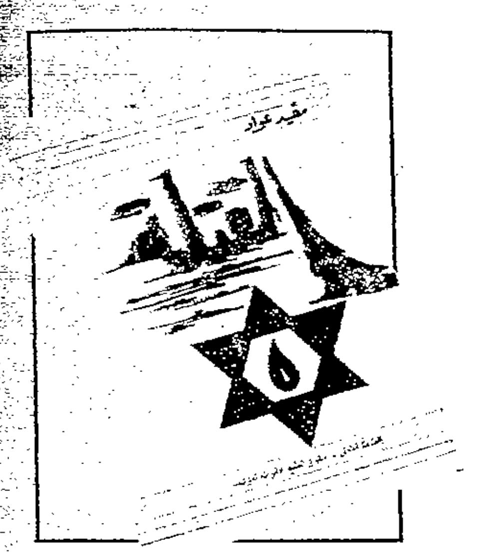
وبعد ان ازالت البعثة الحجر ووجدت سردابا عميقا يمتد داخل جسم التمثال لمسافة ٧٠ قدما ويمتد بعد ذلك ولكن توقفت البعثة عند هذا المكان بسبب وجود المياه الجوفية التي منعتهم من الاستمرار داخل النفق وعثروا على حذاء قديم داخل هذا السرداب مما أوضح ان هناك محاولات بذلت لفتح هذا السرداب.

ويقول الأثري زاهي حواس ان السبب في وجود هذه الانفاق السرية هو اعتقاد الكثيرين بوجود ذهب وأسرار داخل جسم ابو الهول تركها الفراعنة ولذلك حاول البعض في العصر الفرعوني والعصور اللاحقة نحت جسم التمثال لكي يعثروا على الكنوز.

ومن المعروف ان العلماء بدأوا الحفر حول ابي الهول منذ عام ١٨١٦ حتى عام ١٩٣٧ واثبتوا ان ابو الهول نحت في الصخر وان المصريين اعتبروه حارسا للجبانة في الدولة القديمة والوسطى وهذا ما اثبتت عكسه الاكتشافات للبعثة الاثرية. اول من حفر بجوار ابي الهول هو المغامر «كافجليا» حيث كان يعتقد انه سوف يكتشف سراديب سرية داخل جسم ابي الهول وانه سوف يكتشف نفقا سريا يربط بين ابي الهول وهرم خوفو ولكن لم يكتشف اي انفاق بل كشف لنا العديد من الاثار الهامة اهمها ما يطلق عليه لوحة «الحلم» الموجودة بين مخلبي ابي الهول.

وجاء بعد ذلك العديد من العلماء آخرهم العالم المصري سليم حسن الذي انهى حفائره عام ١٩٣٧ ثم بدأت حفائر هيئة الاثار هذه الايام والتي انتهت بهذه الاكتشافات.

كتاب جديد



غلاف كتاب القتلة.

ظاهرة الحاخام مئير كهانا

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

للكاتب الفلسطيني الأردني العربي مفيد عواد مساهمات عديدة في فضح وجهة النظر الصهيونية من الصراع وممارساتها العنصرية ضد المواطنين العرب داخل الاراضي المحتلة.

ومن ضمن هذه المساهمات كتاب (القتلة) الذي اصدره مؤخرا في عمان عن تاريخ الحركة الصهيونية في فلسطين المحتلة وتطورها والتحولات التي ظهرت منذ علم ١٨٨٢م وحتى اليوم.

يقول الكاتب انه قبل تاريخ ١٥ اغسطس (آب) ١٨٨٢ لم يكن يعيش بفلسطين أي يهودي. وفي ذلك التاريخ نزل (١٤) اربعة عشر يهوديا بينهم امرأة واستقروا جنوبي المدينة عند موقع (عين قارة) حيث قاموا بانشاء تجمع صغير لهم كأول مستعمرة حمل اسم (ريشون ليتسيون) بمعنى أول صهيوني.

ولقد قدم هؤلاء من رومانيا، وجاءوا يحملون اسطورة من ثلاثة مبادئ: الأول ان فلسطين أرض بلا شعب والثاني ان الله وعدهم بهذه الأرض والثالث ان هذه الأرض هي يهودية تاريخيا.

ثم يقسم الكاتب مؤلفه الى ثلاثة فصول:

- يتحدث الفصل الأول عن حقيقة الارهاب الممتد الى جذور التركيبة اليهودية من خلال التركيز على القاتل النموذج مئير كهانا.
- ويتحدث الفصل الثاني عن نماذج من الزيف اليهودي الذي سعى سنين طويلة الى التمويه على حقيقة النهج الدموي المتأصل فيه.
- أما الفصل الثالث فيتحدث عن التحولات التي طرأت بعد عام ١٩٦٧ حيث الصراعات الحزبية والمؤشرات الأخرى التي ستؤدي حتماً الى سيطرة قوى جديدة خلال السنوات القليلة المقبلة على الحكم، وهي تنادي بممارسة القتل العلني غير المبرر ضد المواطنين العرب.

ونظراً لأهمية الكتاب أردنا أن ننشر أبرز ما جاء به علّه يفيد ولو نفراً قليلا من المهتمين.

من هو مئير كهانا.... ولماذا

هاجر كهانا الى فلسطين المحتلة في منتصف السبعينات. وكان قبل ذلك يقيم في الولايات المتحدة ولايزال يحمل الجنسية الامريكية حتى اليوم، وأكثر من ذلك انه لايزال مطلوبا للقضاء الامريكي بتهمة قتل عشيقته عام ١٩٧١.

ومنذ بداية وصوله الى فلسطين المحتلة تمنى الحاخام كهانا أن يعود ثلاثة آلاف عام للوراء كي يبعث جنديا يهوديا من جنود يهوشع بن نون القائد اليهودي الذي أباد اريحا بمن فيها حتى النباتات والحيوانات. وعندما سئل عن الحكمة من ذلك قال: حتى أتلذذ بقتلهم جميعا واستمتع بمنظر جنودي وهم يخوضون في دماء اعداء اسرائيل.

ومن تعاليم كهانا انه ناقم على (الأغلبية) من الاسرائيليين الذين لم يستطيعوا أن يخرجوا أنفسهم من دوامة اللامبالاة التي تحجب عنهم حقيقة الخطر الداهم الذي يهدد مستقبل الدولة اليهودية جراء التهاون المعيب الذي يبدونه ازاء اعدائهم العرب.

وتقوم فلسفة كهانا على ان امام غير اليهودي ثلاثة خيارات: أولها (وهو الأمثل) الرحيل عن البلاد، وثانيها ان من يريد البقاء فعليه الانتماء للشعب اليهودي بحيث يكون ذلك حسب ما تقتضيه الشريعة اليهودية. أما الخيار الثالث فهو ان على الذين لا يريدون الرحيل ولا التهويد القبول بالعيش في الدولة اليهودية بلا هوية او مواطنة ومن غير أن يتمتع بأي حقوق سياسية او اجتماعية أو مدنية، وإلا فمصيره القتل.

ولقد طبق كهانا هذه الفلسفة في أكثر من مناسبة، فهو يزور المدن والقرى يمارس تهديداته بالقتل لما تبقى من المواطنين العرب إن هم لم يهاجروا قسراً خارج اسرائيل... وينفذ هذه التهديدات.

فخلال احدى جولات التهديد لكهانا وجماعته وصل الى مدينة اللد وجمع بعضاً من المواطنين الفلسطينيين فيها تحت تهديد السلاح، وصرخ في وجوههم: اخرجوا من هنا وإلا ستقلع عيونكم، وإن لم تخفكم تهديداتي فستعرفون أي يهودي أنا وسأثبت لكم كيف ساقلع عيونكم.

وفي اليوم التالي اصطاد كهانا وجماعته المواطن محمد خليل أبو ليلى وذبحوه من الوريد للوريد... لم يترك كهانا منشوراً قرب الجثة يعلن مسؤوليته، بل وقع عليها بأن اقتلع عيني صاحبها.

من ماباي وحتى كهانا

يتساءل المؤلف: هل الارهاب ظاهرة طارئة كما حاولت أجهزة الاعلام الصهيونية تسويقها أم هي مرتبطة باسرائيل ككيان.

ويقول انه منذ عام ١٩٣٧ أي قبل قيام اسرائيل بـ ١١ عاما، أثار زعماء حزب ماباي الذي كان يتزعمه دافيد بن جوريون أول رئيس وزراء لاسرائيل فكرة تشجيع العرب على الهجرة بكافة الوسائل الممكنة. وهذا يعني الى جذور كهانا كظاهرة ممتدة حتى الماباي، فكل الصهاينة يحملون نفس أفكار كهانا، ولكن ما يميز هذا الاخير انه يتصرف بشكل مباشر ويخشاه السياسيون الاسرائيليون لانه يخرج ما في اعماقه فيفضحهم.

وقد قال كهانا: (إنني لا أجيد لعبة السياسة، أما الآخرون الكبار الذين يقودون الدقة فيفعلون شيئاً قريباً مما افعله).

ثم يسوق المؤلف افعال قادة الصهيونية في التنكيل بالعرب منذ بن جوريون وحتى اليوم مروراً ببيجن وشامير وشارون وغيرهم، ثم الأمثلة على الارهاب الرسمي المنظم من قتل واعتقال وسجن دون محاكمة وسرقات أرض وتهويد واستيطان وغيرها من أساليب الصهيونية المعروفة.

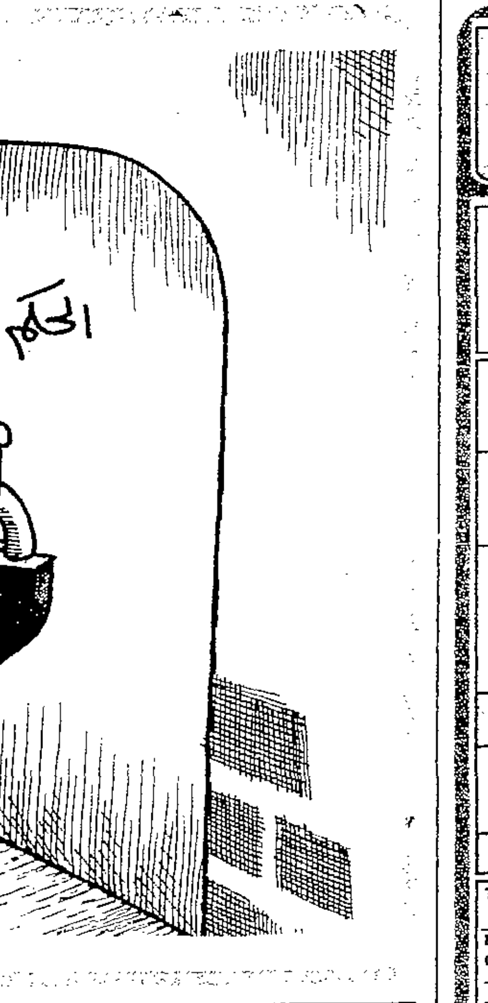
الصورة باتت أكثر وضوحاً.. وبالأرقام

ويتوصل المؤلف الى النتائج التالية:

طبقاً للتصنيفات الاسرائيلية فإن الكنيست الحادية عشرة (الحالية) تعطي صورة واضحة عن اتجاهات التركيبة الاجتماعية في الكيان الصهيوني التي استطاعت أن تتوصل الى مقاعد الكنيست (٨١) عضوا ممن يصنفون بـ (الصقور)، وهؤلاء يؤمنون بذات المنطلقات وذات الافكار التي يؤمن بها كهانا، ويطالبون بتعميم ذات ممارساته ضد العرب.

واذا أخذنا بهذه الاحصائية فان (٨١) كهانا يتمثلون في الكنيست من مجموع (١٢٠) هم عدد اعضائها. واذا عرفنا ان كل نائب عليه ان يحصل على ٣٢ الف صوت في الانتخابات كحد أدنى لنجاحه، فان مجموع الناخبين يكون ٢,٦٤٠,٠٠٠، من بينهم ١,٧٨٢,٠٠٠ انتخبوا الصقور و ٧٢٦,٠٠٠ انتخبوا الحمائم و ١٣٢,٠٠٠ انتخبوا ستة اعضاء يشكلون معسكر السلام.

وعليه فان ما نسبته ٦٧,٥٪ من الاسرائيليين يؤيد كهانا... والظاهرة في تطور ووضوح مستمرين.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC — MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تتشكر لاصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

U.K: المملكة المتحدة: Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181. Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية: Jeddah Office: مكتب جدة: Telex: 404397 ARBUS S.J — Riyadh Office: مكتب الرياض — Gulf Office: مكتب الخليج: P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583-8756575

MOROCCO: المغرب: Rabat Office: مكتب الرباط: Tel: 66100-67130-67339

TUNISIA: مكتب تونس — EGYPT: جمهورية مصر العربية: Cairo Office: مكتب القاهرة: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

SUDAN: السودان: Khartoum Office: مكتب الخرطوم: Tel: 71707/71782/71732

YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية: صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح الثيبي

U.S.A: الولايات المتحدة: Washington Office: واشنطن: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB — Houston Office: هيوستن: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245 Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

بيان أبها

جاء البيان الختامي لاجتماعات الدورة العشرين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي التي عقدت في ابها تعبيرا واضحا عن الموقف المبدئي والثابت للمجلس تجاه قضايا المنطقة وعلى راسها قضية الحرب العراقية الايرانية.

فالواضح ان هذه الحرب قد احتلت قمة جدول اعمال الدورة كما شغلت حيزا كبيرا من المناقشات بين وزراء دول المجلس الذي قال البيان انه يؤكد تصميمه على دعم كافة الجهود المبذولة من اجل حل سلمي سريع يحافظ على الحقوق المشروعة للجارين المسلمين قائم على اسس حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية مع الترحيب بالموقف الايجابي الذي تمثل في المقترحات الاخيرة للعراق.

ومع التأكيد على تصميم المجلس على دعم جهود السلام اعرب المجلس عن اسفه لتصاعد التهديدات الايرانية ضد امن وسيادة بعض الدول الاعضاء مؤكدا دعمه الجماعي لأية دولة من الدول الاعضاء تتعرض للتهديد الامر الذي يعتبر تهديدا لكافة دول المجلس باعتبار ان امن دول المجلس كل لا يتجزأ.

وفيما يتعلق بتصعيد ايران للتعرض للملاحة في الخليج دعا المجلس ايران لوقف هذه الاجراءات غير الشرعية مؤكدا ادراكه لمسؤولياته في الدفاع عن حقوق الدول الاعضاء المشروعة في تأمين حرية الملاحة.

ومن خلال النقاط الاساسية التي تضمنها البيان يتبلور من جديد الموقف الثابت لدول مجلس التعاون الخليجي ازاء الظروف الحساسة والبالغة الدقة التي عقدت الاجتماعات في ظلها وعلى راسها قضية الحرب بين العراق وايران والتي يقوم موقف المجلس منها على قاعدتين اساسيتين الاولى العمل من اجل الحل السلمي والثانية التضامن في مواجهة اية تهديدات يتعرض لها امن دول المجلس.

القول والفعل

الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق كان على حق عندما قال لـ «الشرق الاوسط» منذ ايام ان اعلان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عزمه على سحب قسم من الجيش السوفياتي من افغانستان لا يكفي وحده لتسوية المشكلة الافغانية، بل ينبغي ان يتخذ الكرملين خطوات فعالة في هذا الصدد.

ذلك ان الانباء الواردة من افغانستان تشير الى عمليات جديدة يقوم بها الجيش السوفياتي ضد البلدات والقرى الآمنة هناك بحجة مطاردة المجاهدين الذين رفضوا ويرفضون مهادنة الاحتلال السوفياتي ويصرون على مواصلة الجهاد الى ان يتم تحرير افغانستان.

وقد اشارت صحيفة «البرافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي اخيرا الى المتاعب الجمة التي يواجهها الجيش السوفياتي في افغانستان واتهمت بعض الجهات الخارجية بتحريض المجاهدين على القتال.

وقد رد الناطق بلسان المجاهدين على اتهامات «برافدا» فقال ان المجاهدين ليسوا في حاجة الى من يحرضهم على مقاتلة الاحتلال لأنهم يعتبرون ذلك واجبا مقدسا ينسجم مع ما يطمح اليه الشعب الافغاني الذي يرفض سيطرة الاجنبي على مقدراته.

وفي الانباء الاخيرة التي نشرتها الصحافة العالمية عن المعارك الضارية الجارية في افغانستان ما يدل صراحة على تصميم المجاهدين الافغان على مواصلة الجهاد ضد الجيش السوفياتي وجيش الدولة الافغانية العميلة، غير عابئين بالاسلحة الحديثة التي يستخدمها السوفيات ضدهم ولا بالاسلحة الكيماوية السامة التي يلجأون اليها لحمل المجاهدين على الاستسلام.

وقد اصيب الضباط السوفيات بالهلع عندما نجح المجاهدون اخيرا في مهاجمة احد المراكز العسكرية السوفياتية في قلب العاصمة كابول وتمكنوا من قتل عدد من الجنود السوفيات واسر من تبقى منهم.

لبنان.. وحب الأوطان

بقلم: نصري سلهب

«لقد فقدنا قيمنا واخلاقنا واستقرارنا وكل مصالحنا ويا للاسف. وعندما يصل الدولار الى ٤٥ ليرة، فماذا نريد اكثر من ذلك؟ حتى اذا اراد الواحد ان يتزوج عليه ان يكتب المهر بالدولار. اننا نرى في لبنان غنى فاحشا، ومن جهة اخرى فقرا مدقعا. هكذا هو المجتمع. لذلك علينا ان نوجه. هذه مناسبة لأقول باخلاص وصراحة: ان الاحتفالات ومظاهر الابتهاج والسرور التي نعيشها في بلدنا لبنان هذه الأيام امور شاذة. فمن يريد ان يفرح وينبسط عليه ان يكسب مرضاة الله باعانة المحتاج ومساعدة المحروم. فلنساعد الأيتام والمحتاجين. وهذا لا شك افضل عند الله وأقرب الى التقوى. وهناك جمعيات تتشكل اليوم. لذلك فعندما نرسل باقة زهر الى الاحتفالات بمئة ليرة، فلنرسل ثمنها الى ميتم او جمعية خيرية او مستشفى تساعد مريضا فقيرا. هذا هو العمل الصالح الذي يأمر به ربنا ويرضى عنه. ان سهرة على البحر تكلف ١٠٠ الف ليرة امر لا يجوز في ايامنا.

«اننا اذا لم نحس بعضنا مع بعض ويساعد واحدنا الآخر، فلن يساعدنا الآخرون، لا الاميركي ولا الانكليزي ولا الفرنسي».

... يصعب على القارىء ان يصدق ان هذا الكلام، بحرفيته، صادر عن رئيس حكومة. لا عن رئيس حكومة سابق لم يعد الأمر في يده، بل عن رئيس حكومة حالي يضطلع باعباء الحكم.

اجل. هذا الكلام ادلى به، منذ ايام قليلة، الرئيس رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية. وقد اوردته جميع الصحف الصادرة في لبنان.

فمنذ بدء الأحداث حتى اليوم لم نسمع كلاما بمثل هذه الخطورة. ذلك انه يعالج شأنا حياتيا، صميميا، انسانيا. ولهذا السبب فهو يعبر عن الواقع اللبناني المؤلم، وعن الحقيقة اللبنانية المفجعة.

لقد هبطت السياسة، في لبنان، الى الحضيض، وهبط معها السياسيون الى دون الحضيض.

ان الرتابة والسطحية والقشورية هي احدى صفات السياسة، عندنا، والسياسيين.

اين ذلك الزمان الذي كان يتألق فيه رجال امثال بشارة الخوري ورياض الصلح وعبد الحميد كرامي وميشال زكور وحبيب ابو شهلا واميل لحود وسليم تقلا وصائب سلام ويوسف الخازن؟!

بل اين فؤاد شهاب؟!

حتى الكلام، في هذه الايام، لم يعد ذا مستوى!

لم نعد نريد افعالا. لا. لسنا، لهذه الدرجة متطلبين. اننا لا ولن نطلب المستحيل.

فاذا استثنينا تفخيخ السيارات والقتل والقنص والدمار والاحتكار والتلاعب بالدواء والدولار، في وسعنا ان نؤكد ان البطالة ضاربة اطنابها في العالم السياسي اللبناني الأغر.

نحن، منذ زمن، نمشي في مأتم الكلمة السياسية المسؤولة النابعة من ايمان صاحبها ومن الضمير، ومن واقع الحياة.

كم هو محزن لنا ومؤلم ان نسمع السياسيين، منذ زمن، يتبادلون التهم ليثبتوا لهذا الشعب المقهور، انهم غير مسؤولين عما حل به من مصائب، بل ان المسؤول، حسب زعمهم، هم الآخرون.

آه. كم نحن عطاش في لبنان الى سياسي يقف ويعلن بالصوت العالي: «انا المسؤول عما جرى، وليس غيري. لقد اسأت هنا، واخطأت هناك. ولا يفيدني ان أتنصل من المسؤولية والقيها على غيري. تلك ليست بطولة ان يتنصل المرء من المسؤولية وان يحاول الصاقها بسواه. انا المسؤول واتحمل المسؤولية تجاه هذا الشعب وتجاه ضميري وتجاه الله خالقي».

لا. مثل هذا الكلام لم نسمعه في لبنان. بل سمعنا عكسه بالتمام، أيا كان السياسيون. لقد تساووا جميعهم في اللامسؤولية.

... غير ان كلام الرئيس كرامي الذي اوردناه في مستهل هذا المقال يختلف، في جوهره، عن كل ما قاله السياسيون حتى اليوم.

انه كلام من نوع آخر.

انه كلام صادر عن مؤمن تربى في بيت الايمان على والدين كريمين، رحمهما الله.

انه كلام انسان يتألم لآلام الآخرين.

انه كلام انسان يتألم، لا لأن خسارة مادية هائلة لحقت بلبنان، على الصعيد الاقتصادي والنقدي والعمراني والتجاري والصناعي...

لا. بل هو يتألم لأن الانسان في لبنان قد هدم (بالمجهول).

لقد افرغ (بالمجهول) الانسان، في لبنان، من انسانيته، من الرحمة، من الشفقة ومن الايمان. «لقد فقد قيمه واخلاقه».

ولهذا السبب نسمع رشيد كرامي ـ الانسان يتألم ويقول ما قال.

ان مثل هذا الكلام لا يصدر الا عن مؤمن قح صحيح حفظ كلام الله وحديث رسوله.

وهو كلام يعكس الحقيقة الجارحة والواقع اللبناني المؤلم، لأنه يعبر عما جرى ويجري على ارض الوطن: لبنانيون ينفقون مئات الآلاف على الحفلات الفارغة، حبا للظهور وثمنا للقشور والعطور! وفي لبنان عشرات الآلاف من المقهورين بالكاد يشبعون!

ان اولئك القوم الذين اشار اليهم الرئيس كرامي بهذه الصراحة وبهذا الألم كثيرون في لبنان. انهم، من حيث لا يدرون ويشاؤون، يهدمون لبنان، لا لبنان الحجر والبشر، بل لبنان ـ العقيدة، لبنان ـ المعتقد، لبنان ـ الايمان، ليضعوه على طريق خطرة مرت عليها قبلنا مجتمعات.

من اجل ذلك نجيز لأنفسنا ان تفضي الى الرئيس كرامي، الى الانسان المؤمن، في الضمير الحي، ببعض خواطر:

ـ لو غلب (بالشدة فوق اللام) الايمان على السياسة، لو لبى نداء الايمان، لا نداء الاحتراف السياسي، افما كان اولى به ان يستمر في ممارسة صلاحياته، بالاشتراك مع رئيس الدولة، وجميع الوزراء، ليفتشوا، معا، في جو من التعاون الوثيق المخلص، عن حلول عملية لهذه الظواهر التي يشكو منها الرئيس كرامي في كلامه؟

ـ هل ان هذه المقاطعة ـ بقطع النظر عن مبرراتها ـ قد افادت لبنان واللبنانيين ام، على العكس، قد زادت في شرخ الوطن وفي آلام مواطنيه؟

ـ الا يرى الرئيس كرامي ان اعظم انتصار يحققه في حياته السياسية وفي حياته كانسان مؤمن، هو ان يعود، من تلقاء نفسه، ودون بروتوكولات، عن تلك المقاطعة، معلنا على الملأ ان عودته عنها انما هي من اجل لبنان واللبنانيين؟

ـ الا يرى الرئيس كرامي (الانسان المؤمن) أن العفو هو من فضائل الاسلام؟

ـ الا يرى ان ايمان المؤمن لا يكتمل الا بالصبر؟

ـ الا يعرف الرئيس كرامي (الانسان المؤمن) ان جميع اللبنانيين يعرفون ان قرار المقاطعة غير نابع منه شخصيا؟

ـ الا يعرف ان هذا القرار ـ بقطع النظر عن مبرراته ـ لم يقترن بأية نتيجة من النتائج المعقودة، في الأصل، عليه؟

ـ الا يعرف ان «حب الاوطان من الايمان»، وان كل غال ونفيس يرخص من اجل الوطن؟

ـ الا يرى ان التضحية من اجل الوطن هي افضل عند الله وأقرب الى التقوى؟

اني، بهذه الأسئلة ـ الخواطر، لا اخاطب الرئيس كرامي، رجل السياسة، وأحد زعماء لبنان. لا. لو كان الأمر كذلك لما كلفت نفسي مثل هذا العناء.

ولكني اخاطب الانسان المؤمن الذي ردد، في كلامه المنشور في مستهل هذا المقال، تعابير نابعة من التراث الاسلامي الذي عليه تربى.

ان مثل هذه التعابير لا شأن للسياسة بها ولا للسياسيين الغوغائيين واصحاب الدكاكين، لأنها فوق مستوى تفكيرهم واعلى بكثير من محط اهدافهم، وتتجاوزهم الى عالم الرحمة والخير والعمل الصالح.

ولا نريد ان نصدق ان الرئيس كرامي، السياسي المحترف، يمكن ان ينتصر على الرئيس كرامي ـ الانسان المؤمن. لا نريد ان نصدق ان السياسة يمكن ان تنتصر على الايمان، وان الرئيس كرامي يمكن ان يصبح كواحد من اولئك السياسيين ـ من كل الطوائف والمذاهب ـ الذين ملأوا لبنان غوغائية ومزايدات وسفسطات، ومارسوا التزلف حتى ابتذلوه.

اننا، بكل محبة وبكل بساطة، نعلن للرئيس كرامي ان كلامه الأخير، الذي نحن بصدده، قد افرحنا وادخل الى قلوبنا العزاء. وهذا الذي يشكو منه الرئيس كرامي في كلامه، الا يرى من واجبه، بوصفه رئيسا للحكومة، ان يعالجه ويضع له حدا، بالتعاون الوثيق بين جميع المسؤولين؟

وخلاصة القول: نحن لا نطلب من الرئيس كرامي الا ان يتصرف بوحي من ضميره، من ايمانه، من تراثه ومن مصلحة لبنان.

ولسوف يبرهن الرئيس كرامي انه اعظم رجل عرفه لبنان في ماضيه وحاضره اذا استقل سيارته، ومعه الوزراء عسيران والحص وجنبلاط وبري والراسي، وفاجأوا رئيس الدولة بوصولهم اليه قائلين: «من اجل لبنان واللبنانيين اتينا. ان التضحية من اجل الوطن هي عظمى التضحيات».

امريكا.. والصهيونية العالمية

بقلم: علي الدجاني

اعتقد بضرورة وقفة لمراجعة تطور النظرة الاميركية في شؤون السياسة الخارجية والتعامل مع الشعوب الصغيرة التي تنشد الانصاف في مجال حقوقها الوطنية والانسانية فمذ حطت الصهيونية العالمية رحالها في السلطة الاميركية عام ١٩٤٥ عندما تسلم الرئيس هاري ترومان منصب الرئاسة بعد وفاة الرئيس فرانكلين روزفلت، والتحيز يطغى على هذه السياسة ليس نحو الامة العربية وحدها بل وايضا نحو شعوب اخرى. واذا كنت قد قلت ان الصهيونية العالمية قد حطت برحالها في السلطة فأود ان استشهد بهذا وهنا بالتقييم الذي توصل اليه الكاتبان المعروفان كريستوفر ماهيو ومايكل ادامز في كتابهما: «لا تنشر.. التعتيم على قضية الشرق الأوسط..» «Publish It Not... The Middle-East Cover Up..»

لقد نشر هذا الكتاب في لندن عام ١٩٧٦ وجاء فيه (صفحة ١٤٧) ان الصهيونية العالمية قد استولت على القرار الاميركي مما حقق لها الفوز في قرار التقسيم الذي اتخذته منظمة الامم المتحدة يوم ١٩٤٧/١١/٢٩، وفي مبادرة الرئيس ترومان للاعتراف بالكيان الصهيوني باسم دولة اسرائيل يوم ١٩٤٨/٥/١٤. وفي الصمت على ارتكاب المجازر والاعتداء على البلدان العربية المجاورة. وكريستوفر ماهيو ـ وهو اليوم اللورد ماهيو ـ كان عضوا في مجلس العموم البريطاني ووزير دولة للشؤون الخارجية عام ١٩٤٥، اما مايكل ادامز فهو الكاتب الصحفي الحر الذي يرتبط اليوم بالدفاع عن القضية العربية وحقوق الانسان، خاصة بعد ان زار فلسطين المحتلة وشهد ما شهد من ممارسات الظلم والقمع.. ورأى بأم عينيه محو قرى بيت نوبا وزيتا ويالو من الوجود. وفي كتابهما ما يثبت حقيقة هذا الاحتلال، وما يرد المصائب التي تقع في المنطقة العربية اليه. ومنذ تلك السنة والسياسة الاميركية تتعلم من الصهيونية العالمية دروسا كثيرة في الاخلال بميثاق منظمة الامم المتحدة، وميثاق حقوق الانسان وسائر المواثيق الدولية، وايضا الاستهانة بالمبادىء التي نهضت عليها امريكا ومنها مناداة الرئيس وودرو ويلسون بحقوق الشعوب في تقرير المصير الأمر الذي اكتسبت به امريكا احترام العالم واعجابه اكثر من اعجابه بمخترعاتها العلمية ونهضتها الاقتصادية الفريدة.

لقد لقنت الصهيونية العالمية السياسة الاميركية والكثيرين من رجال السياسة الاميركيين دروسا ذميمة في التعامل مع المبادىء الانسانية. وجدير بنا ان نقف على مضمون بعض من هذه الدروس وهذي هي نتائجها بادية للعيان وبارزة في التلويح باستعمال العنف حتى ولو وقع بعض الاميركيين من ضحاياه. واول درس لرجال السياسة في امريكا هو اقحام الاطماع الصهيونية العالمية في البرامج الانتخابية للحزبين الجمهوري والديموقراطي وتنافسهما في استجداء الدعم الصهيوني بالمال والاعلام لكسب الاصوات الانتخابية وكان اول رئيس خضع لهذا الدعم هو هاري ترومان نفسه فهو الذي اعتمد على الصهيونية لتأمين وصوله الى رئاسة البيت الابيض عام ١٩٤٦.. وهذا ما اضطر منافسه في الحزب الديموقراطي ـ ثوماس ديوي ـ لقطع الوعود لأول مرة لانشاء دولة اسرائيل لتكون دولة يهودية..

وكان الدرس الثاني هو بث روح الانتقام في العقلية السياسية الاميركية. والانتقام نزعة يهودية تتفاعل في نفوس اليهود ويعلن قادتهم في كل مناسبة انه لا بد لهم من الانتقام من كل من يرون انه اساء اليهم وحتى لو كان من الفراعنة او البابليين او الرومان او النازيين او غيرهم.

وقد شهدنا ونشهد في هذه المنطقة من العالم مآسي كثيرة بسبب النزعة الانتقامية وتصويرها كل فرد او شعب يطالب او يدافع عن حقوقه الوطنية بأنه مخرب او ارهابي.. وليس بصاحب قضية ينشد العدل والانصاف ولهذا الدرس انعكاساته البارزة في السياسة الاميركية.. دونما حاجة لتعداد الحوادث او التذكير بالتصريحات الاميركية التي تلتهب بروح الانتقام. والتي خضعت للرأي الصهيوني بان الارهاب والوطنية صنوان لا فرق بينهما.

وتعلمت السياسة الاميركية من اسرائيل ممارسة لعبة الضربات الاستسباقية Pre-emptive Strikes ـ التي تعني المبادرة بالهجمات العدوانية.. فحرب عام ١٩٦٧ وحرب عام ١٩٨٢ على لبنان، واحتلال امريكا لجزيرة غرينادا الصغيرة في المحيط الكاريبي نماذج لهذا النوع من الضربات الاستسباقية.

ومن دلائل الاعتماد على القوة ان الرئيس فرانكلين روزفلت كتب لمساعديه قبل وفاته:

«يستحيل على مثل هذه الدولة (اي الدولة اليهودية) ان تقوم ثم تدوم الا بالقوة ولا يجوز لنا، نحن الاميركيين، ان نكون طرفا في مثل هذا القتال» (من كتاب ماهيو ومايكل ادامز) وقد اخذت الصهيونية من هذا الكلام كلمة القوة وعملت على التوسل بها.

لكن النزعات الصهيونية التي تعمقت في السياسة الاميركية لم تحصل منه على ادوات القوة فحسب بل وانتزعت وعدا بالحفاظ على ادامة الدولة اليهودية بالقوة وبالسماح للرعايا الاميركيين خلافا للقوانين الاميركية بالقتال في صفوف القوات الاسرائيلية.. وهذا بالاضافة الى الدروس الخاصة بخطف الطائرات الذي مارسته امريكا.

ولا يسع من يتتبع السياسة الاميركية في الشرق الاوسط الا وان يقتنع بضرر المفهوم اليهودي الذي ساد الحكومة البريطانية في عهد قوتها في الشرق الاوسط قبل الحرب العالمية الثانية والذي ينسحب الان على السياسة الاميركية بكل حذافيره وابعاده.

ففي مذكرات اللورد هربرت صمويل المندوب السامي اليهودي على فلسطين نبذة مفسرة لوعد بلفور قال فيها ان القصد من وعد بلفور لم يكن فقط وضع فلسطين في اوضاع اقتصادية واجتماعية تمهد السبيل لانشاء الوطن القومي اليهودي فحسب بل وايضا وضع البلدان العربية المحيطة بفلسطين في تلك الاوضاع الاقتصادية والسياسية والعسكرية بحيث لا تقوى على معارضة الوطن القومي اليهودي عند قيامه.. وان الظروف التي كانت تسود البلاد العربية المحيطة بفلسطين عام ١٩٤٨ لمعروفة لا تحتاج الى تفصيل.. وانصياعا لهذا التوجه، وامتدادا لهذا المفهوم تعمل السياسة الاميركية على وضع الدول العربية كلها في تلك الاوضاع الاقتصادية والسياسة والعسكرية التي تمنعها حتى من صد الاعتداءات الاسرائيلية او تحرير الاراضي المحتلة.

وهناك الكثير الكثير مما يمكن قوله عن اخلال امريكا بميثاق الامم المتحدة.. والاخذ بسياسة العنف والتهديد بالقوة، والانتقام.

والدروس في هذا المجال انما جاءت من الايحاءات والضغوط الاسرائيلية التي كانت اول من أزرى بميثاق المنظمة الدولية اذ لم تأخذ منها سوى قرار التقسيم.. اما القرارات الاخرى فمآلها معروف اما في سلة النسيان، او قبضة الفيتو الاميركي.. وهذا درس كبير تلقنته امريكا من الصهيونية.

لقد كانت الصهيونية العالمية حتى نهاية الحرب العالمية الثانية تستحوذ على السياسة البريطانية ثم انتقلت للاستيلاء على السياسة الاميركية.. وقد مرت على جسريهما لتحقيق مطامعها في انشاء دولة اسرائيل.. والتمهيد للتوسع والهيمنة.. ونشهد من آثار ذلك الشيء الكثير.

لم يكن اي من هذه القناعات خافيا على العرب.. لكن تعاملهم معها كان يقف عند الاستهجان والاستنكار والاحتجاج واستيحاء الامال مهما كانت صغيرة ومحدودة بأن امريكا لا تتخلى عن مبادئها الاساسية في ميثاق اعلان استقلالها لكن الدروس الصهيونية اقوى كثيرا من كل هذه الآمال وغيرها.

ومن ذيول وعواقب الدروس والايحاءات الصهيونية ذلك التدله الاميركي المنفلت في حب اسرائيل وذلك الوله المجنون بعقلاء الصهيونية حتى ولو كانوا من الارهابيين سابقا وحاضرا والتدله والوله هي نزعات نفسية وحسية تتجاوز كل اشكال التحيز لتصبح ضربا من فناء الذات في الذات.. والسنا نرى العواقب والنتائج في اقناع امريكا ان قضية فلسطين قضية لاجئين ينبغي توطينهم حيث يقيمون، وحيث ستقيم بقيتهم في البلدان العربية وانها قضية سيعفو عليها الزمن لتنقرض وتنقرض معها الهوية الفلسطينية وبهذا يتحقق الوهم الذي زرعته الصهيونية حول اجتثاث الجذور الفلسطينية.

والدرس الذي يبدو انه غائب عن امريكا هو ان في الافئدة العربية عهد مكين، وتعاهد متين للذود عن الحق والارض والمقدسات بروح لن تلين باذن الله.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٤٢	٤,٣٩	٣,٤٨	٤,١٠	٣,٥٩	٤,١٨	٤,٢٥	٤,١٦	٤,٤١	٣,٥٠	٣,٤٣	٤,٢٧	٤,٣٤	٤,٠٢	٥,٤٩	٣,٤٨	٥,١٩	٤,٢٥
الشروق	٦,٠٣	٦,٠١	٥,١٢	٥,٣٣	٥,٣٠	٥,٤٨	٥,٥٦	٥,٤٨	٦,٠١	٥,١٦	٥,١٣	٥,٤٧	٥,٤٤	٥,٣٣	٧,٢٧	٥,١٦	٦,٥١	[illegible]
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٣	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٥٦	١١,٥١	١٢,٣٣	٢,٢٧	١٢,٣٣	١١,٣٩	١١,٤٢	٢,١٠	١٢,١٣	١٢,١٠	٢,٠٧	١١,٤٩	١,٢٨	[illegible]
العصر	٣,٤٦	٣,٥١	٣,١٨	٣,٢٣	٣,٣٠	٣,٠٣	٤,٠٦	٤,٠٠	٤,٠٤	٣,١٠	٣,١٤	٣,٥٢	٣,١٢	٤,٠٧	٥,٤٩	٣,٢٨	٥,٠٩	[illegible]
المغرب	٦,٤١	٦,٤٤	٦,١٠	٦,١٦	٦,٢٢	٦,٠٩	٧,٠١	٦,٥٤	٦,٥٧	٦,٠١	٦,٠٣	٦,٣٣	٦,٢٩	٦,٣٧	٨,٤٥	٦,٢٠	٨,٠٢	[illegible]
العشاء	٨,١١	٨,١٤	٧,٢٩	٧,٤٦	٧,٤٢	٧,١٦	٨,٣٠	٨,٢٣	٨,٢٧	٧,٣١	٧,٣٣	٧,٥٧	٧,٢٩	٧,٥٧	١٠,١٦	٧,٤٣	٩,٢٨	٩,٣٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٨	٤,٥٢	٥,٠٨	٦,٠٢	٥,٠٦	٤,٢٣	٤,٢٩	٤,٥١	٤,٤٢	٤,٠٠	٤,٢٨	٤,٥٦	٥,٠٤	٤,٥٥	٤,٤٢	٥,٠٠	٤,٣٣	٥,٣٤	[illegible]
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٣٨	٦,٥١	٦,٠٧	٦,١١	٦,٣٤	٦,٢٦	٥,٣٦	٦,٠٧	٦,٢٣	٦,٤٥	٦,٣٩	٦,١٩	٦,٣٣	٦,١٢	٦,٥٦	[illegible]
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,١٧	١,٣٨	١٢,٥٧	١,٠٩	١,٢٨	١,١٦	١٢,٥٠	١,١٢	١٢,٥٦	١,٤٣	١,٢٨	١٢,٥٨	١,١١	١٢,٥٣	١,٢٤	[illegible]
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠٠	٥,٢٣	٤,٤٣	٥,٥٦	٥,١٤	٥,٠٢	٤,٣٧	٤,٥٩	٤,٣٤	٥,٣٠	٥,١٤	٤,٤١	٤,٥٢	٤,٣٦	٤,٥٨	[illegible]
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٥٥	٨,٢٣	٧,٤٥	٨,٠٥	٨,١٩	٨,٠٤	٨,٠٣	٨,١٥	٧,٢٧	٨,٣٩	٨,١٥	٧,٣٦	٧,٤٦	٧,٣٢	٧,٥٠	[illegible]
العشاء	١٠,٢٠	٩,٢٥	١٠,١٤	١٠,٢٥	١٠,٠٢	٩,٢٣	٩,٤٠	٩,٥٦	٩,٤٢	٩,٣٣	٩,٤٨	٨,٤٩	١٠,١٤	٩,٥٣	٩,٠٧	٩,١٤	٩,٠٥	٩,٠٧	[illegible]

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

«الكاتب الإسلامي» يكتب بقلم واحد "٢"

.. وصحيح أن الشريعة الاسلامية منحت المرأة حق البيع والشراء، وحق التملك والهبة والوصية، وحق الايجار والاستئجار ـ لأنها حقوق ضرورية تستكمل بها إنسانيتها، وتستوفي بها حاجاتها في حياتها الدنيا كالرجل تماماً.

فهي من حقها أن تمتلك المال منقولا وثابتا، وأن تبيعه لحاجتها وأن تهب منه، وأن توصي ببعضه.. كما أن من حقها ـ وبناء على حاجتها ـ أن تشتري طعاماً أو شراباً أو كساء إذا لم تجد الزوج أو الأخ أو الابن الذي ينوب عنها في ذلك، وكذلك من حقها ـ ولحاجتها ـ أن تستأجر داراً أو راحلة لسفرها، وأن تؤجر داراً تملكها أو متجراً أو أرضاً لتنفق من أجرتها على نفسها.

.. أي أنها تفعل ذلك لحاجتها ولذاتها. أما أن تفعل ذلك لغيرها فمسألة فيها نظر لأن هناك في بعض هذه الحقوق استثناء لا بد من مراعاته واعتباره.

فهي تستطيع أن تتوكل عن زوجها المريض، أو والدها أو والدتها العاجزين في بيع أو شراء أو إقامة دعوى أو ردها، أو تطالب بحقوق أولادها القصار الذين تكون وصية عليهم.

إنها عندئذ تمارس وكالة خاصة عن أشخاص ترتبط بهم بصلة القرابة أو الصهر، وهم في الوقت نفسه لا يجدون رجالا من قرابتهم يتوكلون عنهم، أو لا يجدون مالا يستأجرون به وكلاء من الأجانب للمهمة نفسها.

ولكن هذا «الحق» الذي منحه الاسلام للمرأة لتستكمل به إنسانيتها كالرجل، وتستوفي به حاجاتها الحيوية، لا يتعدى نطاقه الخاص، ولا يتجاوز حدوده الأخلاقية إلى أن تمارس المرأة عمل «النائب العام» أو عمل «المحامي العام» بالنسبة للآخرين في المجتمع الواسع الكبير.. الذي يختلط فيه الحابل بالنابل، بل يختلط فيه البر بالفاجر، والصالح بالطالح، والأمين بالغدور.

.. إلا إذا كانت أو قامت محاكم ومكاتب نيابة عامة خاصة بالنساء وحدهن، فعندئذ من الممكن أن تمارس المرأة عمل «النائب العام» و «المحامي العام» بين نساء مثلها، وأمام نساء من جنسها.. حيث لا تخاف على نفسها فتنة من رجل، ولا يخاف رجل من فتنتها على نفسه.

ومع ذلك نسأل: هل قل الرجال الصالحون للنيابة العامة والمحاماة؟ وهل تستطيع النساء أن يتحملن متاعب هذين العملين المرهقين الشاقين حتى على الرجال؟ وهل لم يبق من الأعمال والوظائف التي تريد المرأة أن تشارك فيها الرجال إلا النيابة العامة والمحاماة؟

إن «الاحتراف» العام لا ينبغي للمرأة، ولا يليق بها نفسيا وجسديا ولا عقليا مهما قيل عن الحقوق الخاصة التي وهبها الاسلام ليحقق لها كرامتها الانسانية وحاجاتها الذاتية.. لا يشق عليها.. ولا يحملها ما لا تطيق.

والمهم في قضيتنا ليس ما تريده المرأة أو ما تستطيعه، أو ما هو من حقها أو ليس من حقها.. وإنما هو «الالتزام» بالمبدأ أو المنهج.. كواجب على كل «كاتب» حتى ولو لم يكن «إسلامياً»، بحيث يكتب بقلم واحد وفق مبدئه أو منهجه الذي التزمه منذ البداية، وبحيث يظهر ـ أيضا ـ أمام قرائه بوجه واحد.. لا بوجهين!!

من تاريخنا

المُنْجِبُون من الملوك

بقلم: د. صلاح الدين المنجد

اعتقد بعض الباحثين أن كثرة الانجاب عند ملوك المسلمين كانت من دلائل انصرافهم إلى النساء وولوعهم بهن، وانشغالهم عن تدبير ممالكهم بمعاشرتهن. لكن الصحيح ان الانجاب كان تنفيذاً لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم (تناكحوا تناسلوا، فإني مباه بكم الأمم يوم القيامة). فالغاية إذن كانت تكثير عدد المسلمين.

وقد عرف تاريخنا، في الماضي والحاضر، عدداً من الملوك انجبوا من الأبناء عدداً وفيراً يدهش، أعلى مما قد ينجبه الناس. ونلاحظ أن هؤلاء الملوك أوتوا صفات رائعة في الحكم والسياسة، وقاموا بأعمال عظيمة أثناء حكمهم. وأن إنجابهم الكثير كان من دلائل عظمتهم. وخاصة أن هؤلاء الأبناء نبغوا وشاركوا في الحكم، ثم حافظوا على الملك. وهذه ميزة خاصة بملوك المسلمين، إذ لم أجد ملكا من ملوك الغرب أوتي من الأبناء بقدر ما أوتي ملوكنا.

وسأسوق هنا ثلاثة أمثلة من تاريخنا القديم والحديث على هؤلاء المنجبين.

فالأول أندلسي هو المعتضد بالله أبو عمرو عباد، المتوفى باشبيلية سنة ٤٦١هـ. حكم قرابة ثلاثين عاماً، بعد أن أفضى اليه الملك سنة ٤٣٣هـ. وكان ملكاً جباراً، تتحاماه الدهاة. ضبط أمور مملكته أحسن ضبط. وكان جميل الصورة، فخم الهيئة، ثاقب الذهن، حاضر الخاطر، صادق الحس.

وكان ذا كلف بالنساء، فانتقى من أجناسهن عدداً كبيراً لم يبلغه أحد من نظرائه في أيامه. ففشا نسله لتوسعه في النكاح وقوته عليه. وأوتي من الولد نحو العشرين ذكوراً، ومن الاناث مثلهم.

وكان في منتهى الكرم، قال فيه أحد الشعراء:

سميدع يهب الآلاف مبتدئاً
ويستقل عطاياه ويعتذر
له يد كل جبار يقبلها
لولا نداها لقلنا إنه الحجر

ومن أشهر أبنائه ابنه المعتمد بن عباد، الملك الشاعر المشهور. وكان من كبار الملوك.

والثاني شامي هو الملك العادل الأيوبي، أبو بكر محمد بن أيوب، أخو صلاح الدين. كان ملكا عظيما داهية، ذا رأي ومعرفة، وافر العقل، حازماً في الأمور، قد حنكته التجارب، كان الساعد الأيمن لأخيه السلطان صلاح الدين في حياته، وخلفه في ملك الشام ومصر بعد مماته. قال ابن خلكان: كان رجلا مسعوداً. ومن سعادته أنه خلف أولاداً لم يخلف أحد من الملوك أمثالهم في نجابتهم، وبسالتهم، ومعرفتهم، وعلو همتهم. وقد دانت لهم العباد، وملكوا خيار البلاد. وقد مدحهم الشاعر المشهور ابن عنين (بضم العين وفتح النون) فقال:

وله البنون، بكل أرض منهم
ملك يقود إلى الأعادي عسكرا
من كل وضاح الجبين تخاله
بدراً، وإن شهد الوغى فغضنفرا
قوم زكوا أصلا، وطابوا محتداً
وتدفقوا جوداً، وراقوا منظرا.

وكان له في النكاح نصيب وافر. ويأكل وحده خروفا لطيفا مشويا. وكان في الغالب يصيف بالشام لأجل الفواكه والثلج والمياه الباردة، ويشتي في الديار المصرية لاعتدال الوقت فيها، وقلة البرد.

وقد أوتي تسعة عشر ولداً منهم بنت واحدة اسمها مؤنسة. فمن أولاده النابغين:

الملك ارسلان شاه صاحب قلعة جعبر.

والملك الأوحد أيوب، صاحب خلاط، وبلاد أرمينية، وميا فارقين.

والملك الصالح اسماعيل، ملك دمشق.

والملك العزيز عثمان صاحب بانياس وهونين وتبنين.

والملك الأشرف موسى، ملك حران، وخلاط، ثم دمشق، وباني دار الحديث الأشرفية فيها.

والملك المعظم عيسى، عالم بني أيوب، وصاحب الفتوح، وملك دمشق.

والملك الكامل محمد، ملك مصر، ثم ملك دمشق.

وغيرهم. وقد ساق أسماءهم بالتفصيل المرتضى الزبيدي رحمه الله، في كتابه (ترويح القلوب في ذكر الملوك بني أيوب) الذي كنا حققناه، وأخرجه المجمع العلمي العربي بدمشق في مطبوعاته.

●●●

ونأتي إلى ملك ثالث من عصرنا سبق الأولين قاطبة في الانجاب هو الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود. وكان إلى ذلك فذاً، عظيماً، ذكياً، مهاباً، وسياسياً محنكاً. استطاع إنشاء ملك واسع، بتوحيد بعض الجزيرة العربية وإقامة المملكة العربية السعودية. ولو مد الله تعالى بعمره، لوحد الجزيرة كلها. وقد استطاع بذكائه ودهائه أن يسلم من شرور الانكليز والأميركان، وقل أن سلم منها أحد من الملوك الذين عاصرناهم. وكان على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواظبته على الصلاة. وقد رزقه الله تبارك وتعالى ثلاثة وخمسين ولداً، منهم ستة وثلاثون ذكراً، سرد أسماءهم حسب ترتيب تاريخ ولادتهم صديقنا الأديب الفياض محمد حسين زيدان في الملحق الخامس من كتابه (عبد العزيز والكيان الكبير)، وذكرهم أيضا بريان ليز Lees في كتابه الشامل: A Handbook of the Al Saud Ruling Family of Saudi Arabia

ولا أعرف أحداً في تاريخنا من الملوك من أوتي مثله رحمه الله من الأولاد. وعاش ثمانين عاماً هجرياً (١٢٩٣هـ ـ ١٣٧٣هـ)، ورزق بابنه الأمير حمود سنة ١٣٦٦، وكان في الثالثة والسبعين من عمره.

وقد ظهر في أنجاله نوابغ. واختص كل منهم بميزة وخصائص. فخلفه في الملك الملك سعود، ثم الملك الشهيد فيصل، ثم الملك خالد، رحمهم الله، ثم الملك فهد الذي يحمل اليوم على كتفيه ـ اعانه الله ـ أعباء العرب والمسلمين بصبر وحنكة وبعد نظر.

وتولى ولاية العهد والوزارة منهم من ظهرت براعته وتفانيه في العمل، كالأمير الجريء عبد الله ولي العهد، ورئيس الحرس الوطني، والأمير سلطان وزير الدفاع، والأمير متعب وزير الأشغال، والأمير نايف وزير الداخلية الذي يعمل بصمت ليل نهار، لتثبيت الأمن والأمان.

وتولى آخرون من أبنائه إمارة المناطق والمدن، وعلى رأسهم الأمير سلمان الذي كاد يجعل من الرياض من أجمل مدن العالم، والأمير ماجد النشيط الهمام، أمير منطقة مكة المكرمة.

وظهر في أحفاده من تولى الوزارة بنجاح ونال شهادة الدكتوراة، أو تولى السفارة، أو صعد إلى الفضاء.

وعلى الجملة فقد أوتي عبد العزيز التوفيق فيما قام به من أعمال، والسعادة فيما انجب من أولاد.

دعاء اليوم

اللهم اجعلني شكوراً، واجعلني صبوراً، واجعلني في عيني صغيراً، وفي أعين الناس كبيراً.

قضية ورأي

بقلم: عامر مصطفى عبيد

البهاريون لهم قضية

في بنجلاديش التي اصبحت دولة مستقلة بعد أن كانت تعرف باسم «باكستان الشرقية» قبل ١٤ سنة، هناك حوالي ربع مليون انسان «يقاسون حياة لا ترضى الكلاب بها»، حسب تعبير أحد الذين زاروا بعض المخيمات التي يقيمون فيها.

القصة المأساوية لهؤلاء بدأت بعد الحرب التي دارت رحاها في عام ١٩٧١، عندما انحاز هؤلاء إلى جانب القوات التي كانت تناضل للحيلولة دون انسلاخ باكستان الشرقية عن الغربية وتحولها إلى دولة مستقلة باسم (بنجلاديش)، من هذا يبدو واضحا أن هؤلاء البيهاريين هم باكستانيون، ولكنهم أصبحوا بلا وطن ولا هوية على أرض كانت بالأمس «باكستان» واصبحت اليوم بنجلاديش.

إذن، في هذه الحالة ليس امامهم إلا التوجه إلى وطنهم الثاني باكستان الغربية الذي ضحوا من اجله ورفضوا التخلي عنه حتى في اشد الظروف قسوة.

إلا أن المشكلة امامهم كانت تكمن في بعد المسافة بين موقعهم وبين باكستان الحالية.. وانتظروا من يأتي لمساعدتهم للانتقال إلى حيث وطنهم. ولكن الأيام مرت وتبعتها الأشهر. وهكذا مرت السنون وهم ينتظرون.

يتوزع هؤلاء في ٢٧ مخيما مبعثرة في ارجاء متباعدة من بنجلاديش. وكما هو معروف فان موارد بنجلاديش لا تكفي أحيانا سكانها الأصليين، فكيف سيكون حال من يحجز فيها لاجئا، كما حدث للبيهاريين، وقد هبت بعض البلدان والمنظمات الاسلامية وقدمت مساعدات عاجلة، خاصة عندما حلت بهم النكبة. كما واصلت منظمة «رابطة العالم الاسلامي» جهودها بينهم وذلك من خلال اقامة بعض العيادات الطبية، ومستشفى كبير ومركز لتدريب العاملين الصحيين ومركز للتدريب المهني. كما هبت هيئة الاغاثة الاسلامية التابعة للرابطة مؤخرا واهابت بالمسلمين لتقديم العون العاجل للاجئين البيهاريين وذلك على اثر الحريق الذي شب في أحد المخيمات وذهب ضحيته ٣٧، من بينهم تسعة اطفال، واصبح آلاف منهم بلا مأوى، إلا أن امكانيات الرابطة تبقى متواضعة امام متطلبات ربع مليون نسمة، وكذلك بسبب اتساع مسؤولياتها.

وعليه فان الأوضاع التي يعيشها هؤلاء البيهاريون مفزعة، ولا تلائم حتى الحيوانات.. فهم في مخيمات مكتظة مصنوعة من الصفيح والخيش والاخشاب ولا تزيد المساحة المخصصة للعائلة الواحدة عن بضعة امتار، كما ان الخدمات معدومة مكشوفة تماما، أي ان المجاري عبارة عن قنوات مكشوفة من الطين تسير جنبا إلى جنب مع امتداد المنازل!

لقد واصلت رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة مساعيها للوصول إلى حل لقضية البيهاريين، بل إن مصدراً مسؤولا صرح بأن الرابطة على استعداد لنقل هؤلاء وإعادة توطينهم في باكستان، كما انها أجرت اتصالات متكررة مع المسؤولين الباكستانيين في هذا الشأن. وقد اشتركت مؤخرا بوفد يمثلها ـ بصفة مراقب ـ في المؤتمر الذي عقد في ٢٧ يوليو (تموز) في دكا لبحث مشكلة البيهاريين. وكما صرح المصدر المسؤول في الرابطة فان عملية نقل وتوطين البيهاريين تحتاج إلى حوالي ٢٢٠ مليون دولار، وأن الرابطة ستعمل على تأمينها لهذا الغرض.

إزاء هذه الأوضاع فان بنجلاديش لا تستطيع أن تعمل شيئا، لأنها لا تملك الامكانيات ومواردها لا تكفي اهلها، كما أن البيهاريين رفضوا منذ البداية الهوية البنجلاديشية، لأنهم باكستانيون ويعتبرون أنفسهم باكستانيين، ووقفوا بل حاربوا إلى جانب الذي حارب من أجل باكستان «الموحدة»... وعليه فان باكستان هي صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة في هذا الشأن.

بالطبع ان الاعباء التي تحملها باكستان تلعب دوراً كبيراً في تأخير اتخاذ قرار بشأن البيهاريين، كما أن التغييرات السياسية التي حدثت أوجدت نوعا من الانشغال عن مشكلة هؤلاء، واحتلال الاتحاد السوفياتي لأفغانستان في عام ١٩٧٩ زاد الأمور تعقيداً، لأن ذلك زاد اعباء اسلام اباد فيما يتعلق باعداد اللاجئين الذين تدفقوا إلى أراضيها من افغانستان. وعليه فان لديها الآن ثلاثة ملايين أفغاني، وحوالي نصف مليون من مسلمي بورما، هربوا بدينهم من الاضطهاد الشيوعي هناك، وفوق ذلك توجد اعداد يصعب حصرها تم نقلهم في مرحلة سابقة من بنجلاديش إلى باكستان.. كل هذه العوامل زادت من اعباء اسلام اباد لكن ذلك، على كل حال، لا يعفيها من تحمل المسؤولية اتجاه ابناء باكستان في بنجلاديش لأنها لا تستطيع أن تتخلى عن أبنائها.

وأن الرئيس الباكستاني ضياء الحق، الذي أعلن اكثر من مرة استعداده لمساعدة اللاجئين المسلمين القادمين من بورما، لا يمكن أن يتردد في تأمين المساعدة لأبناء باكستان المحتجزين في بنجلاديش.

وفد الشباب الامريكي المسلم يزور جامعة الامام ابن سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قام وفد رابطة الشباب المسلم العربي في أمريكا والذي يزور المملكة حاليا بزيارة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض التقوا خلالها بوكلاء الجامعة وامينها العام.

وتباحث اعضاء الرابطة البالغ عددهم تسعة عشر عضواً مع المسؤولين بالجامعة عن اوضاع المسلمين في امريكا وأسلوب الدعوة إلى الله ومستقبل الدعوة والاسلام بوجه عام في تلك البلاد.

واكدوا على أهمية وحدة الاتجاهات بين الهيئات والجمعيات الاسلامية وذلك لأن قوة المسلمين في وحدتهم لا تفرقهم.

وقد قام أعضاء الرابطة بالتعريف برابطة الشباب المسلم العربي في أمريكا ومما تتكون وجهودها في نشر الثقافة الاسلامية وتعاونها مع الجمعيات والمؤسسات الاسلامية. وبنفس اليوم قام اعضاء الرابطة بزيارة لمقر الحاسب الآلي بالجامعة وزيارة مطابع الجامعة وكذلك زيارة المكتبة المركزية فيها.

وفي مساء نفس اليوم قام الوفد بزيارة لمقر التليفزيون، وقد أبدوا سرورهم واغتباطهم بما شاهدوه من تطور كبير في البلاد.

كما قام اعضاء الوفد صباح يوم الاثنين بزيارة لمشروع المدينة الجامعية لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

الجدير بالذكر ان وفد رابطة الشباب المسلم العربي في امريكا قد أدوا مناسك الحج لهذا العام وأبدوا شكرهم وتقديرهم للمسؤولين بالمملكة على الخدمات الكثيرة التي قدموها للحجاج وتسهيل كافة السبل لهم حتى أدوا مناسكهم في راحة وطمأنينة.

الرياضة السعودية

على ملعب رعاية الشباب بجدة مساء اليوم:
الأهلي السعودي والمريخ السوداني في لقاء كبير

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

في اطار المباريات التجريبية التي يجريها فريق النادي الاهلي لكرة القدم استمرارا في فترة استعداده لمسابقة كأس الاتحاد السعودي وبطولتي الدوري والكأس يلتقي مساء اليوم مع فريق المريخ السوداني الذي وصل الى جدة مساء امس الأول لهذا الغرض.

هذه المباراة ستكون المحك والامتحان الحقيقي والاخير للوقوف على استعداد الفريق وقدرته على خوض مسابقة كأس الاتحاد، حيث صرح بذلك مدرب الفريق محمود الجوهري الذي طلب مقابلة فريق كبير يقيم من خلاله مستوى واداء لاعبيه قبل انطلاق المسابقة.

وبداية الفترة الاعدادية لفريق الاهلي لم تكن متأخرة الى حد كبير، فقد بدأ اعداد الفريق قبل خمسة اسابيع بمعسكر داخلي واداء مباراتين مع فريقي الروضة واحد وانتهتا بفوز الاهلي ٣/ صفر و ٢/١ على التوالي.

غادر الفريق بعد ذلك الى قطر في معسكر مكثف استغرق عشرة ايام لعب خلاله اربع مباريات حيث فاز على الريان والوكرة بنتيجة ٢/ صفر وعلى العربي ٢/١ وخسر بفريقه الاحتياطي امام فريق قطر صفر / ١ حيث ادى المباراة بصفه الثاني.

ومباراة اليوم هي الأولى بعد عودة الفريق من معسكره قبل اسبوعين. ومن آخر تدريبات الفريق يتضح ان التشكيلة التي ستمثله هي: سلمان مقبول في حراسة المرمى، ويوسف عنبر (كابتن) وبراك عطية وطارق سعود وبندر سرور في خط الظهر، وهشام عبد الحي وعبد الله الرشود وخالد سعد (خالد ابو اس) في خط الوسط. وطلال صبحي ووهيب عواد (حسام ابو داوود) ومحمد عيسى (عادل العنايشة) في خط المقدمة.

اما فريق المريخ السوداني والذي يستعد لمباراة البطولة مع نده الكبير الهلال يوم الجمعة المقبل على بطولة الدوري السوداني فانه بلا جدال يسعى لدخول المباراة بكل اوراقه لاثبات اصالة الكرة السودانية من جهة، ولدعم استعداد الفريق لمباراته مع الهلال من جهة ثانية.

ينتظر ان يمثل الفريق: حامد بريمه وبولس ابكر وابراهيم عطا وعاطف فضل المولى وعبد السلام حميدة وعماد الدين عوض وجمال حسين وسامي عز الدين ونزار الخليفة وطارق زكي وابراهيم محمد الحاج ومرتضى عوض الامين.

والمباراة تجمع بين عنف الكرة السودانية يساعدهم في ذلك قوة اعدادهم الجسماني وبين الكرة الاهلاوية السهلة بطابعها البرازيلي المعروف.

وسوف تقام المباراة على ملعب رعاية الشباب بجدة في الساعة السابعة والنصف مساء اليوم.

ـ فريق النادي الاهلي لكرة القدم.



ـ فريق المريخ السوداني

مباراة ودية عصر اليوم بين فريقي الوحدة وأحد





فريق احد لكرة القدم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي عصر اليوم في مكة المكرمة فريقا الوحدة وأحد في مباراة تجريبية للفريقين ضمن مرحلة استعدادهما للموسم المقبل.

هذه المباراة هي لفريق الوحدة بعد عودته من معسكره الذي اقيم في المانيا الغربية والذي امتدحه مدرب الفريق محمود ابورجيلة وقال عنه «كانت استفادتنا كبيرة من هذا المعسكر خاصة من حيث تجهيز اللاعبين البدلاء وتكوين قاعدة قوية للفريق».

ويسعى ابو رجيلة لتعويد فريقه على اجواء المباريات المحلية بعد المعسكر الخارجي، خاصة وانه سيؤدي مباراة مهمة يوم الجمعة المقبل مع الاهلي في بداية مسابقة كأس الاتحاد.

اما فريق أحد الذي تفاوت مستواه من مباراة لاخرى ولم يثبت على مستوى معين، فانه يطمح تحت قيادة مدربه العمدة في مضاعفة جرعات التدريب خاصة وان الفريق يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الشباب الذين هم في حاجة الى مزيد من التدريبات اللياقية والفنية وكسب الخبرات.

فريق احد خسر من الاهلي في بداية استعداده بعد مستوى جيد ٢/١ ثم حقق المركز الثاني في دورة الجبلين الرياضية بعد فوزه على شباب الاهلي ١/ صفر وخسارته من الرائد صفر / ١.

رسالة البحرين الرياضية

الهلال يستعد لمنتخب البحرين

البحرين ـ «الشرق الاوسط» ـ من ناصر محمد:

يلعب فريق نادي الهلال السعودي لكرة القدم اولى مبارياته الودية بالبحرين وذلك ضمن معسكره التدريبي المقام حاليا. وستقام المباراة يوم السبت ٣٠ اغسطس (آب) مع المنتخب البحريني على استاد نادي المحرق. والجدير بالذكر ان نادي الهلال قد ابتدأ معسكره منذ اسبوعين. ويتدرب على فترتين صباحية ومسائية على الاستاد الوطني، بالاضافة الى التدريبات اللياقية في النادي الصحي بفندق الخليج.

وصرح جاسم العثمان رئيس الوفد ومدير الكرة في النادي بأن مباراة الفريق الاولى ستكون مناورة بين الطرفين لتغيب عشرة لاعبين اساسيين عن صفوف الفريق يلعبون مع المنتخب، وستكون فرصة للشباب لاثبات وجودهم وتجربة لهم للاستعداد لكأس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

ومن جانب آخر سيلعب الفريق مباراته الثانية يوم الاثنين المقبل مع النادي الاهلي البحريني احد اندية الدوري الممتاز. ويختتم لقاءاته يوم الاربعاء المقبل مع المنتخب الاهلي.

اما بالنسبة لفريق الاشبال فقد تم الاتفاق مبدئيا على اقامة مباراتين اولاهما يوم الاحد المقبل مع نادي الاهلي، والثانية ستكون يوم الثلاثاء مع البحرين.

وصول رئيس الهلال

يصل مساء اليوم الى البحرين الامير عبدالله بن سعد رئيس مجلس ادارة نادي الهلال وذلك لحضور جانب من مباريات ومعسكر الفريق، يرافقه الامير خالد بن محمد عضو مجلس الادارة ورئيس رابطة مشجعي الهلال.

وقد حضر الهلال حفل سمر اقامته اندية طلبة البحرين في الخارج. وقدم رئيس الوفد جاسم العثمان باقة ورد ومجموعة ميداليات لاعضاء ورئيس النادي. وكانت ادارة البعثة قد اقامت حفل سمر خاصا بمقر اقامتها للاعبي الفريقين.

وعاد عدد من اللاعبين الطلبة الى الرياض وذلك لتأدية امتحانات الدور الثاني.

طاقم بحريني لقطر والامارات عسكريا

اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم طاقم التحكيم الدولي البحريني، المكون من احمد جاسم ومحمد خلقون ومطر المالود، وذلك لادارة مباراة المنتخبين القطري والاماراتي ضمن تصفيات بطولة العالم العسكرية والتي ستقام بابوظبي في السابع من الشهر المقبل.

غدا: الكوكب والنصر وديا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

تقام عصر غد (السبت) بالملعب الرديف بمقر نادي النصر بالعريجاء المباراة التجريبية الرابعة للفريق الاول لكرة القدم بالنادي امام فريق الكوكب وذلك ضمن استعدادات الفريق النصراوي لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم التي تبدأ مبارياتها يوم الخميس المقبل ٤ سبتمبر (ايلول) بلقاء الشباب والنصر مساء بملعب الملز. وفي ذات الوقت ضمن استعدادات الكوكب لمنافسات دوري الدرجة الاولى.

ومن ناحية اخرى يلعب فريق الشباب (تحت ١٩ سنة) بالنادي عصر بعد غد (الاحد) وبالملعب نفسه مباراة ودية امام فريق السلمية من الخرج. وكان فريق الشباب النصراوي قد تعادل في مباراة ودية لعبها عصر اول من امس مع فريق المزاحمية بملعب الاخير بهدف لكل منهما، احرز هدف النصر بندر العمران في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي حضرها مدرب الفريق الاول بالنادي بيلي بينغهام الذي صرح بأن «المباريات التجريبية التي تلعبها فرق النادي في غاية الاهمية لاكتشاف قدرات اللاعبين وبالتالي اختيار الخطط الفنية وطرق اللعب المتناسبة مع امكانياتهم بغض النظر عن النتائج التي يخرج بها الفريق، ونحاول الان التركيز على التشكيل المناسب لتمثيل الفريق في مسابقة كأس الاتحاد».

واوضح سالم العقيل سكرتير ادارة الكرة بنادي النصر ان المدرب يراقب فريق درجة الشباب بالنادي لاختيار العناصر التي يرى اهليتها في مشاركة الفريق الاول خلال مباريات الموسم الجديد ٨٧/٨٦ من خلال التمارين المكثفة التي تجري يوميا بالملعب الرديف بالنادي.

رسالة قطر الرياضية

بعد تأهلها لنهائي البطولة:
قطر تطلب استضافة نهائي آسيا للشباب والناشئين

الدوحة ـ «الشرق الأوسط»:

تلقى اتحاد كرة القدم برقية من نظيره السوري تفيد وصول فاروق سرية امين سر الاتحاد لحضور الاجتماع الخاص بتصفيات المجموعة الثالثة الاسيوية للدورة الاولمبية عام ١٩٨٨، والتي تشترك فيها منتخبات قطر وسورية واليمن الديمقراطي.

يعقد الاجتماع بالدوحة يوم ٣ سبتمبر (ايلول) المقبل ويحضره بيتر فليبان سكرتير علم الاتحاد الاسيوي.

من ناحية اخرى قال محمد مبارك العلي امين سر الاتحاد القطري «ان الاتحاد سيطلب استضافة نهائيات البطولتين الاسيويتين للشباب والناشئين. وسيتم بحث هذا الموضوع خلال زيارة بيتر فليبان للدوحة».

واكد محمد مبارك العلي ان قطر مستعدة تماما لاحتضان البطولة حسب ما يرى الاتحاد الاسيوي على تحديد زمانها.

● ● ●

● قال مصطفى السبكي مدرب كرة السلة بنادي الاتحاد القطري انه سيعود الى القاهرة حيث يتولى تدريب منتخب الناشئين المصري الذي يستعد لخوض البطولة الافريقية التي ستقام خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) لعام ١٩٨٧م.

● ● ●

● يعود الى الدوحة مساء اليوم منتخب ناشئي كرة الطاولة قادما من تونس بعد ان احتل المركز الثالث. وقال علي اسحاق امين السر العام المساعد «انه لولا توتر اعصاب اللاعبين وعدم توفر الخبرة المناسبة لامكننا تحقيق المركز الاول بسهولة». واضاف اسحاق «ان المنتخب سيواصل اعداده في معسكر خاص استعدادا للبطولات المقبلة».

● ● ●

● اجتمعت مساء امس لجنة تطوير كرة اليد القطرية المكونة من اندية الريان والعربي والسد وقطر لبحث آخر ما توصلت اليه دورة الصداقة التي ستقام خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وتشترك فيها اندية الاهلي (السعودية) وخيطان (الكويت) والاهلي (البحرين).

وقال علي سعيد الهاجري مدير كرة اليد بنادي الريان ان هناك بعض الفرق الخليجية الاخرى مازال التفاوض معها مستمرا للاشتراك في هذه البطولة.

وقد ناقشت اللجنة اقامة مهرجان للصغار وكذلك بحث عقد ندوات ومحاضرات للاعبين لشرح آخر ما توصلت اليه كرة اليد. وتعد هذه اللجنة مستقلة تماما عن اتحاد كرة اليد والاولى من نوعها في اي لعبة رياضية داخل قطر، وقد اخذت على عاتقها مهمة تطوير كرة اليد.

الرياضة المصرية

اليوم نهائي كأس مصر بين الترسانة والمحلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقام اليوم باستاد القاهرة مباراة نهائي كأس مصر لكرة القدم بين فريقي الترسانة والمحلة، وهي اول مباراة منذ حوالي ٢٠ عاما لا يكون طرفاها الاهلي او الزمالك.

وكان الاهلي قد اعتذر عن اكمال مباريات الكأس وقرر الانسحاب استعدادا لبطولة افريقيا للأندية ابطال الكؤوس بغية الفوز بها لثالث مرة على التوالي والاحتفاظ بالكأس للابد.

بينما لقي الزمالك الهزيمة لثالث مرة من المصري الذي تخصص في الفترة الأخيرة في اخراج الزمالك من الكأس.

ولا يقلل من شأن واهمية اللقاء النهائي على الكأس عدم وجود الأهلي والزمالك، فهو لقاء بطولي بكل المقاييس فالترسانة صاحب اسم كبير وسبق ان فاز بكأس مصر ست مرات في عهده الذهبي في الستينات. وكان آخر فوز له في نهائي كأس مصر ذلك الذي حققه في عام ١٩٦٧ على الاهلي بهدف للا شيء.

اما المحلة فقد حصل على اول بطولة للدوري بعد عودة النشاط الكروي في بداية السبعينات وكان ثالث فريق مصري بعد الأوليمبي والاسماعيلي يمثل الكرة المصرية في كأس الأندية الافريقية ابطال الدوري وصعد الى نهائي البطولة وانهزم على ملعبه بالحظ امام فريق كارا بطل الكونغو بعد مباراة غريبة تسيدها المحلة منذ بدايتها الى نهايتها.

رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد يحضر بطولة افريقيا للاندية

أكد حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد انه سوف يسافر الى الجابون لحضور مباريات البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري خلال المدة من ٣ إلى ١٦ سبتمبر (ايلول) المقبل.

منتخب الرماية يستعد لبطولة العالم في المانيا

غادرت بعثة المنتخب المصري للرماية، القاهرة متوجهة الى المانيا حيث دخلت معسكر اعداد بمركز التدريب الالماني الغربي وذلك استعدادا لبطولة العالم الرابعة والاربعين. وسوف يستمر المنتخب حتى ٣١ اغسطس (آب) الجاري بمعسكر الاعداد حيث يشارك بعد ذلك في بطولة العالم للرماية. ومن ناحية اخرى يسافر اللواء منير ثابت رئيس الاتحاد الى المانيا الديمقراطية لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي والجمعية العمومية خلال المدة من ٣ إلى ١٦ سبتمبر (ايلول) المقبل.

مصر تشارك في اجتماعات الاتحاد الدولي للدراجات

سافر اول امس المهندس محمد صلاح الدين رئيس الاتحاد المصري للدراجات الى الولايات المتحدة الامريكية لحضور الجمعية العمومية للاتحاد الدولي وبطولة العالم وذلك خلال المدة من ٢٣ اغسطس (آب) حتى ٩ سبتمبر (ايلول) المقبل.

ومن ناحية اخرى يسافر اول سبتمبر (ايلول) المقبل الفريق القومي المصري الى اليونان لاقامة معسكر اعداد وذلك استعدادا للمسابقات الدولية خلال المدة من ١ إلى ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل.

معسكر تدريب لناشئي الجمباز برومانيا

يغادر القاهرة يوم ٧ سبتمبر (ايلول) المقبل الفوج الثاني لبعثة الاتحاد المصري للجمباز لاقامة معسكر تدريب للناشئين والناشئات والفريق القومي وذلك خلال المدة من ٧ إلى ٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل. وكان الفوج الأول قد سافر يوم ٢٤ اغسطس (آب) الجاري وسيعود يوم ٦ سبتمبر (ايلول) المقبل.

٥ مباريات لمنتخب الناشئين تحت ١٧ سنة استعدادا لكأس العالم

صرح طه بصري مدرب المنتخب المصري للناشئين تحت ١٧ سنة بأن المنتخب سيخوض ٥ مباريات تجريبية استعدادا لمباراته يوم ٢٧ سبتمبر (ايلول) المقبل في تصفيات كأس العالم حيث سيلعب يوم ٥ سبتمبر (ايلول) مع الزمالك و ١٠ سبتمبر (ايلول) مع الترسانة و ١٥ سبتمبر (ايلول) مع المقاولون و ١٩ سبتمبر (ايلول) مع الاسماعيلي و ٢٣ سبتمبر (ايلول) مع الأهلي في حالة موافقته.

الرياضة في سطور

وزير الرياضة الأردني يزور سوريا

● دمشق ـ اجتمع الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري امس مع الدكتور عبد الدحيات وزير الرياضة والشباب الأردني الذي يزور سوريا حاليا.

وقد تم خلال الاجتماع استعراض الأوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.

وكان الوزير الأردني قد وصل الى دمشق ليلة امس الأول في زيارة رسمية لسوريا تستغرق بضعة ايام يجري خلالها سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين السوريين لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين والوسائل الكفيلة بدعمها وتطويرها. كما يوقع خلال الزيارة على بروتوكول لتعميق العلاقات الرياضية بينهما.

اللاعبون البرتغاليون يرفضون اللعب لمنتخب بلادهم بكرة القدم

● لشبونة ـ علم ان اللاعبين البرتغاليين المحترفين لن يستجيبوا لطلبات الاستدعاء التي بعث بها اليهم ري سيابرا المدير الفني للمنتخب القومي البرتغالي طالما لم ترفع العقوبات التي تعرض لها عدد من زملائهم عقب «تمرد» في المكسيك خلال بطولة كأس العالم حيث كان الفريق القومي البرتغالي قد رفض ـ كنوع من الاحتجاج على ضعف المكافآت التي يحصل عليها اللاعبون ـ لعب مباراة مع فريق محلي. وكانت نتيجة هذا التصرف ان تقرر ايقاف ثمانية من اللعب في المنتخب باعتبارهم المسؤولين عن هذا الاحتجاج.

وقد اعلنت نقابة اللاعبين المحترفين امس ان اللاعبين لن يلبوا النداء طالما ان هذا النزاع لم تتم تسويته.

كونورز في الدور الثاني من بطولة امريكا بكرة المضرب

● فلاشينج ميدو ـ فاز الامريكي جيمي كونورز (على رأس المجموعة رقم ٦) بسهولة على السويدي هنريك ساندستروم في ثلاث مجموعات مساء امس الأول في فلاشينج ميدو وذلك في لقاء الدور الأول لبطولة الولايات المتحدة الدولية.

وفي الدور الثاني يقابل كونورز الايطالي كلوديو بيستوليسي.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ اشارة.
٢ـ غني ـ صورة.
٣ـ مرتب ـ ولول (مبعثرة).
٤ـ مدينة يمنية ـ نعم (بالاجنبية).
٥ـ ممثلة مصرية.
٦ـ عملة آسيوية ـ هجم ـ كثير.
٧ـ نسيان ـ قاتل.
٨ـ مدينة سورية ـ مدخل.
٩ـ لصيد الاسماك ـ حرف جر.

عموديا

١ـ من الالوان.
٢ـ حذاء ـ ماركة حليب.
٣ـ من الفواكه (معكوسة) ـ لحم بدون عظام.
٤ـ ممثل فكاهي مصري راحل.
٥ـ سقي (معكوسة) ـ عملة اوروبية ـ من الحبوب.
٦ـ لتنظيف الاسنان ـ من عدة الفلاحة.
٧ـ رجاء ـ اليوم.
٨ـ شهر ميلادي (معكوسة).
٩ـ عداء (معكوسة) ـ آلة حادة.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	ش	ط	ط	ب	ح	ق	ا	ع	١
ع	ق	ا	ن	ر	و	ب	س	ل	٢
د	ل	ت	ط	س	ح	ا	د	ج	٣
ب	ظ	ا	ر	ا	ق	ب	ض	خ	٤
ر	ا	ن	ث	ب	ك	ر	ط	ب	٥
خ	ه	ق	د	ر	غ	ا	ح	ر	٦
ط	ر	ر	ج	ع	ب	خ	د	ا	٧
و	ة	ا	ة	ا	ط	م	ي	ر	٨
ط	د	ض	ت	ر	ب	ج	د	ط	٩

اقترب ـ جبر ـ شط
خطابات ـ قوس ـ طرح
خطوط ـ ظاهرة ـ دف
طراز ـ حديد
بلاط ـ ساق
انقراض ـ جد
بن ـ خط
ابتعاث ـ رغوة
علم ـ مركب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة المفتاح.

عاصمة اوروبية | صباح

رسالة عمان الرياضية

احتفال كبير بافتتاح مهرجان الالعاب الشعبية لدول مجلس التعاون

مسقط ـ «الشرق الاوسط» من فتحي سند:

تم بعد ظهر امس بمدينة صلالة العمانية الاحتفال بافتتاح مهرجان الالعاب الشعبية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يستمر حتى السبت المقبل.

اقيم الاحتفال تحت رعاية السيد هلال بن سعود بن حارب وزير الدولة ووالي ظفار وحضره عدد كبير من المسؤولين في دول المجلس. وقد القى عبد الرحيم الاحمدي ممثل الامانة العامة لمجلس التعاون كلمة اشار فيها الى اهمية هذه الالعاب في تجسيد روح الاصالة بين دول المجلس.

كما القى محمد بن علي النهاري رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان كلمة رحب فيها بالضيوف واستعرض برنامج المهرجان. وقد عزفت الفرقة الموسيقية للواء الحرس السلطاني مقطوعات موسيقية. وقدمت فرقة الفنون الشعبية لوحات فنية من الفولكلور الشعبي العماني.

بعد ذلك بدأت فقرات المهرجان ببعض الالعاب الشعبية لدول المجلس بالترتيب الابجدي.

وتبدأ اليوم عروض المهرجان داخل المخيم الكشفي العربي السابع عشر الذي يواصل نشاطه في صلاله، وقد راى المنظمون ان تكون فرصة طيبة لاستعراض الالعاب الشعبية لدول المجلس امام حشد الكشافة الكبير من ابناء ١٦ دولة عربية تشارك في المخيم.

وقد ابدى رؤساء وفود الدول المشاركة في المهرجان سرورهم من فكرة اقامة هذا الحدث الذي يمثل نموذجا فريدا من الاحداث التي تعكس اصالة وتاريخ تلك الالعاب في منطقة الخليج.

● ● ●

● يصل اليوم الى مسقط الدكتور عبد العزيز صفر من تونس ومحمد مازن من المغرب موفدين من الاتحاد الدولي لكرة اليد للاشراف على دورة المدربين المتقدمة التي ينظمها الاتحاد العماني بالتنسيق مع اللجنة الاولمبية الدولية ابتدا من غد (السبت) ولمدة ١٥ يوما بمجمع السلطان قابوس الرياضي. وسيشترك في هذه الدورة ٢٥ دارسا من مختلف اندية السلطنة، وهي الاولى من نوعها.

● ● ●

● اوصت لجنة التدريب والمدربين التابعة لاتحاد كرة القدم العماني باقامة ثلاث دورات لاعداد اول مجموعة من المدربين المواطنين وكلها تبدأ وتنتهي في العام المقبل حيث تكون الاولى في يناير (كانون الثاني) والثانية في يوليو (تموز) والثالثة في ديسمبر (كانون الاول). هذا وتعني هذه اللجنة باعداد المدربين العمانيين في الفترة المقبلة.

● ● ●

● تقرر ان تستأنف بطولة الكأس لكرة القدم يوم ١٠ سبتمبر (ايلول) المقبل للاندية التي لا تضم فيها لاعبين الى المنتخب الوطني، وعددها ١٧ مباراة. وسيوضع جدولها خلال اليومين المقبلين ليتم توزيعه على الاندية.

● ● ●

● تقرر ان يسبق محمد مبارك البوسعيد سكرتير الاتحاد العماني للرماية وعضو اللجنة الاولمبية العمانية بعثة السلطنة الى سيؤول حيث يغادر مسقط يوم ٥ سبتمبر (ايلول) المقبل لاجراء ترتيبات وصول الفرق الرياضية في القرية الاولمبية.

كما سيجري المشاورات اللازمة بشأن ترتيبات معسكر المنتخب العماني للرماية الذي سيبدأ يوم ٦ من الشهر المقبل ويستمر حتى بدء المسابقة، وسيكون المنتخب العماني للرماية اول الفرق العمانية وصولا الى سيؤول يتبعه منتخب الهوكي الذي سيصل من استراليا حيث يقيم معسكرا هناك ثم منتخب كرة القدم الذي سيكون معسكرا في ماليزيا ولن يتوجه من مسقط الا منتخب العاب قوى فقط سيعود الى البلاد من ايطاليا يوم ١٣ من الشهر المقبل.

العاب القوى

رقم عالمي جديد برمي الرمح للسيدات



فاطمة وايتبريد سعيدة برقمها العالمي



الفائزان الأول والثاني في مباراة المشي لمسافة ٢٠ كلم.



الفائزون الثلاثة الأول بالعدو مسافة ١٠٠ متر.

شتوتجارت ـ أ.ف.ب: حققت اللاعبة البريطانية من اصل قبرصي فاطمة وايتبريد امس رقما قياسيا جديدا على مستوى العالم (٧٧,٤٤ مترا) في بطولة رمي الرمح للسيدات خلال اولى محاولاتها للصعود الى بطولة اوروبا.

وقد حققت اللاعبة الألمانية الشرقية بيترا فيلك الرقم القياسي السابق (٧٥,٤٠) في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ في شويرين.

وفيما يلي بعض نتائج المباريات التي اقيمت امس الأول:

سباق ١٠٠ م عدو سيدات ـ الدور النهائي:

١ـ مارليز جويهر (المانيا الديمقراطية) ١٠,٩١ ث (ذهبية).
٢ـ انيليا نونيفا (بلغاريا) ١١,٠٤ ث (فضية).
٣ـ نيللي كومان (هولندا) ١١,٠٨ ث (برونزية).
٤ـ سيلك جلاديش (المانيا الديمقراطية) ١١,٠٩ ث.

كما حقق الألماني الغربي كاوس تافليم رقما اوروبيا جديدا في رمي الرمح للرجال، احرز الميدالية الذهبية بمسافة ٨٤,٧٦ مترا.

وفاز البريطاني لينفورد كريستي بسباق ١٠٠ متر للرجال محققا الميدالية الذهبية. وكانت الفضية للالماني الشرقي ستيفان برينجمان، والبرونزية للفرنسي برونو ماري روز.

وفي مباراة المشي لمسافة ٢٠ كلم، فاز التشيكوسلوفاكي جوزيف برييبل بالميدالية الذهبية. وحل ثانيا الايطالي موريزيو داميلانو.

■ الفنان العربي عبد الحليم كركلا لـ «الشرق الاوسط»

مسرحنا العربي موسمي.. وجمهوره يأتي بالمصادفة
• هدفنا الأول: بناء ثقافة فنية، أصيلة!

الفنان عبد الحليم كركلا

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من خيري عبد ربه:

كعادته، يتابع الفنان العربي اللبناني، عبد الحليم كركلا، مع فرقته الاستعراضية الراقصة، تعميق ملامحه الجادة، في مجال تسجيل ما هو مهم ومضيء في تراثنا العربي، سواء من حيث القيمة الفولكلورية، او من حيث امتلاك هذه القيمة مبرر نقلها الى الجيل المعاصر، والاجيال المقبلة.. بل وحتى مبرر تقديمه الى المشاهد الاوروبي اينما كان.. فمنذ العام ١٩٧٠، بدأت رحلة عبد الحليم كركلا في عالم الفن، كرحلة يقودها محترف، اما البدايات فربما تعود الى ايام المهد.. وبقوة شد عبد الحليم وفرقته انظار العالم اليه، وهو لأنه لم يكن طوال رحلته ممن يسفون بعطائهم الفني، لانه كذلك بقي واقفا، وبقيت عطاءاته الفنية تقف في مصاف الاعمال الفنية الراقية. لقد مزج عبد الحليم كركلا بين الباليه وبين الاداء الشعبي الطالع من الارض، ووفق في مزجه هذا، ولم ينس عبد الحليم ان يكون اتجاهه عربيا صرفا، دون ان يغرق في محلية فلكلور منطقة دون اخرى، وهذا باعتقادي احد اسباب نجاحه وتفوقه.

حول الكثير من النقاط، وبمناسبة عرض فرقة كركلا، عملها الجديد «حيوا الفرح» في دمشق، التقت «الشرق الاوسط» الفنان عبد الحليم في هذا الحوار:

بداية الرحلة:

● كيف نتحدث عن البدايات، وكيف كانت صورة المستقبل بالنسبة لك؟

عندما أسست الفرقة، كنت قد وضعت في حسباني انني امام مسؤولية ذات حساسية خاصة، أمام محاولة شاقة لرسم ملامح فنية عربية، للفولكلور العربي، في زحمة ما تشهده المسارح، ويشاهده الجمهور، وانطلاقا من هذا المفهوم، ومن خطورة، وحساسية العلاقة مع التراث، والذاكرة الشعبية، وجدت انه لا يجوز أن تقوم تجربتنا ـ اذا ارادت النجاح ـ في فراغ البحث الدؤوب والعلمي، فأسست مركزا للبحوث الفولكلورية مهمته باختصار توثيق وجمع المفردات الفولكلورية، التي تصلح لأن تشكل عجينة العمل الفني الذي نقوم به، ومن هنا بدأت خطواتنا الاولى، بدأنا نتلمس طريقنا باتجاه اللحن الموسيقي المرتبط بجذور شعبية، وباتجاه الحركة الراقصة، المنحوتة، والطالعة من قاموس الذاكرة الشعبية ايضا.

● مسؤولية فنية:

● وهل تمحورت بحوث كركلا حول ما قدمته او تقدمه منطقة عربية دون اخرى مثلا، ثم ماذا اضفتم الى المادة الخام قبل تقديمها للمشاهد عبر بناء فني متكامل؟

ـ كما اشرت قبل قليل، منذ البدايات، كنت قد وضعت في حسباني، انني امام مسؤولية فنية على المستوى العربي، ولتحقيق هذه المعادلة الصعبة، لا بد من أن يمتد البحث الى كل نقطة ومنطقة في وطننا العربي، ولذلك فلا غرابة ان تجد في نسيج فني واحد ملامح مختلفة، تجمع بينها الاصالة وعمق التراث العربي.

● الجمهور اولا:

● كيف يبني عبد الحليم كركلا فكرة اعماله الاستعراضية؟

ـ ثمة، وباستمرار، تساؤل حار نحاول الاجابة عليه عمليا، وهو باختصار ماذا نريد من الفن، وماذا نريد ان يقول الفن للآخرين؟ وانطلاقا من هنا يبدأ بحثنا نحو اختيار الموضوعات التي تمنحها محليتها واصالتها، امكانية أن تخرج الى اوسع مساحة من الجمهور، سواء الجمهور العربي، او الجمهور في مختلف انحاء العالم، فالجمهور هو ميزان الحرارة الذي يشعر، ويكشف لنا الى اي مدى نحن بكامل صحتنا الفنية، او الى اي مدى بدأنا ننحدر باتجاه مستوى لا نرضى عنه.

للجمهور تأثيره الاساسي فينا، واعتقد انه لا وجود للفرقة الفنية دون جمهورها، لا بد من وجود علاقة التواصل، الاخذ والعطاء، فمهمة الفرقة ان تعطي للجمهور الثقافة الفنية، ان تنقل له اجواءها الملونة الحالمة حينا، والساخطة الغاضبة حينا آخر، وكذلك هو الامر بالنسبة للجمهور، انه من يسجل علامة النجاح او الرسوب لهذه الفرقة او تلك، ولا اظن ان ثمة فرقة فنية فوق النقد، وفوق الجمهور.

● نهج اجتماعي:

ولاعمالنا عادة، كما تعرف، نهجها الاجتماعي والثقافي، وهذا النهج هو هويتها التي تقدمها الى الآخرين في زحمة ما تلفظه المسارح الاستعراضية يوميا. وأريد هنا ان اشير الى حجم التفاعل الذي نلمسه عادة بيننا وبين جمهورنا، وبتعبير ادق، حجم الحساسية الذي تعكسه عروضنا هنا او هناك، فثمة اختلاف في مدى تفاعل الجمهور مع اعمالنا بين قطر وآخر، وهذا شيء طبيعي، ولكن وبشكل عام، اننا نقف في كل عرض نقدمه امام جمهورنا، كمن يقف في قاعة الامتحان.

● القيم هي الهدف:

● وكمتابع لما قدمته فرقتكم حتى اليوم، يحضرني في هذا المجال سؤال يتلخص في جملة واحدة، وهو: القيم الثقافية والاجتماعية والفنية، كيف تتعاملون معها؟

ـ اولا اشكرك التفاتك حول هذه النقطة بالذات، ذلك اننا في مسرحنا نحاول أن نقدم وباستمرار اعمالا ذات قيمة تراثية وثقافية، وان كان الطابع الاستعراضي هو الطافح على السطح، اننا نحاول تكريس قيمنا الجيدة، التي تشكل عنوان حضارة مضيئة، يمكن ان تقدمنا كأمة لها تاريخها في عمق الذاكرة الشعبية، ولها قيمها، اننا نسعى وباجتهاد لابراز حضارتنا على مسارح الخارج لتكون عنوان ثقافة ذات عمق، تأتي من الوطن العربي، ولتكون هدية للجيل الجديد، كي يقرأ بالعين المجردة، وبالأذن تاريخ امته.

انني اقول وبصدق، ان القيم في جوهرها، هي الهدف الذي نسعى لتكريسه.

● غياب جمهور المسرح:

● لا أدري الى اي مدى تلتقي معي عندما اقول، انه حتى اليوم لم يستطع المسرح العربي، بكل آفاقه، والالوان الفنية التي تقدم عليه ان يخلق تقاليده، حتى الآن لم يستطع المسرح أن يمتلك جمهوره. كما هو الحال في بعض الدول المتقدمة؟

ـ اصبت، مسرحنا العربي، وربما الجاد تحديدا، مسرح بدون جماهير، والذين يهتمون بالمسرح هم عادة لا يشكلون تيارا جماهيريا، يمكن ان نطلق عليه اسم جمهور مسرحي. ولا ادري ان كانت القضية هنا تتعلق بقضية الثقة التي يجب ان تقوم بين الفرق المسرحية، وبين الجمهور، كذلك لا ادري ان كانت تتعلق ايضا بمسألة الموسمية، فمسرحنا العربي عموما، هو مسرح موسمي، مسرح يأتي بالمصادفة، ولذلك فلا غرابة ان يكون جمهوره ايضا موسميا، او جمهورا تخلقه المصادفة، هذا شيء، وشيء آخر تجدر الاشارة اليه وهو ان النقد الفني، والصحافة الفنية، وحتى البرامج الفنية / تلفزيونية واذاعية / كل هذه الرسائل مجتمعة لم تستطع ان تمد الجذور الضرورية لقيام علاقة قوية، وتواصل حقيقي، بين المسرح والجمهور.

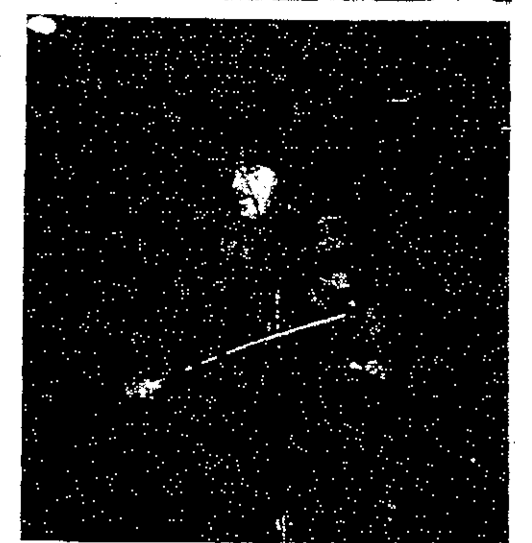
وعلى العموم، فاننا نتمنى ان يكون في كل قطر عربي مسرح وطني دائم، او اوبرا، او دار مسرحية كبيرة، يعتاد الجمهور على متابعة ما يقدم فيها من عروض مسرحية، تجتهد لان ترضي ذوق الجمهور وترتقي به الى مستوى ثقافي جيد.

● دغدغة مشاعر:

● لاحظت في عملكم الاخير (حيوا الفرح) الذي قدم في ميريديان دمشق، غياب البناء الدرامي، الذي تعودنا ان نعيش معه في اعمالكم السابقة، فكيف تتحدثون عن هذا العمل، ولماذا مثل هذه الصيغة الجديدة، من حيث البناء الفني؟

ـ اعمالنا عموما تعتمد كما اشرت على نسيج واحد، ومعمارية فنية منسجمة، ونحن منذ بداية وقوفنا على المسرح، منذ «طلقة النور» و«اليوم بكره مبارح» و«الخيام السود»، و«ترويض الشرسة»، منذ العام ١٩٧٠ وحتى اليوم لم نسمح لانفسنا بالركض حول الاعمال السهلة، ورفضنا ونرفض ان يكون مسرحنا، مسرحا يقدم الاستعراض من اجل الاستعراض فقط، نحن لا ندغدغ مشاعر الجمهور لتخدره، اننا نحاول ان نبني عنده ثقافة فنية اصيلة كما اشرت قبل قليل، ومن هنا فاننا في عملنا الجديد، «حيوا الفرح»، لم نخرج على تقاليدنا، صحيح انه كان عملا استعراضيا راقصا، الا انه حافظ على الصيغ العلمية، التي ميزت كل ما قدمناه حتى الآن. وكما لاحظت في هذا العمل، فاننا حاولنا ان نقدم وبشكل مبسط واستعراضي، الكثير من اللوحات الفنية ذات العمق التراثي، كحكاية ابنة النعمان مثلا، او حكايات اخرى مأخوذة من الشارع الحياتي اليومي، كحكاية الخطوبة والزواج.. الخ.

من مسرحية «ترويض الشرسة».



● من استعراض «حيوا الفرح»

● الفنان المصري محمد العربي:

البطولة المبكرة أبعدتني عن السينما ١٢ عاماً
• اتهموني بالأكاديمية.. فابتعدت عن المسرح!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

البطولة المطلقة التي حققها محمد العربي في بداية حياته في السينما (حمام الملاطيلي) جعلت المهتمين بهذا الفن يتوقعون له نجومية طاغية خلال اعوام، لكن حدث العكس وابتعد صاحبنا عن الشاشة الفنية ١٢ عاما كاملة انتشر خلالها في مسلسلات التليفزيون والراديو.

● لماذا اختفى محمد العربي من شاشة السينما طوال تلك السنوات؟ ولماذا ابتعد عن خشبة المسرح واكتفى بالتليفزيون؟

● يقول العربي لـ «الشرق الاوسط»:

ـ رغم ان فيلم «حمام الملاطيلي» كان نقطة انطلاقي لعالم الفن، وحقق فيه الاستاذ المخرج صلاح ابو سيف امنية عمري بالعمل في السينما، إلا أن الفيلم كان حجر عثرة في سبيل انطلاقي فيما بعد!! حيث رفضت كل الادوار الثانية التي عرضت علي بعد ذلك، واعتبرتها تنازلا عن البطولة السينمائية التي وصلت اليها في بداية عملي، واكتفيت بالعمل في التليفزيون باختيار وتدقيق للادوار الجادة التي تعبر عن شخصيتي الحقيقية، واجد نفسي معبرا عنها بتلقائية ودون حاجة لتمثيل مفتعل، كما تركت المسرح تماما رغم انني نشأت منذ طفولتي المبكرة في اجواء مسرح يوسف وهبي، ليس كممثل ولكن كمرافق لوالدي الفنان عبد البديع العربي احد مؤسسي فرقة رمسيس المسرحية ولذلك تعلق ذهني بالمسرح وشربت الفن منذ البداية ولكن لم تأت تجربة حقيقية لتثبيت اقدامي على خشبة المسرح، بل وانه كان لي تجربة قاسية في العام ١٩٨٠ عندما قمت ببطولة مسرحية «عيل وغلط» تأليف مدحت يوسف واخراج فيصل عزب امام زوجتي الفنانة هناء ثروت ونبيل الهجرسي ونجاح الموجي وغيرهم. وفوجئت من بعض الزملاء بخروج على النص، بل وعلى الآداب العامة للمسرح لمزيد من اضحاك الجمهور، وارتزاق البعض الى الفاظ خارجة، وعندما طلبت منهم الالتزام بالنص اتهموني وزوجتي بالاكاديمية والجمود وعدم التجديد، فانسحبت من المسرحية مع زوجتي ولم اكرر تجربة المسرح الخاص بعد ذلك، ولذلك يبقى العمل في مسلسلات التليفزيون بقيوده الاخلاقية وتقاليده الراسخة عبر سنوات انشائه وحتى الآن مبررا للاستمرار في العمل بالمقارنة بمشاكل السينما والمسرح رغم حبي العميق لهما وأملي في العمل فيهما.

● تحول بالمصادفة:

● ولماذا تحولت من الادوار الجادة الى الكوميديا حديثا؟

ـ جاء تحولي للادوار الكوميدية بالمصادفة، فقد رشحني المخرج صفوت القشيري في احد الادوار لتمثيلية سهرة وقد ترددت في البداية كثيرا لانني لو فشلت لكان ذلك قضاء تاما على تلك النوعية من الاداء وكان يعني نقطة سلبية في ملفي الشخصي في عالم الفن، ولو نجحت لجاء تطويرا لادائي الجاد على مدى ١٥ عاما في طريق الفن ونوعا من التجديد المطلوب منعا لتقوقع الفنان وحبسه في مجال محدد، وايضا نافذة محببة تلائم روح العصر القاسي المحتاج الى بسمة تحاول ان تخفف من المشاكل الطاحنة التي يواجهها المواطن في يوم عمله ويحتاج الى ان يراها على شاشة التليفزيون في سهرة منزلية، ولذلك تحمست للعمل في اعمال فكاهية او ادوار ضاحكة.

● هل يعني انسحابك من عالم السينما عزوفا عن مشاهدة الافلام ايضا؟ وما تقويمك للسينما المصرية في العام ٨٦؟

ـ اتابع باهتمام كل فيلم مصري ينتهي العمل فيه، واستطيع القول للاسف ان المستوى العام للسينما المصرية رديء وسيىء لأن الكم كبير على حساب الكيف ولأن هنالك افلاما تطرح لمكاسب الفيديو فحسب على حساب المستوى الفني او دقة النص ويتم تصويرها في اسبوعين او اكثر فتأتي «مسلوقة» مسطحة، ودون ادعاء مقدرة نقدية استطيع ان اؤكد أن مستوى السينما المصرية في الثمانينات (حتى الآن) اقل من مستوى سينما السبعينيات والستينيات ولكن هذا لا يعني عدم وجود محاولات جادة يقوم بها البعض حتى وان كادت تتوه وسط الزحام.

● الخوف من الانتاج:

● الم تفكر في انتاج فيلم جيد تمارس فيه السينما وتقدم في الوقت نفسه عملا جيدا يساهم في تقليص المستوى الهابط؟

ـ خلال الفترة الماضية واللاحقة اقتحم الانتاج كل من هب ودب، اسماء كثيرة غالبيتها لم يدرس الانتاج كفن ولكن كسلعة تجارية ينتظر منها قدرا معينا من الربح بغض النظر عن اي بعد فني، ورغم انه كان امامي فرصة انتاج احد الافلام للسينما، إلا انني رفضت في آخر لحظة لاسباب اخرى، ورغم ذلك فلو عثرت على القصة المناسبة لانتجتها لحسابي بلا شك، وان كان وقوفي امام كاميرا الفيديو يشبع هوايتي كفنان ولا يجعلني قلقا في غيابي عن السينما.

الكمبيوتر صديق جديد!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن «الدار السعودية للنشر والتوزيع» في جدة كتاب جديد بعنوان «المفهوم الحقيقي للكمبيوتر»، من تأليف عصام محمد ابراهيم عارف، محلل ومهندس كمبيوتر في مركز المعلومات الوطني بوزارة الداخلية السعودية.

الكتاب يتألف من سبعة فصول تتناول كل ما يتعلق بالكمبيوتر، وهي على التوالي: الدوافع الحقيقية في اقتناء الكمبيوتر، مكونات الكمبيوتر، الآلة عناصرها والبيئة المحيطة بها، انظمة الرقم وبعض التحويلات والعمليات الحسابية التي تنجز داخل الآلة، وبعض تحويلات الانظمة واهم العمليات الحسابية، البرامج لغاتها وكيفية انجازها، نماذج من البرامج العلمية والترفيهية، نماذج من انواع الكمبيوتر.

ـ يقول المؤلف في المقدمة: «الكمبيوتر هو احد هؤلاء الاصدقاء الجدد الذين يجب علينا التعرف عليهم والتعامل معهم، ان تجاهل هذا الجهاز هو ليس الا عبارة عن تجاهل فكرة التلفزيون في زمن ليس ببعيد وذلك في الاربعينات».

يقع الكتاب في ١٤٦ صفحة من القطع المتوسط ويحتوي على صور توضيحية.

حكمة اليوم

● من أنف من عمله وتكبر عليه، اضطر الى الرضى بعمل غيره!

حلم!

● خالد باطرفي

● ايها الحلم الذي أنعشني بعد قيظ طال عمراً واستوى، ايها الهتان في طرف الدجى، يا ضياء الفجر في ثوب الربيع. يا مداد البحر في حضن القصيد. يا مطال اليائس اللهوف من كنز الحياة.

عابق البوح يلهمني حرفي، ويمنحني حياة لم أذقها في حياتي.

يا رحيق النور في عز السحر، يا مذاق البحر في عز الليالي الهانئة. يا اشتعال الدفء في عز مساءات الشتاءات الثقيلة.

امنحيني همسة تذكي لهيبي، امنحيني بسمة تطفي اللهيب، افرشي شعرك ـ الليل على نصف جروحي، وامسحي بالهدب على جرحي الكبير، ثم هلي بابتسامات عيونك في جوى باقي الجروح.

لم أعش طفلا ولا ذقت الطفولة، هل تعيدين الطفولة؟

هل تعيدين من عمري صبايا، وتضيئين إنطفاءات السنين؟

هل تشعلين الفجر في شمع حياتي المطفئة؟

هل تمنحين مسافر الدهر عربون استراحة، ووسادات ارتياح؟

وهل تغفو بصدرك كل أناتي القديمة؟

جدة

من عيون الشعر

حسيب بعارضي!

شعر: إبن خفاجة

وكفاك أن من بدور معاشر
طلعوا، لأول ليلة، أقمارا،
ولئن عدتني عنك كل تنوفة،
يهفو لها قلب السراب حذارا،
فلربما طرقت جنابي فتية
كرموا جوارا، في العلى، ونجارا،
نجباء تخفق في ظهور نجائب،
ما إن نضل، وقد مثلن منارا،
صدعت بهم سجف الظلام أجادل،
لزمت بهم أكوارها أوكارا،
فسرت الي، مع الركاب، تحية،
عقدت علي، لها العلا، أزرارا،
هزازة ناعت بعطفي عزة،
حتى جررت، على المجر، إزارا،
هدرت جناية صرف دهر جائر،
نفض المشيب بعارضي غبارا،
فاذا حنوت، فلا سلوت، فإنما
أنت القريب، وإن شحطت ديارا

● معاني الكلمات:

● التنوفة: المفازة، ● الجنب: الناحية
● النجار: الأصل، ● صدعت: شعت
● اجادل: صقور، ● اكوار: جماعة
● حنوت: عطفت، ● شحطت: بعدت

القصيدة المتعبة!

● احمد مرتضى عبده ●

(١)

وداعا......
وخبات الأرض أعشابها
واستوى القلب على جمرته
وغيض الحلم..
ورأيت القطارات تهذي
وكان في الشارع الذي أقطنه
رجل بذراعين وقدمين.. ووجهين
وكانت امرأة ترضع أطفالها
وتشتري مللا
وكان أطفال يكنسون طفولتهم
ويلقون بها من النوافذ الجافة
وكان أحد طاعن ينتظر الموت
على مقهى
وكان صمت فاره يتثاءب في الشوارع
وكنت وادعا.. وقانع
كان ثمة ما أرجوه
ولكن الحرائق التي اندلعت في القلب
أطفأت التراجع...!!

(٢)

كلما مرت عربة
تهتز النافذة
فتطير العصافير

●

كلما دق الجرس
يهتز النفس
فتطير العصافير التي في الضلوع..!!

●

كلما غابت صاحبتي عن جفوني
وأوغل القلب في وحشته
تشتعل الأعشاب التي تؤنس الرئتين
وتتقصف شظايا العين
وكلما لامست الآنية المغموسة في الماء
تجمدت أصابع الأشعة التي في جروحي
وغفت في يدي الأشعة التي
التقطتها النوافذ
وأصبح القلب فوضى
وتسرب الثلج للعظام
فما الذي تقرأه في هذا الكلام؟!

(٣)

لقد أدرك القلب
كيف يجيء البكاء
وكيف تقتنع المدن الخائنة
ويتقنع الأشرفون
وقد أدرك القلب
حين مس الجسور التي
تفضي إلى الافتراق..
كيف يكون الشقاق
وكيف يغادر رائحة الأزمنة!!

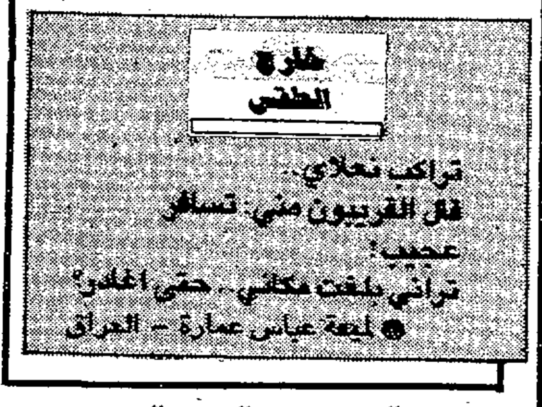
(٤)

اتسلق الظل الذي يمنحني الشفق
وأركض في الورق المحترق
عاريا من القلق
ومنتبها للعواصف وهي توزع حولي النزق
وتنكسر الاشارات والمفترق
واترك لامرأتي حقيبة من الورق
تؤكلها.. الرمق..!!

(٥)

ما الذي أيقظني في الصباح؟
أشعة الشمس أم غناء العصافير؟
وما الذي كسر زجاج الرؤية الأولى؟
الفراغ.. أم
علاقة الحجرة؟
وما الذي أخرجني من الهدوء؟
الجموح أم الجار الرديء؟
أم الحلم وهو يوزع في رئتي الخدر؟
لقد كدت أنجو من الموت
ـ حين صحوت ـ
ولم أك وحدي
كانت على جثتي اشعة مستقرة
وكان اشتياق مشع لوطني
ـ وأنا أسير فيه ـ
بلا ذراع...

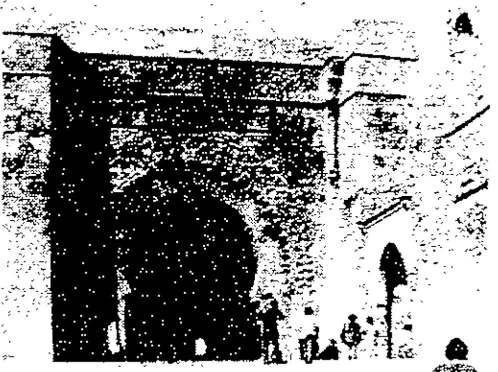
● جدة



خارج الطلق

تراكب نحلاي:
قل القريبون مني: تسافر
عجيب!
تراني بلغت مكاني.. حتى اغادر؟
● لمعة عباس عمارة ـ العراق

ترميم قصبة الثقافة والفنون



● باب القصبة مازال قائما منذ ثمانية قرون

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اشرف محمد بنعيسى وزير الثقافة المغربي، على اعطاء انطلاقة الأشغال الرامية لترميم «قصبة الأوداية»، وإصلاحها واعدادها لتلعب دورا ترويجيا وثقافيا، حيث ستتم اقامة معامل تشكيلية، وقاعات للعروض، وخزانات فنية متخصصة، ومتحفين للملاحة والمعمار المغربيين، إضافة الى اماكن للعروض السمعية البصرية، وهو ما يحولها الى قصبة للثقافة والفنون.

وجدير بالذكر ان هذه القصبة التي تدب فيها الحياة منذ اكثر من عشرة قرون، تعتبر اقدم نقطة سكنية على مصب وادي زم، وأبي رقراق، وقد اتخذها المرابطون رباطا لهم في طريقهم الى الأندلس، وبنى الموحدون جامعها قبل ان يشيدوا بجوارها «مدينة الرباط» او «رباط الفتح»، وعندما اقلم بها قائد جيش الاوداية قبل حوالي قرن من الآن اصبحت تسمى «قصبة الأوداية».

وقد اغرت هذه القصبة عددا من الأدباء والفنانين المغاربة والأجانب، ففضلوا الاقامة في أعرق أحياء الرباط، وكانوا سباقين الى احتلال مواقعهم في قصبة الثقافة والفنون.

● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية

● في الفكر والأدب:

● الرياض:

أصدر الكاتب السعودي محمد عبد الله العوين في الرياض مجموعة مقالاته النقدية في كتاب تحت عنوان: «تداعيات العبث.. في الفكر والأدب». وتضمن الكتاب اضافة الى المقالات مقدمة كتبها ابو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري وجاء فيها «وقد اشفقت من التقديم للتداعيات في بداية الامر، لانها مقالات وجعلت استجابتي مرهونة بقراءة الكتاب... ولم يخب أملي فيه، لان مقدمتي لما بين الغلاف، وكل ما بين الغلاف محكوم بمنطلق فكري واضح إن خالفته في التفاصيل. اختصر لك مجال الحوار: ان سلمت له المنطلق الفكري صار الرد اليه يسيرا، وان نازعت منطلقه عاد الحوار فكريا عاما، ومنطلق اخي العوين الذي يحكم مقالاته: الانطلاق من الاصالة في القديم والحديث معا، والاحتفاء بالميزة في كل جديد». جاء الكتاب في ٣٦٦ صفحة من القطع الوسط في طباعة انيقة.

● أشكال الهيمنة الاستعمارية:

● تونس:

● عن دار سراس للنشر صدر كتاب «انتصاب الحماية الفرنسية بتونس» للدكتور علي المحجوبي، وقد شارك في ترجمة الكتاب الأستاذان عمر بن ضو، وحليمة القرقوري.

يتحدث الكتاب عن ظروف احتلال فرنسا لتونس حيث كانت فرنسا تحت تأثير هزيمة ١٨٧٠ عاجزة عن استرجاع مقاطعتي الالزاس واللورين من المانيا. كما كانت تتخبط في أزمة اقتصادية تتمثل في تراكم البضائع المصنعة ورؤوس الأموال الناجم عن ضيق السوق الداخلية وغلق الأسواق الأوروبية بسبب الحواجز الجمركية. وقد قررت فرنسا الخروج من هذه الدائرة بسلوك سياسة توسعية تمكنها من الحصول على أسواق جديدة لبضائعها ورؤوس اموالها المتراكمة وفي الوقت نفسه من استرجاع مكانتها بأوروبا التي فقدتها منذ تقهقرها امام المانيا في العام ١٨٧٠، وبدأت هذه السياسة باحتلال تونس وارساء نظام استعماري بني على استغلال هذا البلد بفرض الهيمنة السياسية والادارية والاقتصادية.

ويتضمن الكتاب ستة فصول للبحث في اشكال هذه الهيمنة.

● الفكر القومي العربي:

● بيروت:

صدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت كتاب جديد بعنوان: «تطور الفكر القومي العربي»، وتضمن وقائع الندوة الفكرية التي نظمها المركز بالتعاون مع المجمع العلمي العراقي، واتحاد المؤرخين العرب ومعهد البحوث والدراسات العربية حول تطور الفكر القومي العربي، والتي عقدت في مقر المجمع العلمي العراقي في بغداد خلال الفترة بين ٨ ـ ١٠ مايو (أيار) من العام ١٩٨٥.

اتخذت الندوة وبالتالي بحوث الكتاب النهضة العربية الحديثة بداية لها باستثناء البحث الاول فيها عن الشعور القومي في التاريخ العربي والذي قصد منه أن يكون مدخلا لها.

يتضح من البحوث والمناقشات ان جميع المدارس الفكرية قد اسهمت في تطوير فكرة القومية العربية، وان كل من الممكن اخضاعها للنقد.

● خطط علي مبارك:

● القاهرة:

تواصل الهيئة العامة للكتاب في مصر اصدار الكتاب المهم «الخطط التوفيقية» الذي الفه علي باشا مبارك عن القاهرة ومدنها وضواحيها. يتحدث الجزء الخامس الذي صدر هذه الأيام عن جوامع القاهرة حيث يتناول هذه الآثار الاسلامية التي اصبحت حجر أساس لتلك القطعة التاريخية من الأرض العربية. يعتبر كتاب علي مبارك احد المراجع الأساسية في العمران المصري القديم.

● الشعر العربي الحديث

● لندن:

ترجم الشاعر اليمني عبد الله العذري قصائد مختارة لأكثر من (٢٥) شاعرا عربيا حديثا.. الى الانكليزية واصدرها في كتاب بعنوان «الشعر العربي الحديث» عن دار «سعودي» اللندنية.. وهي المرة الأولى التي تقدم فيها دار بهذا الحجم على اصدار شعر عربي مترجم.

بين الشعراء الذين شملتهم الترجمة «ادونيس ـ عبد الوهاب البياتي ـ محمود درويش ـ بلند الحيدري ـ نزار قباني ـ سميح القاسم ـ رياض نجيب الريس».

ظلال

● إن الشعوب التي أصابت حظا كبيراً من الحضارة التكنلوجية.. لا تعني حضارتها شيئا، اذا كان وجدان امتها ابكم، أوكان فكرها متخلفا، او كان ضميرها يراوح ما بين القلق والخوف!

فهل يمكننا ـ بعد كل هذا التاريخ العريض ـ أن نتساءل:

ـ الى اين وصلنا بالوعي.. وما هي أبعاد القضية في الفكر العربي؟!

ما الذي أعطته الكلمة العربية منذ عام ٤٨، وحتى الآن؟!

وفي المقابل، نتساءل ايضا: ما الذي حققته الكلمة الاعلامية للصهيونية حتى الآن؟!

وحتى الأديب، أو المثقف العربي الذي تخطى اقليميته، واستطاع ابلاغ صوته الى العالم الخارجي.. هل قدم شيئا مهما، لخدمة اهداف كفاحه، أو لتمجيد مواقفه التاريخية، الناصعة؟!!

●●●

● إن الجهل.. هو الذي يفصل بين العقل والنفس.

أما الثقافة.. فانها تجعل من الانسان: نفسا عاقلة، وعقلا نفيسا!

●●●

● في خلفيات مهرجان «جرش» للعام الماضي.. التقيت بالشاعر الفلسطيني الذي توقد شعره حتى أصبح لهبا، وضوءا، فرأيته امامي: ابراهيم نصر الله.

والكلام معه ليس سهلا.. فهو صامت يتكلم بالتأمل، او يتأمل متكلما.

ولكن الحوار معه ممتع، وولود.. ليس في صوته مظاهرة، ولكنه يلقي الكلام مثل زهرة، مثل همسة، مثل قصيدة مجروحة بطول القهر!

إنه شاعر يطوف كل مدن فلسطين، ويعشق «فاطمة»، وتغتاله الاسئلة الاف المرات.

التقيت بكلمة صادقة، وبنفس متواضعة لا تنتفخ ولا ترحل نحو الغرور.. برغم ان حجمه اليوم بين شعراء الشباب هو عطاء صارخ وجارح، ونهاري!

لم أستطع ان أنساه رغم العام.. وتعددت جولات السفر، و «ابراهيم» مازال طفل مخيم «الوحدات» القريب من العاصمة الأردنية.. مازال يدافع عن الحياة، ويناضل بالشعر وبأنفاسه!

●●●

● كان صوته يهمس، وهو يتحدث.. لأنه كان يحدثني عن الماضي!

ـ وذات مرة.. سألوه فجأة: والآن... ماذا تفعل؟!

ـ أجاب بصوت يعلو: إني اتكلم.. اتكلم. ألسنا في عصر الكلام؟!

صفقوا له.. فابتسم ساخرا، وعاد يتحدث عن الماضي!!

●●●

● في رسالة مطولة.. طرحت هذا السؤال، وقد ألحت ان أجيب عليه:

ـ هل تكتب من واقع تجربة تمر بها، وتعايشها، وتقاسي منها، وتعاني.. أم أنك تمتلك خيالا خصبا تدعه يمتزج بتجارب الناس، والحياة عموما؟!

وهذا السؤال واجهني كثيرا، خاصة بعد ان أصدرت روايتي القصيرة «جزء من حلم»، وسئلت: إنها تجربة حقيقية.. تتضح من خلال دقة التصوير لمشاعر المرأة!

ولكن الكاتب ـ وهو يتوق للنجاح ـ لا بد ان يلتحم بالناس.. ان يسبر اغوارهم.. ان يصغي اليهم.. ان يبلور همساتهم، وصرخاتهم، وينطق رسائلهم اليه.

والكاتب انسان.. يجرب، ويعاني، ويحلم، ويحيا، ويستطيع بذلك كله ان يجسد الناس من داخله، ويجسد داخله من خلال حكايات الناس!

●●●

● سؤال آخر.. خلته صداميا، وجارحا:

ـ هل تساوي الحياة كلمة حب.. أم يستطيع الانسان ان يعيشها دون ان يشعر بمعنى هذه الكلمة؟!

فكيف أجيب؟!

الحياة الحب، والحب الحياة.. عبارة حفظناها، ولكننا انشغلنا عنها فلم نعد نطبقها كثيرا. وهذا الانشغال صنع الجفاف، والقسوة، والشقة، والعطش الروحي!

الحياة بقيمها، وبمبادئها، وبانجازات الانسان فيها، وبعمله الخير للناس، وبتعاطفه، وبالرحمة، وبالحلم، وبالأمل، وبالنفع.. تساوي اكثر من كلمة حب، بل الحب كله!

●●●

● عبر هذا الحنين اليك.. تتجمع همساتي: قطرات من مطر الصيف!

يأخذني وجهك طواقا.. أرحل معه نحو مدارات الغربة.. في طيات جناحي نورس!

أصرخ في وجعي: يا لؤلؤة البحر الناصعة.. القادمة الى صمتي كل الليل!

يضنيني هذا الوقت الفارغ من رجع أناشيدك.. تقتلني الوحدة.

أنت الزمن/ المستقبل... أمنحه عمري: تاريخا للانسان بأعماقي!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «وكنت تقول لي في الصيف:

نحن هنا غريبان.. وضيفان..

وكنت اقول في نفسي:

غداً.. يختال وجداني»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٤٠	صحو
المدينة المنورة	٣٣	٤٥	صحو
الرياض	٣٠	٤٤	صحو
جدة	٢٧	٣٧	صحو
الظهران	٢٨	٤٢	صحو
أبها	١٤	٢٩	صحو
الطائف	٢٥	٣٥	صحو
امستردام	١٢	١٨	ممطر
اثينا	٢٢	٣٦	صحو
البحرين	٣١	٤١	صحو
بانكوك	٢٥	٣٢	صحو
بيروت	٢١	٢٦	صحو
برلين	٨	٢٠	غائم
بروكسل	٧	١٩	غائم
بيونس ايرس	٤	١٦	ممطر
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو
كوبنهاجن	٨	١٨	صحو
دبلن	٨	١٤	ممطر
فرانكفورت	١٢	٢٠	غائم

جنيف	٧	١٩	غائم
هلسنكي	١٢	١٧	غائم
هونج كونج	٢٨	٣٢	صحو
جاكرتا	٢٢	٣٢	صحو
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	١٦	٢٩	صحو
لندن	١٣	١٦	ممطر
مدريد	١٥	٣٣	صحو
مانيلا	٢٢	٣٠	غائم
مونتريال	١١	٢٢	صحو
موسكو	١٢	٢٠	ممطر
نيويورك	١٥	٢٥	ممطر
نيقوسيا	٢٠	٣٧	صحو
باريس	١٥	٢١	ممطر
روما	١٦	٣٣	صحو
سنجافورة	٢٤	٣٢	صحو
استوكهولم	٧	١٥	غائم
سيدني	١٠	١٩	صحو
طوكيو	٢٣	٣١	صحو
فيينا	١٢	٢١	صحو

٦٧٠٠ اسرة ترعاها الجمعية الفيصلية في شهر محرم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ الجمعية الفيصلية في جدة في تلقي طلبات الاسر المحتاجة لتقديم المساعدات والاعانات وذلك مع بداية شهر محرم ولمدة شهر كامل، وتقبل طلبات الاسر المحتاجة ممن توفي عائلها او في حالة مرض الزوج الذي يقعده عن العمل وكذلك الاسر كبيرة العدد.

وبعد تجميع الطلبات المقدمة تقوم الاخصائيات الاجتماعيات للجمعية ببحث الحالات لدراسة جدية البيانات ومدى صحتها وحاجة كل منها للمساعدة. وبناء على نتائج تلك الدراسات يتم قبول الحالات المحتاجة حيث تستوعب الجمعية كل عام من ٦٠٠ ـ ٧٠٠ حالة جديدة اضافة الى ما ترعاه من السنوات السابقة والذي يبلغ هذا العام ٦٠٠٠ حالة تتولى الجمعية تقديم المساعدات المختلفة لهم من كسوة ومبالغ نقدية سنوية واجهزة كهربائية «كالغسالات والثلاجات» والتموين الغذائي (زيت، ارز، سكر، لبن) اضافة الى المأكولات.

كما تقوم الجمعية برعاية المرضى وتحويلهم الى المستشفيات لمتابعة العلاج. وتشمل انشطة الجمعية رعاية نزيلات الاربطة الخيرية بتقديم نفس الخدمات ويبلغ عدد الاربطة التي تتولى رعايتها ٢٠ رباطا يتسع اصغرها لـ ١٠ نزيلات واكبرها لما يقارب ٢٠٠ نزيلة.

وتستعد لجنة الخدمات للجمعية حاليا لتوزيع مرايل المدارس على طالبات الاسر التي ترعاها اضافة الى المتطلبات الدراسية الاخرى.

معرض لرسامة مغربية في الدار البيضاء

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقيم الفنانة المغربية الشعيبية طلال معرضا لآخر اعمالها في «عين دياب» في الدار البيضاء، ويستمر المعرض حتى نهاية الشهر الحالي.

ويضم المعرض ٣١ لوحة تشكيلية، عشرون منها على ورق من الحجم الكبير، وسبع على قماش من الحجم الصغير، واربع لوحات زيتية على قماش من الحجم الكبير، اضافة الى زربية تمثل رسما من انجاز هذه الفنانة الفطرية التي عرضت اعمالها اشهر متاحف ومعارض باريس وكوبنهاجن وفرانكفورت وجرونوبل وتونس والعراق وسويسرا والبرازيل.

عائلة فهمان

كريان

الفرن ـ ٣ ـ

احجز لي الفرن بكره يا فهلم..

!صلو عاملة بارتي لـ ١٠٠٠ شخص

سألني ليه بقالي اسبوع مابشتريش

خبز... عزّ عليّ اقول له مفيش فلوس...

قمت قلت له عامل رجيم!

أثر المربيات الاجنبيات على خصائص الأسرة العربية في لقاء علمي بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يفتتح الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني يوم الاثنين المقبل اللقاء العلمي لدراسة اثر المربيات الاجنبيات على خصائص الاسرة العربية في الخليج العربي والذي يستمر اربعة ايام في البحرين.

وصرح السيد كمال الصالح الامين العام لمكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل لدول الخليج العربية لـ «الشرق الأوسط» بأن اللقاء يجدد اهتمام المجلس بدراسة ظاهرة انتشار المربيات الاجنبيات وآثارها على خصائص الاسرة العربية.

وأشار الى ان اللقاء يهدف الى بحث ظاهرة انتشار المربيات الاجنبيات في المجتمع العربي الخليجي وتقييم الآثار المحتملة والمترتبة على هذه الظاهرة في مختلف النواحي التربوية والاجتماعية والصحية وغيرها فضلا عن مناقشة نتائج الدراسات الميدانية القطرية والتي اعدت من قبل الدول الاعضاء حول هذه الظاهرة ورصد المؤشرات المشتركة في هذا الخصوص.

تبادل المعلومات

وقال ان المشاركين في اللقاء وهم مجموعة من الباحثين الاجتماعيين من دول الخليج العربية السبع سيتولون تقييم الدراسات القطرية من حيث منهجها وادواتها وتحليلها للبيانات المتوفرة والمتاحة من أجل تقويم تلك الدراسات مستقبلا وترسيخ وانجاح تجربة توحيد الدراسات القطرية للظواهر الاجتماعية المشتركة.

واشار الى ان اللقاء يهدف الى تبادل المعلومات والخبرات وتوثيق الصلات العلمية والعملية بين المشاركين وزيادة فرص الاستفادة المتبادلة من التجارب القطرية والكفاءات الخليجية في ميدان البحث العلمي وتحقيق التكامل بين المؤسسات المتخصصة وتجسيد المفهوم الشامل في دراسة وفهم الظواهر الاجتماعية من كافة جوانبها.

واضاف الصالح ان الاجتماع سيعمل للتوصل الى عدد من التوصيات تساعد على اتخاذ سياسات واجراءات مشتركة بشأن ظاهرة المربيات الاجنبيات على المستوى الخليجي والقطري.

دراسات وابحاث

ومن المقرر ان يناقش اللقاء عدة دراسات وابحاث اعدت له ومن بينها دراسة حول الاسباب الحقيقية لظهور وبروز ظاهرة المربيات الاجنبيات اعدها د. بدر عمر العمر العميد المساعد بكلية التربية بالكويت وسمات خصائص المربيات الاجنبيات لخلف احمد خلف رئيس قسم الشؤون الاجتماعية بمكتب المتابعة والاثار التربوية لظاهرة استقدام العمالة الاجنبية واستخدامها في النطاق الاسري على مقومات الشخصية العربية الاسلامية والاتجاهات العامة المقترحة للحلول والبدائل للدكتور ابراهيم خليفة من مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض.

كما يبحث اللقاء الدراسة الخاصة بتساؤلات تعتيمية حول الدراسات القطرية لاثر المربيات الاجنبيات على خصائص الاسرة العربية في منطقة الخليج من اعداد الدكتورة هالة العمران مديرة تليفزيون البحرين واثار استخدام المربيات الاجنبيات على الصحة البدنية للدكتور اكبر محسن رئيس واثره الطبي بالاضافة الى دراسة حول الاثار الاجتماعية والتربوية والامنية للمربيات الاجنبيات على الاسرة والمجتمع للدكتور حسين الرفاعي من المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض.

اعلان نتيجة القبول للجامعات السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت لجنة القبول للتعليم العالي نتيجة القبول بالجامعات والمعاهد العليا والكليات المتخصصة السودانية للعام الدراسي الجامعي ٧٦/١٩٨٧م.

وقد تم ترشيح ٥٥٧٤ طالب وطالبة للقبول بالجامعات والمعاهد العليا بزيادة قدرها ٣٧ طالبا وطالبة عن العام الماضي وتم ترشيح ١٩١٦ طالبا وطالبة لجامعة الخرطوم و ٣٢٦ لجامعة جوبا و ١٩٥ لجامعة الجزيرة و ٣٥٤ لجامعة ام درمان الاسلامية نظامي و ٨٠٩ على نظام الانتساب وترشيح ١٠٨٦ لمعهد الكليات التكنولوجية و ٨٨٨ للكليات المتخصصة والمعاهد العليا.

كذلك اعلنت اللجنة عن فتح باب التقديم للبعثات المصرية للعام الدراسي ٨٦/٨٧ لحملة الشهادة السودانية او ما يعادلها لعامي ٨٥/١٩٨٦م ابتداء من السبت ٣٠ اغسطس (اب) ١٩٨٦م الى يوم الخميس ١١/٩/١٩٨٦م بمقر اللجنة بالخرطوم.

البناء بالتراب المضغوط في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصلت الابحاث العلمية والتقنية التي يقوم مجلس الابحاث العلمية والتقنية في المجلس القومي للبحوث في السودان في مجال ابحاث البناء بالتراب المضغوط الى المراحل التطبيقية واثبتت الابحاث السابقة للابحاث التطبيقية درجة عالية من النجاح وقد تم تشييد وحدات من المباني بالتراب المضغوط منها مكتب ومعمل ومسجد وداخلية للطلاب وتم التعاقد لبناء مدرسة نموذجية في منطقة الحاج يوسف بالاتفاق مع اليونسكو.

دورة دراسية في كلية طب جامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم السبت في مركز الدراسات الطبية العليا بكلية طب جامعة الملك سعود بالرياض الدورة الدراسية المخصصة لاعداد الاطباء المبتدئين للانضمام الى الكلية الملكية البريطانية لامراض الباطنة..

وقال لـ «الشرق الاوسط» الدكتور منصور النزهة وكيل الكلية للشؤون الادارية ومدير مركز الدراسات الطبية العليا بان المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا يقوم بالاعداد والاشراف على هذه الدورة التي تستمر ستة اسابيع وتهدف لاعداد الاطباء لامتحانات الكليات الملكية البريطانية للاطباء (الجزء الاول).

واضاف د. النزهة ان ٤٨ طبيبا ممارسا من مختلف انحاء المملكة العربية السعودية سيلتحقون بهذه الدورة التي يشتمل البرنامج الدراسي فيها على ثلاثين محاضرة يلقيها نخبة من كبار الاطباء الاخصائيين التابعين للمؤسسات المكونة للمجلس المشترك بالاضافة الى ١١ استاذا زائرا من انجلترا.

جائزة للتأليف في مجال المدن الاسلامية لما بعد المرحلة الجامعية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من المنتظر ان ترصد الامانة العامة لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية جائزة باسم المنظمة للتأليف لما بعد المرحلة الجامعية في مجال البلديات، وتهدف هذه الجائزة الى التعرف على مكامن الجمال في كل ما يتعلق بالمدن الاسلامية من جميع الاوجه.

ومن المنتظر ان تحظى هذه الجائزة باهتمام العاملين في مجال العمارة الاسلامية حيث ينصب اهتمامهم بالتعبير عن مظاهر الجمال خاصة وان التطور المعماري العالمي جاء نتيجة لشمول العمارة الاسلامية والتي ادت الى ضرورة ايجاد طرق جديدة في الانشاء والتعمير تتناسب مع تطور الانسان.

كما ان الاتجاهات الجديدة في العمارة الحديثة لا تظهر بوجود الهياكل المعدنية او لظهور الخرسانات المسلحة ولكن هذه المواد التي ساهمت في تطور العواصم والمدن ظهرت نتيجة للروح الاسلامية التي تبلورت منها فعاليات العمارة ومكوناتها الذاتية.

وعلى هذا فان تناول هذه الحتمية الفنية بالبحث من قبل دارسي لما بعد المرحلة الجامعية ستؤدي بلا شك الى تحقيق الاغراض المرسومة والتي من اجلها انشأت المنظمة هذه الجائزة المتفردة.

طيران الامارات تخفيض اسعار السفر الى ثلاث دول

دبي ـ ق. ن. ا : اجرت شركة طيران الامارات تخفيضات كبيرة على اسعار تذاكرها الى مصر وباكستان والهند في اطار سياسة اسعار جديدة لها.

وقررت الشركة خفض سعر التذكرة للقاهرة ذهابا وايابا لمدة شهرين اعتبارا من يوم الاثنين المقبل الى ١٧٥٠ درهما وذلك بنسبة تخفيض تبلغ ١٧ و١٩٪ من السعر المحدد من قبل المنظمة الدولية للنقل الجوي (اياتا) والبالغ ٨٩٠ درهما.

كما حددت الشركة سعر تذكرة السفر الى كراتشي ذهابا وايابا اعتبارا من يوم امس الى ٦٤٤ درهما وذلك بنسبة تخفيض قدرها ١٥٪ عن السعر المحدد من (اياتا) والبالغ ٨٩٠ درهما.. وكذلك تم تخفيض سعر تذكرة السفر من دبي الى دلهي وبالعكس الى ١٤٠٤ دراهم بنسبة ١٩٪ عن سعر (اياتا) البالغ ١٨٤٠ درهما اعتبارا من امس ايضا.

وكانت الشركة قد بدأت اعتبارا من امس في صرف التذاكر واجراء الحجوزات على خط دبي عمان وبالعكس

حلقة دراسية في الكويت عن الاسماك في دول الخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ينظم المعهد الكويتي للابحاث العلمية بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الحلقة الدراسية الثامنة لادارة مصائد الاسماك والروبيان وذلك خلال الفترة من ١٢ الى ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧. وتهدف الحلقة الى بحث ومناقشة مواضيع تتعلق بالمصائد الكويتية الخاصة بالروبيان وغيرها من دول الخليج.

كما تبحث الحلقة دراسة حول الاسماك الزعنفية وجوانب التداخل بين الاسماك والروبيان والخواص الاوشيوناغرافية للكويت ومياه الخليج.

ويشارك في الحلقة الى جانب المتخصصين من علماء الكويت عدد من العلماء والمتخصصين من دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى بعض كبار العلماء العالميين في هذا المجال. ويأتي تنظيم هذه الحلقة في سلسلة حلقات ادارة مصائد الاسماك والروبيان والتي تحرص على تنظيمها انطلاقا من اهمية العناية بقطاع الثروة السمكية بصفته احد الموارد الرئيسية للغذاء ولمناقشة نتائج الابحاث التي اجريت في العام الجاري ووضع المخزون السمكي وكيفية ادارة هذا المخزون من اجل المحافظة عليه.

عرب و عجم

● فيصل عبد الرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة الكويتي عاد الى بلاده امس بعد ان حضر حفل افتتاح معرض ازمير الدولي في تركيا كما اجتمع مع وزير الصناعة والتجارة التركي جاهد ارال وبحث معه العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين. وعاد برفقة الوزير مدير التجارة الخارجية اسامة الرومي ومدير مكتب الوزير جسار الجسار.

●●●

● سليمان بلال احمد الوكيل المساعد لديوان المحاسبة الكويتي يغادر الكويت غدا يرافقه مراقب الشركات في الديوان محمد الشواف متوجهين الى النمسا للمشاركة في حلقة دراسية حول رقابة كفاءة الأداء على قطاع الأعمال في المشروعات.

وستعقد هذه الندوة في فيينا في الفترة ما بين ١و٥ سبتمبر (ايلول) المقبل. ويأتي عقدها في نطاق التعاون بين مجموعة العمل للأجهزة العليا للرقابة والمحاسبة في الدول العربية وبين محكمة الحسابات في النمسا تنفيذا لجانب من برنامج عمل المجموعة العربية في المجال التدريبي.

●●●

● الدكتور عمر عبد الهادي استشاري امراض القلب عاد الى الدمام قادما من لندن والمانيا الغربية بعد حضوره المؤتمر العلمي لامراض القلب الذي عقد في بون قبل اسبوعين.

●●●

● مندي طنطاوي تم تعيينه مساعدا لمدير النادي الصحي في فندق السلام رمادا في جدة، وانضم بذلك الى اخيه طنطاوي في ادارة النادي.

●●●

● شريف حمدي من منسوبي شركة الاعلان السعودي بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها مي.

● هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات غادر دبي امس متوجها الى رومانيا على رأس وفد من اعضاء المجلس في زيارة رسمية تلبية لدعوة من المجلس الوطني الاعلى الروماني.

●●●

● الهاشمي قدوري السفير الجزائري لدى دولة الامارات العربية المتحدة غادر ابوظبي امس بعد انتهاء مهام عمله.

●●●

● الشعراء نزار قباني وادونيس وانسي الحاج وشوقي ابو شقرا سيلتقون في لندن في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لحضور المهرجان الادبي والشعري الذي يقام تكريما لمجلة «شعر» ولمؤسسها الشاعر يوسف الخال.

●●●

● رافت الليثي وسيد السكري من رجال الاعمال في مصر عادا من الاراضي المقدسة الى القاهرة بعد اداء فريضة الحج.

●●●

● احمد عبد البديع المصور بجريدة «المدينة» السعودية بالمدينة المنورة، رزق وحرمه مولودة سمياها جهاد.

●●●

● سليمان بدر البدر من منسوبي امانة مدينة الرياض ـ بلدية الملز ـ رزق بعد عودته واسرته من تركيا مولودا سماه عبد الله.

●●●

● احمد القشعمي من ادارة تطوير البرامج التدريبية في معهد الادارة العامة في الرياض باشر عمله بعد اجازة قصيرة امضاها في الكويت.

●●●

● روبرت ميتشوم الممثل العالمي وصل الى لندن للقيام بدور البطولة في فيلم بوليسي الى جانب الممثلة الانجليزية ديانا ريج والممثل الفرنسي فيليب نواريه.

محادثات تربوية سورية ـ سودانية

دمشق ـ كونا: بدأت مباحثات تربوية امس بين وزيري التربية السوداني بكري أحمد عديل والسوري محمد نجم السيد.

واستعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين السودان وسوريا من مختلف الجوانب وخاصة في مجال التربية والموضوعات المتعلقة بالبرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي والتربوي بين البلدين تمهيدا لتوقيعه للأعوام الثلاثة القادمة.

مثل اليوم

لاقيني ولا تغديني.

وزارة المواصلات الكويتية تعلن اعتماد طريقة لتسهيل دفع اشتراكات الهاتف

الكويت ـ كونا : اعلنت وزارة المواصلات انها باشرت منذ بداية الشهر الحالي توزيع قوائم الخدمة الهاتفية المتضمنة الاشتراك السنوي عن الخدمة الهاتفية للسنة المالية ٨٦/١٩٨٧ وكذلك حسابات المخابرات الخارجية التي اجراها المشتركون عن الفترة السابقة.

وناشد مصدر مسؤول في الوزارة المواطنين المبادرة بالاسراع في تسديد هذه القوائم للمحافظة على استمرار الخدمة في افضل صورها خاصة وان الوزارة سهلت على المشتركين طرق ووسائل الدفع حيث يمكن للمشترك تسديد هذه القوائم في جميع المقاسم الهاتفية المنتشرة في جميع انحاء البلاد او في المبنى الرئيسي للوزارة ـ الشؤون المالية ـ الكائن في منطقة الشويخ.

واشار المصدر انه يمكن للمشترك سداد القوائم الهاتفية في اربعة بنوك وطنية هي «البنك الوطني» والبنك الاهلي، وبنك برقان، وبنك الكويت والشرق الاوسط، في الفترة من ٧ ـ ٢٤ من كل شهر، الوزارة حريصة على اخطار المشتركين اول بأول بهذه القوائم حفاظا على حسن سير الخدمة وتفاديا لقطع الخدمة الهاتفية في حال التأخير عن السداد.

وفي حال عدم استلام اي مشترك لقائمته لسبب اولظرف ما ترجو الوزارة ان يتفضل هذا المشترك لمراجعة المقسم التابع له للاستفسار على ما عليه من مبالغ مترتبة سواء الاشتراك السنوي او المكالمات الخارجية ليسارع في ايفاء حقها للوزارة.

من جهة اخرى قال وزير المواصلات خالد الجميعان ان قرارا سيصدر بعد فترة قريبة بجواز التنازل عن اجهزة هواتف السيارات التابعة للوزارة من طرف مالكيها.

واضاف الوزير الجميعان في التصريح الذي نشرته صحيفة «الانباء» ان قرار حظر انتقال هذه الاجهزة من مواطن لآخر سيلغى وتعتمد البيوعات الموثقة من وزارة العدل والتي يثبت فيها حق المشتري في التمتع بمثل هذه الخدمة بعد تنازل المشترك الاساسي.

واشار الوزير الجميعان الى ان لدى الوزارة حاليا ٤٠٠ جهاز هاتف سيارة مازالت غير مخصصة او موزعة وستبقى للاحتياجات الحكومية.

واكد ان لدى الكويت حاليا فائضا في خطوط الهاتف يغطي احتياجاتها للسنوات الخمس المقبلة.

أبيض وأسود

شون يسبق العاصفة

عندما سقط الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس تلفت المراقبون والمعلقون الصحفيون حولهم ليروا من هو المرشح القادم للسقوط أو على الأقل النظام المؤهل للتغيير. ووجدوا بما يشبه الاجماع تقريبا ان رئيس النظام العسكري القائم في كوريا الجنوبية شون داون سيتعرض لضغوط شعبية كبيرة قد ترغمه على التخلي عن منصبه واذا قاوم بتأييد القوات العسكرية المناصرة له فان البلاد قد تشهد ثورة عارمة أشبه بتلك التي أطاحت بماركوس. وذكروا ايضا أن النظام الحاكم في تايوان ـ الصين الوطنية ـ لا بد وأن يبدأ فورا بتنفيذ سلسلة من الاصلاحات السياسية تفتح الأبواب على مصراعيها للمشاركة الشعبية في تسيير دفة الأمور. وأشاروا الى اندونيسيا وبنجلاديش وباكستان وشيلي وباراغواي في امريكا الجنوبية على أنها من الأنظمة المرشحة للتغيير قريبا جدا.

وبعد تولي السيدة كوري اكينو الحكم في مانيلا اخذ الرئيس الكوري شون يتحدث عن تصميمه على التخلي عن الحكم والسماح باجراء انتخابات عامة لأول مرة منذ عدة سنوات. ولما كان هو وأمثاله في كثير من الدول ذات الأنظمة العسكرية قد وعدوا وأخلفوا وتعهدوا ولم يصدقوا تجاهلت الجماهير مجمل تصريحاته وواصلت النضال لاستعادة سلطاتها الديمقراطية، حتى الأيام القليلة الماضية عندما أعلن رسميا انه سيتخلى عن الرئاسة بعد ثمانية عشر شهرا اي عند استكماله السنوات السبع من الرئاسة التي اقرها الدستور وانما يفعل ذلك ليمنع العبث بالمبادىء الأساسية للدستور ويقطع الطريق على أي رئيس قادم تسول له نفسه احتكار الحكم لأطول من تلك الفترة.

وكما ذكرت فان شون ونظراءه في الدول المجاورة وغيرها من الذين استولوا على الحكم بواسطة جيوشهم كانوا قد عقدوا العزم على البقاء والتمسك بالسلطة مهما كان الثمن. إلا ان جماهير مانيلا التي تصدت للجيش وارغمت أحد اقوى الرؤساء الآسيويين على المغادرة قلبت الموازين واربكت الحسابات.

ادرك شون كما أدرك النظام القائم في تايوان بأن لا مفر من التسليم للشعوب بالرغم من ان نظامي كوريا الجنوبية وتايوان سجلا أعلى معدلات النمو في القارة بعد اليابان ووفرا للشعبين رخاء لم يعهداه من مئات السنين. وفي الوقت الذي أعلن فيه شون عزمه على الرحيل كان الحزب الحاكم الطاغي في تايوان يتحدث عن وجوب توسيع قاعدته الشعبية واطلاق بعض الحريات التي كانت محبوسة منذ انتقال الحزب الوطني ـ الكومنتانج ـ بقيادة شيانج كاي شيك من البر الصيني الى جزيرة فورموزا ـ تايوان حاليا.

وتلا اعلان شون قراره باطلاق سراح عدة مئات من المعتقلين السياسيين (٨٨٥) باصدار عفو عنهم بمناسبة الاحتفال بذكرى استقلال البلاد من الاحتلال الياباني. وطبعا كانت الذكرى مجرد ذريعة مناسبة لاتخاذ ذلك القرار لتلافي التناقض الصارخ بين قراره بالانسحاب وعودة الحياة الديمقراطية واعتقال المناهضين لحكمه.

وعلى كل حال وحتى وان طال به العهد في سدة الحكم فان شون أحسن صنعا باعتزامه ترك كرسي الرئاسة مادامت الجماهير ترى ان من الخير لها ان يفعل ذلك. ويتوقع المراقبون والمحللون ان يؤدي ذلك الى انفتاح سياسي واسع النطاق في كوريا الجنوبية اذا لم يصب قادة الجيش بلوثة ويصرون على مواصلة السيطرة على مقدرات البلاد من خلال أحدهم بديلا لشون.

وكما فعلت أحداث مانيلا فان ما ستشهده الساحة الكورية قد ينطبق على تايوان وما جاورها من انظمة. وسيكون شون أول رئيس كوري يتنازل عن طيب خاطر ويقرر العودة الى منزله عزيزا موفور الكرامة بدلا من مواجهة مصير مخز كما حدث لجاره ماركوس.

فاروق لقمان

جولة امريكية للمطرب المغربي الدكالي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم المطرب المغربي عبد الوهاب الدكالي بجولة في امريكا اللاتينية تنطلق في سبتمبر (ايلول) المقبل وتستمر اكثر من ثلاثة اشهر يحيي خلالها عدة سهرات غنائية على أكبر المسارح البرازيلية والارجنتينية، وخاصة في المدن التي فيها جاليات عربية.

ويتوقع ان يتغيب الدكالي عن المهرجان الثاني للاغنية المغربية المعاصرة، الذي سينظم في مدينة تطوان (شمال البلاد) في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بعد ان فاز بذهبيتي المهرجان الاول المخصصتين للتلحين والاداء في خريف العام الماضي في مدينة المحمدية.



London - Friday, 29 August 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2831

الجمعة ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ٢٩/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٣١

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

سر أمريكي يذاع لأول مرة
قنبلة هيدروجينية سقطت خطأ فوق نيومكسيكو عام ١٩٥٧

البوكيرك (نيو مكسيكو) - ي ب ا: كشف النقاب امس عن سر بالغ الخطورة بان اذيع لأول مرة ان إحدى الطائرات الامريكية اسقطت - خطأ - قنبلة هيدروجينية فوق منتجع البوكيرك الصحي بولاية نيو مكسيكو الامريكية عام ١٩٥٧. القنبلة التي تزيد في قوتها التدميرية بمئات الاضعاف عن قوة القنبلة الذرية التي استخدمت في تدمير هيروشيما كانت على متن إحدى طائرات «ب - ٣٦» اثناء عبورها في سماء البوكيرك عام ١٩٥٧. وسقطت القنبلة الهيدروجينية التي تزن ١٩ طناً في ارض خالية.

كشفت النقاب عن هذا السر الخطير امس صحيفة «البوكيرك جورنال» مستندة الى وثائق قالت انها تمكنت من الحصول عليها.

واوضحت الصحيفة ان المفرقعات التقليدية التي كانت تحملها القنبلة انفجرت فاحدثت حفرة ضخمة، لكن لحسن الحظ لم ينشط المفجر النووي، ومن ثم لم تقع سلسلة التفاعلات الانفجارية النووية.

وقالت الصحيفة ان الوثائق التي حصلت عليها بعد نزع سمة السرية عنها لتقادمها تشير الى ان القنبلة سقطت من ارتفاع ١٧٠٠ قدم (٥٠٠ متر) وقد تناثرت شظاياها على اتساع ١٥٠٠ كيلومتر ويبلغ عمق الحفرة ثلاثة امتار ونصف المتر ووجدت به آنذاك آثار تلوث اشعاعي طفيف.

وجاء في تقرير الصحيفة ان القنبلة سقطت بسبب خطأ - على ما يبدو - في ضبط «سقاطة» الأمان، الأمر الذي أسفر عنه سقوط القنبلة مع أبواب المنصة الحاملة لها.

الوثيقة العسكرية التي تعود الى عام ١٩٥٧ تحمل عنوان: «سبب الاسقاط غير المقصود لسلاح في شهر مايو (ايار)». وتقول ان القنبلة التي تبلغ ٧,٥ متر طولا و ١,٥ متر قطرا كانت قنبلة هيدروجينية «طراز ١٧» اي أول أنواع القنابل الحرارية النووية المصممة للاسقاط من طائرات.

ولم تكشف الوثيقة عن القوة التدميرية للقنبلة فهي من المعلومات التي مازالت سرية لكن خبيراً يرى ان «الطراز ١٧» ربما كان اقوى أنواع القنابل الهيدروجينية التي صنعت.

وفي ذلك يقول ستان نوريس، الباحث لدى مجلس الموارد الطبيعية لاستخدامات الدفاع، ان القوة التدميرية لهذه القنبلة تبلغ ١٠ ميجا طن. (الميجا طن يعادل مليون طن). علما بأن قوة قنبلة هيروشيما كانت ١٦ الف طن.

وتوضح الوثيقة ان القاذفة الحاملة للقنبلة كانت في طريقها من مطار بيجز العسكري قرب الباسو في تكساس، الى قاعدة كيرتلاند الجوية في البوكيرك.

وتذكر الصحيفة ان القنبلة سقطت على بعد سبعة كيلومترات في ارض خالية جنوبي برج المراقبة للقاعدة.

ويذكر ان أضخم رأس نووي قتالي في حوزة الترسانة الامريكية الآن تقدر قوته بـ ٩ ميجا طن.

وكانت الحكومة الامريكية قد ذكرت عام ١٩٨١ ان «سلاحا نوويا ما» سقط في عام ١٩٥٧. ولم يحدث ان كشفت الحكومة عن ان السلاح المقصود هو القنبلة الهيدروجينية ذات القوة التدميرية الهائلة.

اعتراف قاتل العاهرات بايطاليا

روما - كونا: اعلن قائد شرطة مدينة تورينو ليلة امس ان سفاح تورينو الذي قتل ثماني عاهرات من المدينة وضواحيها اعترف بكل جرائمه طواعية في تحقيق متواصل استمر يومين.

واضاف ان سائق الشاحنة جان كارلو جوديشي (٣٤ عاما) الملقب بالبغل الطائر والذي اعتقل في يونيو (حزيران) الماضي بتهمة قتل عاهرة اعترف بالتفاصيل بأنه المسؤول عن قتل سبع عاهرات في منطقة تورينو منذ عام ١٩٨٤ حتى يونيو (حزيران) الماضي.

وأشار البغل الطائر الذي كان يقود شاحنته بشكل جنوني الى تفاصيل جرائمه كاملة واسماء الضحايا وطريقة القتل.

لمسة الفرو في أزياء الشتاء

تتسم آخر صيحات أزياء الشتاء بلمسة رقيقة من انواع الفرو المختلفة تضاف الى البلاطي والتايرات لتضفي عليها مسحة من الجمال والاناقة.

ومن آخر هذه الصيحات ذلك التايير الذي صممه مصمم الأزياء بيير بالمان وهو من التويد المقلم اسود وأبيض ومحلى على الكتف بفرو ثعلب الماء يشكل جزء منه فيونكة على الرقبة بالاضافة الى قبعة على هيئة بيريه من الفرو الأسود ايضا.

معاناة ٣٦ مليونا في امريكا
هدوء الليل وصمت النهار يشكلان عذابا لضحايا مرض طنين الآذان

نيويورك - ي ب ا: هدوء الليل أو الصمت لحظة من لحظات النهار قد يكون متعة للكثيرين لكنه عذاب ومعاناة لآخرين.. هؤلاء الآخرون هم ضحايا طنين الآذان، تلك الحالة التي يعاني منها ٣٦ مليون امريكي بدرجات متفاوتة، والصمت والهدوء عندهم يزيد الطين بلة، اي يزيد الطنين حدة.

وتتراوح شدة الطنين بين زئير خافت في الآذان الى صوت «التزييق» الحاد الصارخ، وهي حالة لا تعرف الهوادة فهي دائما في اذني صاحبها ولا يسمعها غيره.

الدكتور جوزيف توما، اخصائي الأنف والأذن والحنجرة بمدينة هنتينجتون في ولاية غرب فيرجينيا، يوضح ان حالة طنين الآذان قد تتلف على الانسان استمتاعه بالحياة اذا كانت على درجة شديدة من الحدة. وضحايا هذه الحالة يصيبهم التوتر لأن الضوضاء في أذانهم تفقدهم القدرة على التركيز وتسلبهم متعة النوم الهادىء.

واذا كان الهدوء والصمت يظهر الحالة، اي يكثف احساس المرء بها، فالصخب الحاد قد يكون المسبب لنوباتها ايضا، والمقصود هنا ان هناك من يعانون من حالة طنين الآذان الدائم، وهناك من يعانون من نوباتها بين وقت وآخر.

وبالنسبة الى الفريق الثاني يقول الدكتور توما ان حضور سهرة «كونشيرتو» (موسيقى سيمفونية) صاخبة كفيل بإحداث نوبة الطنين في وقت لاحق، وهي نوبة تمتد بين ساعة وبضعة أيام.

اما عن الأسباب الفعلية فهي متعددة للغاية وتتراوح بين التافه جداً والخطير جداً.

فحص روتيني لأذني ريجان

لوس انجيليس - ر: اجرى الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس فحصا روتينيا لسمعه خلال العطلة التي يقضيها في كاليفورنيا وذلك في جناح الرئيس بالفندق الذي ينزل به.

ويقضي الرئيس الامريكي ثلاثة ايام في لوس انجيليس لبعض الأعمال الخاصة قبل ان يعود الى مزرعته في سانتا باربرة.

وكان لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض قد صرح امس الأول بقوله: انه فحص روتيني. لا توجد شكوى. انها زيارة عادية.

ويعاني الرئيس ريجان (٧٥ عاما) من ضعف السمع منذ بضعة اعوام. ويرتدي سماعتين في اذنيه.

صباح الخير
«فالصو»

أعرف سيدة تضع في صالون بيتها خزانة زجاجية تضم تحفا ثمينة مثل التماثيل الصينية الصغيرة المصنوعة من حجارة شبه كريمة وما الى ذلك.

وكان في وسط الخزانة صينية قهوة صغيرة عليها ستة فناجين تسبح في نور مركز عليها. وكنت اسمع ان الفناجين اثرية تعود الى القرن الثامن عشر، وقد صنعت في الصين، ومرت بمهراجات الهند، قبل ان تصل الى لندن وتنتهي في بيت السيدة.

ولاحظت يوما ان الفناجين ليست في مكانها وسألت السيدة اين تحفتها المفضلة فقالت: لا تسأل. ولم اسأل اعتقادا ان اللصوص سرقوها، وان السيدة ستبكي اذا تذكرت الموضوع، إلا ان السيدة نفسها لم تستطع الصمت وقالت ان الفناجين طلعت «فالصو»، فقد عرضتها على خبير لتثمينها فأكد لها انها من البلاستيك، ولم تر الصين يوما.

وقلت للسيدة انه ربما كان من البلاستيك «الأثري» فرجتني الا اهاذرها في الموضوع لأنه بالاضافة الى الخسارة المادية فهي تشعر بالغباء لأنها بقيت سنوات تعجب بفناجين بلاستيك مموهة.

وبالطبع فالسيدة ليست اول او آخر من يفاجأ بتحفة يعتقد انها ثمينة ونادرة ويكتشف انها «فالصو»، وانه وقع ضحية نصابين. والتحفة «الفالصو» تهون مع بعض الناس «الفالصو» ممن يعتقد الواحد منا انهم اصدقاء وانهم مخلصون فيخذلونه في اول فرصة.

غير ان الناس «الفالصو» موضوع آخر، وسأبقى اليوم مع التحف «الفالصو».

هناك رجل نعرفه سرق له اللصوص محتويات بيته كلها إلا لوحة زيتية اهداها صديق له وتركه يعتقد انها لا تقدر بثمن.

وسر الرجل ببقاء اللوحة واعتقد ان سبب ذلك جهل اللصوص بأصول الفن الرفيع. إلا ان البيت سرق مرة اخرى، وتكرر موضوع ترك اللوحة، فشك الرجل في الأمر، وعرض اللوحة على خبير فتبين انها طبعة غير متقنة من نوع لا يزيد ثمنه على بضعة جنيهات.

غير ان قصتي «الفالصو» المفضلة هي عن صديق اعتاد ان يزهو علينا بساعة سويسرية اثرية. وسطا لصوص مسلحون على متجر كان يزوره في وسط لندن واخذوا الجميع الى غرفة داخلية وجردوهم من كل ما يملكون.

وامسك لص بساعة الصديق ثم رماها عليه وهو يقول انها «فالصو».

ونسي الرجل انه منطرح ارضا، ومفتوح اليدين والرجلين، وان اللص فوقه يصوب مسدسا الى نافوخه، وقفز واقفا للدفاع عن شرف ساعته إلا ان اللص ضربه بعقب المسدس على راسه، ثم ركله بين رجليه فوقع يئن الى الأرض.

ورأيت الصديق بعد ذلك فقال ان الحادث كله يظل أهون من اكتشافه، ان اللص كان على حق وان ساعته «فالصو».

جهاد الخازن



بطولة قذف الصخرة

رياضة غريبة لا تمارس في أي مكان في العالم الا في سويسرا وتقام لها بطولة كل عام ضمن مهرجان للألعاب يطلق عليه اسم «مهرجان البين» يجتذب الآلاف من المشاركين.

وهذه الرياضة اشبه بلعبة قذف الجلة وان كانت تستبدل بالكرة الحديدية فيها صخرة ضخمة وهي لعبة شعبية بين سكان جبال الالب السويسرية.

وفي الصورة سب أمباوين الذي فاز بالبطولة محققا رقما قياسيا لقذف الصخرة لمسافة ٣,٧٤ متر.

للعلم الصخرة وزنها ٨٣ كيلو جراما.

مع قهوة الصباح
عندما كان يبتسم؟

مات جون كينيدي قتيلا بالرصاص في حديقة دالاس عام ١٩٦٣م بعد عامين فقط من توليه رئاسة الولايات المتحدة.. وقبل ان يحقق طموحه في «المجتمع العظيم» الذي كان يحلم به. ومازال مصرع كينيدي محاطا بالالغاز.. من الذي قتله؟ ولماذا؟

وليس مصرع كينيدي هو اللغز الوحيد في قصته الدامية. فهناك الغاز اخرى قد تكون اقل اهمية.. ولكنها تصنع الاطار العام لشخصيته.

من الالغاز المحيطة بهذه الشخصية انه كان مصابا بمرض «اديسون» وهو نوع من سرطان الدم يقتل ببطء.. وقد قال له الاطباء الذين اكتشفوا المرض وهو مازال عضوا بمجلس الشيوخ.. قالوا له انه سيعيش حتى الخامسة والاربعين.. ولكن الموت الذي لا يعرف احد متى يأتي خالف تقدير الاطباء.. ومات كينيدي وعمره ٤٦ سنة.. وليس بسرطان الدم، ولكن بالرصاص.

لغز آخر من الغاز «كينيدي» انه كان يبتسم باستمرار.. وقد ظن الكثيرون انها ابتسامة النجاح والثقة.. ولكنها في الحقيقة كانت ابتسامة الألم المبرح.. فقد كان كينيدي مصابا بانزلاق غضروفي يسبب له ألما هائلا ويحتم عليه ان يرتاح.. وان يتمدد على سرير من الخشب.. ولكنه كان مضطرا للحركة باستمرار مما كان يسبب له الالم الذي كان يحاول اخفاءه تحت قناع من الابتسام الدائم..

وقد وصفه شقيقه روبرت الذي اغتيل ايضا عام ١٩٦٨ فقال: ان اكثر ايام جون على الأرض.. كانت تعسة.. وكانت مليئة بالالم الذي حرمه الكثير من متع الحياة..

عبد الله باجبير

«المجرم» بريء!

طوكيو - ا ب: «المجرم» الذي أدين قبل ٢٩ عاما في جريمة ارتكبت قبل ٣٤ عاما وجد بريئا امس!

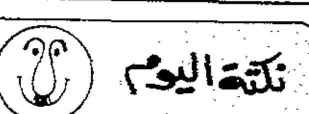
الياباني يوسيميتسو أوميدا الذي يبلغ من العمر ٦٢ عاما اعيدت محاكمته واصدرت المحكمة قرارها بتبرئته من جريمة قتل ماساو اوياما في شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠.

وكان يوسيميتسو قد أدين عام ١٩٥٧ وحكم عليه بالسجن مدى الحياة في تهم تتعلق بقتل أوياما، الموظف بمكتب تابع لمصلحة الغابات اليابانية وسرقة ١٩٠ الف ين (٥٢٧ دولارا وقتذاك) من حصيلة المكتب.

واستند القضاء آنذاك في إدانة يوسيميتسو على ان الفاعل الأول في الجريمة وهو تاكيو هاجا رسماه شريكا. وقد أعدم هاجا بالفعل في يونيو (حزيران) ١٩٧٠.

والغريب ان المحكمة برأت امس يوسيميتسو رغم انه اعترف في التحقيقات الأولية قبل ٣٤ عاما بكونه شريكا. لكن المحكمة اقتنعت امس بأن «الاعتراف» انتزع من المتهم بعد تعذيبه من جانب الشرطة.

وكان المتهم «المدان» قد قضى ٢٩ عاما في السجن قبل ان يفرج عنه تحت الملاحظة تقديرا لحسن سلوكه داخل السجن.



القطب الجنوبي



الاول: هل تصدق اننا في القطب الشمالي نرى لهب الشمعة يتجمد من شدة البرودة.

الثاني: وماذا في ذلك؟ اننا في القطب الجنوبي عندما نتكلم تخرج من فمنا الكلمات وتتجمد فنضطر الى غليها لنسمعها!

القارىء:
ياسر قربون

وحيد القرن يواجه خطر الانقراض بعد تزايد صيده بافريقيا وآسيا

نيروبي - ا ف ب: اكد الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية ان عدد حيوان وحيد القرن في افريقيا وفي آسيا مستمر في الانخفاض بسرعة مثيرة للقلق رغم الجهود الدولية لحماية هذه الثدييات التي تتعرض للتهديد اكثر من غيرها على سطح الأرض.

وذكر بيان للمنظمة انه لم يعد هناك اكثر من ١١ الفا و ٥٠٠ حيوان في افريقيا وفي آسيا اي بانخفاض ٨٥ في المائة منذ عام ١٩٧٠.

ومن المؤكد ان حيوان وحيد القرن الاسود الذي يعيش في افريقيا الاستوائية هو اكثرها معاناة قد انخفض عددها من ٦٥٠٠ منذ ١٦ عاما الى ٤٥٠٠ اليوم بسبب عمليات الصيد غير القانونية التي ترمي تزويد الاسواق بقرونه والاجزاء الاخرى منه لاستخدامها في صناعة العقاقير التقليدية خاصة تلك التي تستخدم لخفض الحمى.

وذكر المصدر ذاته ان عمليات الصيد المحظورة تتم في تشاد وجمهورية افريقيا الوسطى وكل دول شرقي افريقيا وزامبيا وموزمبيق وانجولا.

وفي آسيا حيث يمكن احصاء ثلاثة انواع من وحيد القرن يزداد الوضع حساسية بعد ان انخفض عددها الى ١٧٠٠ في الهند و ٧٥٠ في سومطرة و ٦٥ في جاوا.

ومنذ عام ١٩٨٢ تعرضت اكبر مجموعات وحيد القرن في ولاية آسام لهجمات متكررة من الصيادين غير القانونيين وقتل على الأقل ٢٣٣ حيوانا. ويتم تهريب قرون وحيد القرن من الأراضي الهندية ولكن تصديرها يتم بطريقة قانونية تماما في سنغافورة.

وأكد الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية انه في ولاية صباح (شرقي ماليزيا) وفي اندونيسيا حيث تعيش معظم مجموعات وحيد القرن في سومطرة يجري تشجيع الصيادين غير القانونيين للتصدير الى سوق سنغافورة.

ويضيف الاتحاد الدولي ان سنغافورة تعتبر في الوقت الحالي المخزن القانوني الوحيد على الصعيد الدولي لقرون وحيد القرن والمنتجات الأخرى. وتمر اكثر من نصف قرون هذا الحيوان في آسيا عبر سنغافورة الى جانب تلك الواردة من افريقيا في طريقها الى الخارج.

ظاهرة غريبة في مصر:
رحم في بطن رجل يصيبه بحالة من العقم

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكتشف فريق من الاطباء المصريين حالة مرضية فريدة من نوعها.. حيث توصل الاطباء في مستشفى حلوان العام الذي يقع جنوبي القاهرة الى وجود رحم كامل التكوين داخل بطن مريض شاب دخل المستشفى لاجراء عملية جراحية بعد ان شخص الاطباء في البداية حالته على انه فتق، في الوقت الذي كانت فيه إحدى الخصيتين معلقة بجانب تجويف البطن.

وقد اكتشف الاطباء وهم يجرون العملية الجراحية انهم أمام جهاز انثى متكامل حيث كان الرحم وسط الخصيتين وكانت إحداهما على هيئة مبيض.. واكد الاطباء ان الخصية المعلقة لا تؤدي وظيفتها لأنها لا تفرز مما سبب للمريض عيبا خلقيا.

واشار الاطباء الى ان هذه الحالة نادرة الحدوث ولم تقابلهم حتى الآن إلا هذه الحالة على مدى الأعوام الطويلة من العمل والدراسة، وذكروا ان هناك احتمالات عديدة أدت الى وجود هذا العيب الخلقي منها أن يكون الرحم سببا في الضغط على الحبل المنوي للمريض، وانسداد هذه القناة ثم ان وجود الخصيتين في جانب واحد هو الجانب الأيسر احد اسباب العقم.

ولكنهم أكدوا ان المريض لا يمكن ان يتحول الى انثى رغم وجود الرحم، وانه يعيش حياته العادية بعد ان أجريت له العملية بنجاح.

وذكرت مصادر طبية في القاهرة إنها أول حالة من نوعها تكتشف في مصر وان المريض رجل لأن هرموناته ذكرية تماما، وله كل خواص الرجل من ذقن وشعر غزير.

ويفسر الاطباء حالة المريض النادرة بأنه قد يكون ورامها تعاطي أمه اثناء فترة الحمل الادوية التي اثرت على هذا النمو الخطأ أو الخلل النفسي.

الغريب ان المريض طلب من فريق الاطباء المعالج عدم ابلاغ افراد أسرته عن هذا العيب الخلقي او لزوجته خوفا من حدوث مشاكل له نتيجة ذلك.

جز الضأن في الربيع اكثر فائدة للحيوان

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة مقارنة بين جز الضأن في فصلي الصيف والربيع ان الجز في فصل الربيع اكثر فائدة للحيوان منه في فصل الصيف.

اجرى الدراسة الدكتور هاشم محمد الهادي (كلية الطب البيطري والثروة الحيوانية جامعة الملك فيصل - الاحساء) وشملت دراسته مجموعتين من الخراف التجدية الاولى جزت في اوائل الربيع فبراير (شباط) والاخرى في اوائل الصيف مايو (أيار).

اجريت التجارب في الاحساء مع تسجيل معدلات الاحوال الجوية والتحمل الحراري والتنفس في الحيوان قبل وبعد جز الصوف وجرى قياس نسبة الماء في الجسم ومعدل دورانه بطريقة الماء المشع.

والمعروف ان جز الضأن يمارس في اغلب مناطق السعودية في فصل الصيف مما يجعل الحيوان عرضة لمزيد من الجهد الحراري في هذا الفصل من العام عند جزه.

حادث لاميرة موناكو حيث ماتت أمها

مونت كارلو - ا ب: الاميرة كارولين، اميرة موناكو، نجت من حادث وقع لها خلال الاسبوع الماضي في المكان الذي لقيت فيه امها، الاميرة جريس، مصرعها قبل اربعة اعوام.

الحادث وقع على بعد مئتي متر من المنحنى الذي قتلت عنده الاميرة جريس، وكانت الاميرة كارولين في طريق العودة الى قصر والدها في مونت كارلو حين فقدت السيطرة على سيارتها بسبب ضوء باهر من سيارة قادمة فاصطدمت بجدار على جانب الطريق.

المتحدث باسم قصر أمير موناكو أكد ان الاميرة بخير وان الحادث اسفر فقط عن اضرار مادية طفيفة للسيارة.

٢١ مرضا تصيب طماطم وخيار البيوت المحمية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

حصر باحثان من المركز الاقليمي لابحاث الزراعة والمياه بالرياض ٢١ مرضا تصيب نباتات الطماطم والخيار المزروعة في البيوت المحمية في السعودية.

جمع الباحثان محمد شريف وفهد عبدين عينات نباتية مصابة بهدف حفظها ومعرفة مسبب المرض وتوصلا لحصر ٢١ مرضا ناتجة عن ثمانية عشر نوعا من المسببات المرضية.

وهذه المسببات المرضية منها تسعة امراض فطرية وخمسة امراض فيروسية ومرضان تسببهما النيماتودا ومرض واحد ناتج عن نبات طفيلي واربعة امراض فسيولوجية.

وناقش الباحثان في الندوة التاسعة للنواحي البيولوجية التي عقدت بالمركز مؤخرا توزيع وانتشار جميع هذه الامراض وذلك حسب اهميتها.

يحدث هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

الزوجة التي كانت تنتظر داخل سيارة الاسرة شاهدت زوجها يحترق في العراء.

الانجليزي جراهام هوليداي من حي نوروود الأعلى بجنوب لندن كان يعاون فريقا من تلاميذ الكشافة في اقامة مخيم صيفي قرب سوانيدج في مقاطعة دورست جنوب غربي انجلترا. ولم ينتبه جراهام الى وجود الأبراج الحاملة لكابلات الضغط العالي في المكان الذي اراد فيه تثبيت الصاري الحامل لعلم المخيم. وكان الصاري مصنوعا من الصلب.

ولدى حمله لتثبيته في مكانه تلامس الصاري مع احد الكابلات العارية بطبيعة الحال.

الكابل يحمل تيارا كهربائيا قوته ١١ الف فولت وعلى الفور كانت الشحنة الهائلة التي دخلت الى جسم الرجل وهو يقف بقدميه على الأرض كافية لصعقه في لحظة.

ولم يتوقف الأمر عند صعق الرجل فقد اشتعلت فيه النار وهو يتكوم على الأرض تاركا الصاري.

كان ذلك خلاصة ما استمع اليه ليلة امس قاضي الوفيات المشبوهة، جون الجار، حول واقعة وفاة جراهام يوم ١٥ اغسطس (آب) الجاري.

الزوجة من جانبها قالت انها كانت داخل السيارة حين رأت نارا صغيرة فوق الأرض الخالية. وعلى الفور تيقنت ان زوجها هو الذي يشتعل.

التلميذة مارسيا مكليود، من حي بالهام، جنوبي لندن، كانت ضمن فريق الكشافة وروت ما شاهدته قائلة: لقد سمعت ضوضاء تصدر من الرجل مثل تلك التي تصدر عن مولد التيار الكهربائي ورأيت قاعدة الصاري (تقصد الرجل) تحترق.

نافع افندي



مخالفة مرورية انقذت الطفل المخطوف

هويتير (كاليفورنيا) ي ب ا: استوقفت الشرطة سيارة مسرعة فوجدت بداخلها صبيا مخطوفا.

فقد القت شرطة مدينة هويتير بولاية كاليفورنيا الامريكية ليلة امس القبض على السائق توماس بينيت الذي يبلغ من العمر ٣٤ عاما اثر العثور داخل سيارته على صبي في الثامنة من العمر وثقت يداه بمنديل واوضح انه لا يعرف السائق.

وكانت دورية المرور على طريق نهر سان جابرييل السريع قد استوقفت السائق لأنه تجاوز السرعة القانونية.

ولاحظ شرطي المرور بعد وقوف السيارة ان الصبي موثوق اليدين فسأله ان كان يعرف السائق، لكنه نفى ذلك موضحا انه كان نائما واستيقظ ليجد نفسه داخل السيارة. وتبين ان السائق اختطف الصبي من منزل أهله اثناء نومه.

اعصار «فيرا» يقتل سبعة في شنجهاي

بكين - ر: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة أمس ان اعصار «فيرا» قتل سبعة أشخاص واصاب ٣٠ أخرين بجروح ودمر اكثر من ٥٠٠ منزل خلال اجتياحه شنجهاي.

وقالت الوكالة ان عدد القتلى كان منخفضا بسبب الاستعدادات التي تضمنت توفير مأوى آمن لنحو ٣ آلاف سفينة و ٢٠ الف راكب في الميناء.

وقد انقطعت امدادات الكهرباء في مناطق عديدة من المدينة قبل ان يتحرك الاعصار صباح امس شمالا فوق البحر الأصفر.